بسم الله الرحمن الرحيم





المدينة

١٦ صفحة

ريال

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No. 6121 FRIDAY DEC. 30, 1983

الجمعة ربيع الأول ١٤٠٤هـ

اللبنانيون يحذرون اسرائيل من الاستمرار في سياسة القمع :

تحـرك شعبـى لبنـانـى ضـد الأحتـلال الصهيونى

بيروت « الوكالات » : نفذ اضراب شامل امس في جميع انحاء الجنوب اللبناني المحتل تلبية للدعوة التي اطلقها اول امس القادة الدينيون والسياسيون باعتبار امس (الخميس) يوم حداد وطني احتجاجا على ممارسات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وقد رافق الاضراب حركات اعتصام في المساجد تعبيرا عن الاستنكار لاقدام قوات الاحتلال على اعتقال اثنين من الزعماء يومي الأربعاء والثلاثاء الماضيين . وقد اعتصم الرجال في مدينة (صيدا) بمسجد الزعترى بينما اعتصمت النساء بمسجد الصديق .

وقد بدت المدن والقرى الجنوبية مشلولة الحركة منذ ساعة مبكرة من صباح امس نتيجة للاستجابة الشاملة للاضراب في حين شددت قوات الاحتلال اجراءات الامن واخذت دورياتها تجوب مختلف المناطق وخاصة في مدينة صيدا والمناطق المجاورة لها والتي كانت قد شهدت مؤخرا سلسلة عمليات فدائية جريئة ضد قوات الاحتلال .

وقد حذر بيان صدر عن القيادات الجنوبية سلطات الاحتلال من الاستمرار في الاعتقالات والمداهمات وازهاق الأرواح ودعا الحكومة الى تسلم مسؤولياتها كاملة في التصدى للمشروع الاسرائيلي والعمل على دعم صمود الجنوبيين .

كما اعلن امس عن اقامة صلاة الغائب اليوم عقب صلاة الجمعة على ارواح ثلاثة شهداء من ابناء مدينة صيدا كانوا قد اشتبكوا مع قوات الاحتلال قبل يومين خلال عملية جريئة نفذها الشبان الثلاثة الذين أوحت سلطات الاحتلال بانهم كانوا فلسطينيين بينما هم لبنانيون .

ومن ناحية اخرى ساد الهدوء صباح امس الخميس كافة الجبهات المعروفة في لبنان حيث لم يسجل وقوع اى حادث هام خلال الساعات الثماني والأربعين الأخيرة بيد ان سلسلة جديدة من الاعتداءات استهدفت عددا من المحال التجارية اسفرت مساء الأربعاء عن سقوط قتيل واصابة ثلاثة اشخاص في القطاع الغربي من بيروت .

ويبدو ان الهدنة التي تراعى منذ اشتباكات يومي الاحد والاثنين الدامية بين الجيش اللبناني والقوات المناهضة للحكومة خاصة في ضاحية جنوب بيروت تتعزز رغم عدم التوصل بعد الى اتفاق لفض الاشتباك وفي الوقت نفسه تتواصل الجهود التي تستهدف تحقيق الموافقة على الخطة الأمنية في ضاحية جنوب بيروت والجبل .

ومن ناحية اخرى استمرت اول امس الاربعاء سلسلة الاعتداءات بالمتفجرات في عدد من المحال التجارية في القطاع الغربي من العاصمة حيث وقعت ستة انفجارات مع بداية المساء واسفرت هذه الاعتداءات وفقا لما جاء في بيان رسمى عن مصرع شخص واصابة ثلاثة اخرين الا ان الخسائر المادية كانت جسيمة .

وقد استهدفت الاعتداءات محلين (سوبر ماركت) ومحل بقالة وصالون حلاقة ومحلا تجاريا للملابس الجاهزة وسيارة في احياء مختلفة بالجزء الغربي من العاصمة وقد وقعت الانفجارات بعد الساعة الثامنة مساء وهى الساعة التى سرى فيها نظام حظر التجول .

تتواصل اللجنة العسكرية الرباعية المكونة من ممثلين للجيش اللبناني والميليشيات الثلاث الشيعية والمسيحية والدرزية يوم الخميس المناقشات التى بدأتها يوم الأربعاء من اجل تثبيت وقف اطلاق النار .

هذا وقد حلق طيران حربى اسرائيلى باكرا صباح امس لمدة ساعة ونصف الساعة في الأجواء اللبنانية .

وذكرت مصادر امنية ان عدة طائرات حربية اسرائيلية قامت بالعديد من الطلعات الاستكشافية فوق الاجواء اللبنانية شملت بيروت والضاحية الجنوبية ومنطقة الجبل اضافة الى الجنوب اللبناني الذى تحتله القوات الاسرائيلية .

ولم تفد المصادر الأمنية عن قيام هذه الطائرات التى خرقت جدار الصوت وحلقت على علو منخفض فوق العاصمة باية غارة .

ويتخوف المراقبون هنا من عودة هذه الطائرات وقيامها بغارات بعد طلعاتها الاستكشافية الصباحية هذه .

برقية شكر جوابية لجلالة الملك من رئيس يوغسلافيا

الرياض – و ا س · تلقي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من الرئيس اليوغسلافي ميكاشبيلياك ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعث بها بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده وقد اعرب الرئيس اليوغسلافي في برقيته عن شكره العميق لجلالة الملك المفدى على تهنئته الرقيقة

مساعد وزير خارجية مصر يزور اسرائيل

القاهرة « ا ف ب » · علم رسميا في القاهرة ان الشافعى عبدالحميد مساعد وزير الخارجية المصرية غادر القاهرة صباح امس الى فلسطين المحتلة .

ويجرى الشافعى عبدالحميد مباحثات مع المسؤلين الاسرائيليين تتناول العلاقات الثنائية التى جمدت منذ استدعاء مصر لسفيرها في فلسطين المحتلة اثر الغزو الاسرائيلي للبنان .

وتأتى زيارة المسؤول المصرى لفلسطين المحتلة ردا على الزيارة التى قام بها ديفيد كيمحى السكرتير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية لمصر في الشهر الماضى .

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول مصرى لفلسطين المحتلة منذ يونيو ١٩٨٢ عندما قام كمال حسن على وزير الخارجية المصرية بزيارة لها .

ويرافق المسؤول المصرى نبيل العربى مدير الشؤون القانونية بوزارة الخارجية المصرية وقد استقل ساسون سفير اسرائيل في القاهرة نفس الطائرة التى تقل الشافعى عبدالحميد .

تقليص القوة البريطانية في بيروت قريبا

لندن – ق ن ا : ذكرت مصادر سياسية بريطانية ان الحكومة البريطانية ستبدأ بتقليص عدد أفراد الوحدة البريطانية العاملة في اطار القوة متعددة الجنسيات في بيروت في وقت مبكر من العام المقبل .

ورجحت هذه المصادر ان تبدأ هذه العملية في اواخر شهر يناير القادم واكدت المصادر على ان تنفيذ هذا القرار سيتم بشكل غير رسمى وبهدوء

وزراء خارجية باكستان وايران وتركيا يبحثون التعاون الاقليمى

اسلام اباد « الوكالات » : صرحت مصادر رسمية هنا امس الأول بان وزراء خارجية كل من باكستان وايران وتركيا قد يجتمعون الشهر القادم بهدف احياء (التعاون الاقليمى للتنمية) والذى تم تعليقه منذ وصول النظام الجديد في ايران للسلطة في عام ١٩٧٩ .

وكانت المصادر تعلق على تصريح ادلى به مؤخرا القائم بالاعمال الايرانى في باكستان ابراهيم رحيمبور قال فيه ان وزراء خارجية الدول الثلاث سيجتمعون قريبا لاحياء هذا التعاون .

وكانت باكستان وايران وتركيا قد اتفقت في عام ١٩٦٤ على اقامة تعاون اقتصادى بينها يؤدى في النهاية الى سوق مشتركة .



فني الطيران رامون بالانج يختتم شهادته في حادث اغتيال السياسى الفلبينى بنيغنو اكينو وقد ذكر رامون انه شاهد المتهم بالقتل وهو يتحدث مع الحرس في مطار مانيلا . لاسلكية ى ب

في ختام مؤتمرهم الثانى :

وزراء الشباب الخليجيون يغادرون الرياض

الرياض « واس » . غادر الرياض ظهر امس الأمين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة الامارات الشيخ احمد حسين ونائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب بدولة قطر الشيخ ثامر ابن محمد آل ثان ووكيل وزارة العمل لشؤون الشباب بدولة الكويت عبدالرحمن المزروعى ورئيس وفد عمان ووكيل الوزارة لشؤون الشباب حمادة الفاخرى وذلك بعد حضور اجتماعات المؤتمر الثانى لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى اختتم اعماله صباح امس .

كما غادر الى قطر الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة لحضور المباراة النهائية على كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية بين نادى (الاتفاق) السعودى ونادى (العربى) الكويتى التى ستقام بعد عصر اليوم بالدوحة .

البيان الختامى بالصفحات الداخلية

وزراء خارجية المملكة وسوريا ولبنان يجتمعون في التاسع من يناير

بيروت « كونا » : نسبت صحيفة (السفير) اللبنانية امس الى مصادر دبلوماسية عربية مطلعة قولها ان الاجتماع الثانى لوزراء خارجية المملكة سعود الفيصل ولبنان ايلي سالم وسوريا عبدالحليم خدام سيعقد في الرياض في التاسع من شهر يناير المقبل .. واعربت المصادر عن املها بان يتمكن الوزراء الثلاثة من تجاوز العقدة المتعلقة باتفاق ١٧ مايو اللبناني – الاسرائيلي في الاتجاه الذى يعجل بتوجيه الدعوة لعقد الدورة الثانية لمؤتمر هيئة الحوار الوطنى في جنيف .. كما اعربت عن املها في ان تساهم الاتصالات الناشطة في تبديد الأجواء التى خلفتها حوادث الضاحية الجنوبية في نهاية الأسبوع الماضى بين الجيش اللبنانى وحركة (امل)

تحديد أوجه استخدام المساهمة السعودية في اعمار منطقة ذمار

صنعاء – و ا س · غادر صنعاء امس اعضاء اللجنة السعودية الفنية المكلفة بدراسة امكانية مساهمة المملكة في برنامج اعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في منطقة ذمار بالجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة استغرقت ٥ ايام .

وقد أجرى اعضاء اللجنة خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في المجلس اليمنى الأعلى لاعادة الاعمار والمكتب التنفيذى للاعمار كما قاموا بجولة في المناطق المتضررة .

وقد وقع رئيس اللجنة يوسف ابيارى مع الجانب اليمنى على محضر يتم بموجبه تحديد اوجه استخدام مساهمة المملكة في برنامج اعادة الاعمار .

ويذكر ان المكتب التنفيذى للاعمار في اليمن قد انهى توزيع المناقصات الخاصة بسبعين في المائة من خطة تعمير المناطق المتضررة من الزلازل والتى يبدأ تنفيذها الفعلى خلال شهر ابريل القادم .

- ● تخـريـج دفعـة جديـدة مـن نسور الجـو [ص ١٦]
- ● ٣ مستشفيات جديدة سعة ٤٧٤ سريرا بالدمام [ص ٣]
- ● ورقة عمـل حـول اوضـاع الزراعة بالشرقية [ص ٢]

الضفة الغربية تؤيد عرفات

صنعاء « واس . ق ن ا » . اكد عدد من المسؤولين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة تأييدهم لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وثقتهم في قيادته للثورة الفلسطينية جاء ذلك في تصريحات نشرت في صنعاء لهؤلاء المسؤولين وهم رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ورئيس بلدية غزة المعزول رشاد الشوا وفهد القواسمة رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعدان ورئيس بلدية الخليل بالوكالة مصطفى النتشة وخالد القدرة رئيس اتحاد المحامين في قطاع غزة المحتل واعرب المسؤولون الفلسطينيون عن تأييدهم لزيارة عرفات لمصر واجتماعه مع الرئيس المصرى حسنى مبارك .

وفي غضون ذلك ذكرت انباء صحفية في تونس امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيصل الى تونس في غضون الساعات الأربع والعشرين القادمة ليرئس اجتماعين للجنة المركزية لحركة التحرير الوطنى الفلسطينى فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الانباء ان القيادات الفلسطينية تنتظر السيد عرفات منذ اسبوع

مباحثات مصرية أردنية هامة

عمان – ق ن ا : ذكرت صحيفة (الراى) الأردنية امس ان مسؤولا مصريا كبيرا سيصل الى عمان خلال الثماني واربعين ساعة القادمة لاجراء محادثات وصفتها الصحيفة بانها مهمة مع كبار المسؤولين الأردنيين .

واضافت الصحيفة ان هذه المحادثات تستهدف اطلاع الجانب الأردنى ايضا على نتائج زيارة الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات للقاهرة واجتماعه بالرئيس المصرى حسنى مبارك .

السوفييت في افغانستان يستعملون المخدرات

فيينا « ا.ب » : اكد جندى سوفيتى هرب من الجيش وانضم للمجاهدين الافغان ان استعمال المخدرات منتشر بين الجنود كما ان معنوياتهم متدهورة .

وقال فلادسلاف ناوموف في مقابلة نشرتها امس صحيفة (كورير) ان الشعور المعادى للسوفييت وسط الجنود واسع النطاق واضاف بان الحجم الحقيقى لخسائر السوفييت لازالت في طى الكتمان . والمعروف ان معظم افراد الجيش السوفيتى في افغانستان ينتمون الى الجمهوريات الواقعة جنوب الاتحاد السوفيتى .

وذكر ان المستشفيات في افغانستان وجمهوريتى اوزبكستان وتاجكستان وغيرهما تفيض بالمصابين وان قيادة الجيش تعمل على اخفاء هذه الحقيقة .

حريق في باخرة نيلية جنوب مصر

القاهرة « ا.ب » . قال ناطق رسمى في الشرطة السياحية ان النيران قد اشتعلت في احدى البواخر النيلية مساء الاربعاء وقد اسرع قائدها بتحويل مسارها نحو الشاطىء حيث امكن انقاذ ركابها الاثنين والتسعين .

وقال المقدم عادل عبدالستار ان حريقا شب في الباخرة « كونكورد » التى كانت تقل سواحا من المانيا الغربية وذلك بالقرب من قرية نجادة على مسافة ٤٠ كيلو مترا شمال الاقصر . واضاف انه لايعرف سبب الحريق وان التحقيقات في الحادث قد بدأت .

حالة الطوارىء في عاصمة مالطا

روما « كونا » : اعلنت حالة الطوارىء القصوى لليوم الثانى على التوالى صباح امس في جميع ثكنات قوات الأمن في مدينة بالرمو وضواحيها تحسبا لمضاعفات بعد المعلومات الأكيدة التى تلقاها قصر العدل في هذه المدينة عن نية (المافيا) اغتيال القاضى المعروف جوفانى فالكونى الذى اشتهر مؤخرا في ملاحقة رؤوس هذه العصابة الخطيرة .

وكان قصر العدل قد تلقى معلومات من المخابرات وبعض اعضاء (المافيا) التائبين تفيد بان مجموعة مدربة من عناصر (المافيا) تستعد منذ فترة لنصب كمين لسيارة القاضى ومهاجمتها بقذائف مضادة للدروع .

انتاج وقود جديد من الفحم

سالزجيتر – المانيا الاتحادية « ا ف ب » : توصلت مجموعة سالزجيتر الالمانية الغربية الى انتاج وقود جديد من الفحم وهو دنسيكوال يمكن ان يحل محل البترول في عدة حالات . جاء ذلك في بيان للشركة صدر امس الخميس .. ويتكون الوقود الجديد من الفحم المسحوق جيدا بنسبة ٧٠٪ مضافا اليه كمية من المياه ومادة كيماوية لم يكشف عنها وهو مخصص في المرحلة الاولى للاستخدام في مصانع الاسمنت والمحطات الكهربائية ومصانع الزجاج . وتتوقع الشركة ان يستخدم دنسيكوال من جانب الاشخاص . واوضحت الشركة ايضا ان الوقود الجديد يمكن نقله بالسفن والشاحنات الصهريج وهو ايضا سهل التخزين .. ومن جهة اخرى تدرس الشركة نقله عن طريق خطوط الانابيب وقد اعلن ايضا ان دنسيكوال اقل تلويثا للجو

المتهمون في تفجيرات الكويت اعضاء في حزب الدعوة

الكويت « ق ن ا » : صرح السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتى بان اغلبية المتهمين في حوادث التفجير الاخيرة بالكويت ينتمون الى حزب الدعوة ويحملون الجنسيتين العراقية واللبنانية . وقال في تصريحات نشرتها امس صحيفة (الأنباء) الكويتية ان التخطيط لعملية التفجيرات احتاج جهدا ووقتا واموالا كما انه لابد ان يكون من بين من خططوا لها من يعرف الكويت جيدا مشيرا الى ان الاعتداء كان يهدف الى شل المرافق الأساسية للدولة .

واكد السيد عبدالعزيز حسين ان الكويت – رغم ما حدث – لن تغير اتجاهاتها السياسية والاجتماعية وقال ان هذه السياسة تساندها الارادة الشعبية ممثلة في مجلس الأمة .

اكتشاف طبى جديد :

الجزر يكافح مرض السرطان

مونتريال – كونا : دلت دراسة جديدة صدرت عن مركز ابحاث السرطان في كندا ان تناول حبة جزر في اليوم قد يكون افضل علاج من مرض السرطان .

وقالت الدراسة ان ثمرة الجزر تحتوى على مركب كيماوى طبيعى يسمى (بيتا – كاروتين) وان هذا المركب اذا مزج مع جرعات عالية من (فيتنامين أ) يؤدى الى انخفاض عدد الخلايا الوراثية المصابة بالسرطان بنسبة ٤٠٠ بالمائة .

وكان مركز ابحاث السرطان في كندا قد قام بتجاربه على ٣٦ رجلا وامرأة من الفيليبين معرضين لسرطان الفم والشفاه نتيجة ممارستهم لعادة تقليدية في الفيلبين وهى مضغ مزيج من التبغ والبندق والتى تؤدى الى زيادة عدد الخلايا المصابة في الجسم .

وقال الدكتور هانز ستيش من مركز ابحاث السرطان الكندى والذى قام بهذه التجارب انه كان يعطى هذه المجموعة الفيليبينية ٥٠ الف وحدة من فيتنامين أ و١٥٠ وحدة من مادة بيتا كاروتين مرتين في الأسبوع .

واضاف انه بعد ثلاثة شهور من بدء هذا العلاج انخفض عدد الخلايا المصابة او المعرضة للسرطان في اجسامهم بصورة كبيرة حتى وصل الى المستوى العادى فيما عدا ثلاثة لم يتجاوبوا مع العلاج .

وقال المتحدث الرسمى باسم مركز ابحاث السرطان الدكتور ريتشارد سان ان نتائج العلاج مشجعة جدا لأن جميع الدلائل تشير الى انه اذا انخفض عدد الخلايا الموروثة المصابة فان نسبة الخطر من التعرض للسرطان تنخفض آليا ويسود الأوساط الطبية اعتقاد ثابت بان الانسان يتعرض لعدد وافر من المواد المكونة للسرطان من البيئات الطبيعية والاصطناعية والتى يمكن محاربتها بفيتامين أ وفيتنامين C وفيتنامين A وبيتا كاروتين .

وتوجد مادة الكاروتين في البطاطا الحلوة والبيض والكبدة والخضار بالاضافة الى الجزر .

وكان مجموعة من العلماء البريطانيين قد اكتشفت منذ عامين ان الأشخاص الذين يملكون نسبة عالية من فيتامين أ في مجرى الدم معرضون بنسبة اقل ٤٠ بالمائة لمرض السرطان من الأشخاص العاديين .

واكدت تجارب عديدة اجريت على الحيوانات ان مادة الكاروتين تسيطر على نمو الخلايا السرطانية .



أسسها عام ١٣٥٦ هـ على وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الاشتراك السنوى ٤٠٠ ريال « عدا أيام الاجازات »

المدير العام: أحمد صلاح جمجوم
مدير التحرير التنفيذي: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨
مدير التحرير للشئون المحلية: عبدالرحمن محمد الانصارى ت ٦٧١٢٦٨٨
مدير التحرير للشئون الخارجية: ثامر محمد الميمان ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسى : جدة / حى مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤
شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدى ٢١٤٢١
سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)
التوزيع والاشتراكات : ٦٧١٤٤٠٤
تلكس : TELEX: 401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : ميدان المعابدة ، عمارة الأخوة الأشناء ؛ هاتف ٥٧٢٠٠٢٦ / ٥٧٢٠٠٠٩ / ٥٧٣٩٤٤٠ مع استمرار عمل المكتب السابق / العزة / عمارة المتق هاتف ٥٧٤٨٥٢٧
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان حوار مسجد ابافر شارع المطار / ت : ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الرياض : جمع المكاتب السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعات تليفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٢٨ (٣ خطوط)
- ينبع : شارع الملك عبدالعزيز . ص ب ٢٢٣ : ت ٣٢٢٨٦٧٧ (٠٤)
- الطائف : برحة العباس عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الدمام : شارع البريد أمام احوارات ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير شقة ١٣٤ عمارة العربي (٢) شارع الأمير محمد ت ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها : مجمع الشيخ بن جبلر ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة : شارع الحبيب عمارة موسى احمد مقابل عاكف المنطقة ت ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- الباحة : الشارع العام عمارة حربي الرفاعي حوار أرامكو ص ب ١٧٠ : ت ١٨٦٩ . ٧٧٢٥
- تبوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص ب ٤٦٩ ت ٢٣١٢٠ ٣٠٠٩٦
- حائل : شارع المطار عمارة العثيل ت ٤٦٦٥ ٠٦٥٣٢

المكاتب فى الخارج

- تونس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون فى : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار - كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

ورقة عمل حول أوضاع الزراعة والمزارعين بالمنطقة الشرقية

صغر الحيازات وقلة الأيدى العاملة من أهم مشاكل المزارع



احد بساتين النخيل بالقطيف .

الدكتور عبد الرحمن ال الشيخ

مطلوب توسيع مشروع حجز الرمال وانشاء شركات للتنمية

نص ورقة العمل التى تقدمت بها الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية الى الندوة الزراعية التى نظمتها الغرفة على شرف معالى وزير الزراعة والمياه صباح الاربعاء الماضى . وذلك بقاعة المؤتمرات الكبرى بالغرفة وهى الورقة التى عرضها على الندوة الدكتور ابراهيم عبد الله المطرف) .

حقق قطاع الزراعة بالمملكة العربية السعودية تطورا مضطردا ولعب دورا استراتيجيا فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية فى المملكة وساهم فعليا فى توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد السعودى . ويهدف فى نفس الوقت الى التخفيف من اعتماد المملكة على المواد الغذائية المستوردة من الخارج .

وان هذه الانجازات الهائلة التى تحققت خلال سنوات قليلة . تعتبر نتيجة طبيعية للسياسة الزراعية الموفقة المتبعة من قبل حكومتنا الرشيدة تحت رعاية صاحب الجلالة الملك المفدى . ومن الحوافز التى قامت بها الدولة لتشجيع القطاع الزراعى ما يلى :

- منح الاعانات المالية والعينية للمزارعين .
- تقديم القروض بدون فوائد .
- ادخال التقنية الحديثة على نطاق واسع .
- تحسين التجهيزات الاساسية .
- توزيع الاراضى .
- تقديم الاستثمارات والتوجيهات للمزارعين .
- الاعفاء الجمركى للمعدات والالات الزراعية .
- تشجيع اقامة الشركات الزراعية المساهمة .

عدا عن ذلك فان حكومتنا الرشيدة التزمت بتطوير القطاع الزراعى . واعتبرته من القطاعات الحيوية لابناء هذا البلد والاجيال المقبلة . واهم دليل على ذلك . حجم الموارد المالية التى رصدت له فى خطط التنمية .

وبما ان الحكومة تهدف الى تشجيع القطاع الخاص وتنمية دوره فى تطوير القطاع الزراعى فى المملكة . فاننا نجد انه من واجبنا كغرفة تنمى المجالات الاقتصادية . ان نتجاوب مع هذه السياسة . وذلك فى اطار امكانياتنا للمصلحة العامة وتمشيا مع الاهداف المعتمدة .

ولهذا فقد رات الغرفة التجارية اقامة ندوة زراعية لبحث الموضوعات التى تهم رجال الاعمال فى المنطقة الشرقية بصفة خاصة والمملكة بصفة عامة . واتصلت بمعالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز ال الشيخ . وتكرم معاليه بالموافقة على هذه الندوة وشمولها برعايته ولهذه الندوة هدفان عامان هما :-

اولا :- تعريف المزارعين ورجال الاعمال بالمنطقة الشرقية على الامكانيات الموجودة حاليا ومستقبلا فى مجال الزراعة والتسهيلات والمعونات التى تقدمها الدولة لتشجيع الزراعة . وذلك لفتح المجال امام اكبر عدد ممكن من المواطنين لاستغلال الفرص بشكل مجد واوسع من السابق .

ثانيا :- تعريف المسئولين عن طريق الحوار المقترح بالمشاكل والمعوقات التى يصادفها القطاع الخاص الزراعى خاصة فى المنطقة الشرقية وذلك للوصول الى حلول مناسبة لرفع معدلات الكفاية الانتاجية لهذا القطاع الحيوى .

وللتعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجه المزارعين فى المنطقة الشرقية . قامت الغرفة بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الاحساء والهفوف بالاتصال المباشر مع رجال الاعمال المتخصصين . حيث عقدت فى مقر غرفة الاحساء الشقيقة ندوة صغيرة حضرها عدد من رجال الاعمال والمسئولين . وتم حوار مفتوح تبلورت من خلاله بعض المشاكل والمعوقات التى تصادف رجال الاعمال . ومن خلال المناقشة تعرفنا على مقترحاتهم لحلها وحاولنا بقدر الامكان ان نبتعد عن المشاكل الشخصية والتركيز على تحديد ومحصر النقاط التى تهم المجتمع الزراعى ككل .

المشاكل والمعوقات :

للتعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجه المزارعين ورجال الاعمال فى المنطقة الشرقية تقدم لمحة موجزة عن اهم المواصفات التى تتميز بها المنطقة الشرقية من الناحية الزراعية عن غيرها من المناطق الزراعية الاخرى فى المملكة .

- ٤٥٪ من الاراضى المزروعة والتى تبلغ مساحتها الاجمالية حوالى ٣٠٠ر٠٠٠ ثلثمائة الف دونم مخصصة لزراعة النخيل . وغرست حوالى ٣ر٥ مليون نخلة على هذه المساحة .
- تتركز زراعة النخيل بمنطقتى الاحساء والقطيف .
- يوجد فى المنطقة الشرقية حوالى ٢ مليون شجرة من اشجار الفاكهة المغروسة بالاغلبية بين الاشجار فى بساتين النخيل المختلفة .
- زراعة الخضروات تمثل حوالى ٣٠٪ من اجمالى الرقعة المزروعة .
- المحاصيل الحقلية تمثل المركز الثالث وتمثل حوالى ٢٥٪ من اجمالى المساحة المزروعة .
- تتميز المنطقة الشرقية عن غيرها من المناطق بصغر الحيازات الزراعية .

ومن هذا يتضح ان حوالى ٧٥٪ من الاراضى المستغلة زراعيا مستعملة لزراعة التمور والفاكهة والخضروات ، وهذه تتطلب بطبيعة الحال الكثير من العناية بخلاف الانواع الزراعية الاخرى . كما انها بحاجة الى ايد عاملة بصورة مكثفة ايضا . ومن هذا المنطلق نعرض المشاكل والمعوقات التالية :-

١ - قلة الايدى العاملة وعدم وجود المكننة المناسبة :-

يفتقر القطاع الزراعى بالمنطقة الشرقية الى الايدى العاملة حيث يتجه معظم العمال والشباب الى اعمال التجارة والمهن الصناعية والانشائية . وفى نفس الوقت فان احلال المكينة الزراعية بدلا من القوى البشرية فى هذا القطاع يتم ببطء وتهاد ، الامر الذى جعل من ندرة العمالة وتسربها الى القطاعات الاخرى مشكلة تواجه المستثمرين الزراعيين - واضافة الى ذلك فان المحاصيل الزراعية مثل النخيل والفواكه والخضروات المنتجة فى المنطقة الشرقية تتطلب كثافة عمالية اكثر من المناطق الاخرى التى تتميز بزراعة المحاصيل الحقلية . ولهذا لم يتمكن مزارعو المنطقة الشرقية من ادخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة ، ويزيد من حدة هذه المشكلة صغر الحيازات .

وقد اكد المزارعون بان الجهات المسئولة توافق على استقدام مزارع واحد لكل عشر دونمات . وهذا يعتبر غير كاف للاسباب المذكورة اعلاه .

عدا عن ذلك فان الجهات الرئيسية تفترض ان يوظف مزارع سعودى بجانب مستقدم اجنبى . وهذا يعتبر فى رأى المزارعين غير واقعى . حيث يتجه معظم العمال والشباب السعودى الى المدن لممارسة التجارة والمهن الصناعية والانشائية التى تدر عليهم دخلا اكثر .. ومن احدى المشاكل الهامة التى تواجه المزارع السعودى عدم مشاركته فى اختيار المستقدمين للعمل معه .

٢ - قلة مياه الرى :-

تعتبر العيون الطبيعية المورد الاساسى لمياه الرى لمنطقة الاحساء ، وتتضح المشكلة فى عدم كفاية المياه الناتجة من هذه العيون لرى المساحات الزراعية المتواجدة بالمنطقة . ذلك لان المساحات التى استصلحت زراعيا كانت تفوق طاقة المياه المتواجد . اضافة الى ذلك فان اسلوب الرى المتبع لا يتناسب مع احتياجات وبيئة المنطقة وبحاجة الى تطوير .

وهنا يجب لفت النظر الى ورقة العمل المقدمة من قبل معهد البحوث التابع لجامعة البترول والمعادن فى هذا الشان ، وان المزارعين يطالبون بزيادة مصادر المياه عن طريق اقامة محطات تنقية مياه المجارى وحفر ابار جديدة وتحسين عملية تخزين المياه وتبنى اساليب رى حديثة لتوفير كمية المياه المستعملة للزراعة .

٣ - صغر الحيازات الزراعية :-

ان من اهم العوامل التى تحد من تطور زراعة النخيل ، هو صغر الحيازات الزراعية فى المتوسط ، وكذلك تشتت الحيازات الزراعية للمالكين فى مناطق كثيرة غالبا ما تكون متباعدة . ادى ذلك لعدم اقتصادية استخدام الميكنة الزراعية والاعتماد على الايدى البشرية الغالية التكاليف ، وان الحل لهذه المشكلة ربما يحتاج الى توحيد الحيازات الزراعية ولكن الحل الامثل والاسرع هو ايجاد اليات زراعية صغيرة وذات فاعلية فنية واقتصادية ليمكن تشجيع المزارعين على استخدامها . وقد تمت عدة تجارب ومشاهدات على انواع من الاليات الزراعية الثابت نجاحها لخدمة المزارع الصغيرة ولخدمة النخيل فى كل من مراكز الابحاث الزراعية فى المملكة وبحث الاستفادة من هذه الخبرات لنشر وتشجيع استخدام الميكنة الزراعية واستخدام الاساليب الزراعية العلمية داخل مزارع النخيل لتخفيض الكلفة ورفع الانتاجية .

وتوجد حول واحة الاحساء اراض واسعة قابلة للتطوير والتنمية الزراعية بحيث يمكن توزيعها بمساحات كبيرة لا تقل عن ٤٠٠ هكتار للمشروع الواحد للمستثمر من قبل القطاع الخاص ، وتكون مجزية اقتصاديا لادخال احدث انظمة الرى والميكنة الزراعية . ويأتى دور المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الشرقية لتسعى لتحقيق هذا الهدف الهام بالتعاون مع اجهزة الوزارة المختلفة بحيث يتم مسح للموارد المائية وطبيعة التربة وطرق المواصلات ، فاذا ثبت صلاحية هذه المناطق يجب تشجيع القطاع الخاص باقامة مشاريع زراعية لزراعة النخيل وغيره من المحاصيل الزراعية . وليس من المجدى توزيع حيازات زراعية صغيرة بمساحات ٥٠ - ٢٠٠ دونم كما تم فى السابق خارج واحة الاحساء ، حيث أن هذه المساحات لا تعتبر كافية ومجدية من الناحية الاقتصادية . وفى غالب الاحيان شكلت عبئا ماليا كبيرا بدون مردود للمستثمرين . اذ استخدمت بعد الحصول على صكوك التملك لغير الاغراض الزراعية .

٤ - مشكلة حجز الرمال عن المناطق الزراعية والقرى :-

تتعرض المنطقة الشرقية لرياح وعواصف تتسبب فى زحف الرمال على المناطق الزراعية والطرق مسببة اضرارا لها ، وقد قامت وزارة الزراعة والمياه باقامة عدة مصدات لحماية المنطقة من تأثير الرمال . الا ان الامر يتطلب زيادة عدد المصدات ومتابعة اجراء باعتبار الصيانة والتفتيش المستمر على المصدات القديمة رقابة للمناطق الزراعية من التدهور وان تطوير وتوسيع مشروع حجز الرمال لا يدر بالفائدة للقطاع الزراعى فقط . بل انه يعتبر عامل هام لحماية البيئة وعدا عن ذلك يمكن استعماله كمتنزهات للجمهور .

٥ - مشكلة تسويق منتجات مشاريع الانتاج الحيوانى :-

اقيمت بالمنطقة الشرقية عدة مشروعات لانتاج دجاج اللحم والبيض ، وقد بلغ عددها حتى عام ١٤٠٢-١٤٠٣هـ ٢٠٧ مزارع موزعة كما يلى :-

المنطقة	عدد مزارع دجاج اللحم	عدد مزارع دجاج البيض
الاحساء	٦٥	٥٠
القطيف	٤٥	٣٧
الدمام	٣	٦
حفر الباطن	١	—
الجملة .	١١٤	٩٣

تواجه هذه المزارع مشاكل فى تسويق منتجاتها بالرغم من انشاء جمعية تعاونية فى منطقة الاحساء لتسويق انتاج العديد من المزارع بها - لذلك فان الامر يتطلب دعم الجمعية التعاونية وتشجيع اقامة جمعيات تسويقية اخرى .

٦ - مشكلة توصيل مياه الشرب والوضوء للمزارع :-

تشكو كثير من المزارع من عدم وصول مياه الشرب والوضوء الى المناطق المتواجدة بها ، الامر الذى يتسبب فى ضياع جزء من الوقت فى تدبير هذه المياه والبحث عنها اثناء العمل . هذا بخلاف الاضرار الصحية التى سوف تجنب عند توفير هذا النوع من المياه بالمزارع .

ويطلب المزارعون بالمنطقة امدادهم بمياه التحلية التلا لا تبعد عن المنطقة اكثر من ١٥ كيلو متر ، حيث تستفيد المزارع من خدماتها ثم تستخدم مياه الصرف فى رى المزروعات .

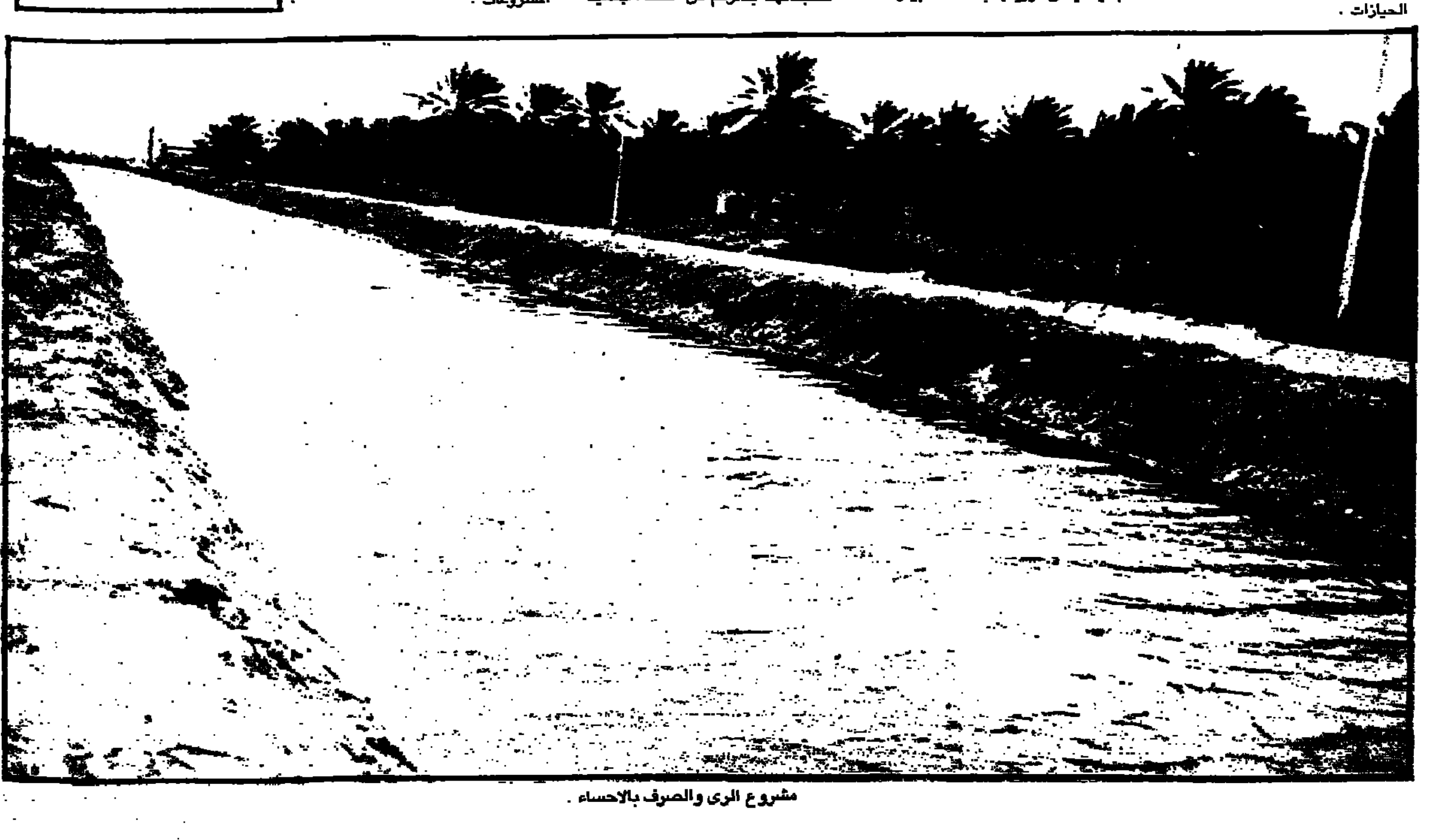
٧ - تصنيع وتسويق التمور :-

تتميز المنطقة الشرقية بانتاجها الوافر من اصناف عديدة من التمور ، ويتم تسويقها بالطرق التقليدية ، كما يوجد مصنع بمنطقة الاحساء يقوم بتعبئة التمور فى عبوات غير مناسبة لاحتياجات جميع المستهلكين والاسواق الخارجية . لذلك فان الامر يتطلب قيام مصانع لتعبئة وتغليف التمور فى عبوات مختلفة الاوزان وتتناسب مع اذواق المستهلكين فى داخل المملكة وخارجها . مع اضافة بعض المنتجات الى التمور مثل اللوز والمحشوات الاخرى وفى عملية تصنيع التمور فائدة مزدوجة . فعلاوة على القيمة المضافة الناتجة من عملية التعبئة والتصنيع ، تعتبر نواة للمشاريع الزراعية الصناعية بالمنطقة .

٨ - انشاء شركات مساهمة للتنمية الزراعية :-

تعتبر قيام شركات جديدة للعمل فى المجالات الزراعية المختلفة ، امر ضرورى للمساهمة فى عمليات التنمية والنهوض بالقطاع الزراعى . فالمنطقة تحتاج الى شركات لتسويق المنتجات الزراعية بعد جمعها من المزارعين وتسهيل هذه المهمة الشاقة عليهم ، كما تحتاج الى شركات استصلاح وتعمير وزراعة الاراضى باستخدام الميكنة الزراعية فى مساحات كبيرة ، فترتفع الانتاجية عاما بعد اخر وتقل الكلفة .

وتعتبر الشركات المساهمة وسيلة جيدة فى اشراك اعداد من المستثمرين فى مجال التنمية الزراعية . اضافة الى تكوين شركات ذات حجم مناسب يتوفر لها الامكانات الفنية والمادية فى تنفيذ المشروعات .



مشروع الرى والصرف بالاحساء .

برامج تدريبية لمنسوبى القطاع الخاص

● من مندوب « المدينة » :

جدة : تنظم ادارة مجلس الغرف التجارية السعودية هذا العام ٢٨ برنامجا تدريبيا لرجال الاعمال وموظفى القطاع الخاص وتشمل هذه الدورات الادارة العليا ودورة اتخاذ القرارات باستخدام الكمبيوتر والادارة للمديرين الجدد وادارة الافراد والسكرتارية والادارة المكتبية الحديثة ودورة دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية وادارة المشاريع الاستثمارية وادارة المشاريع الصناعية ودورة المشاريع الزراعية .

كما تشتمل هذه الدورات على دورة لادارة الصيانة والتشغيل وادارة الفنادق واستخدام الأساليب الاحصائية فى الادارة وادارة التسويق وتنمية المبيعات ودورة لبحوث التسويق والاعلان والعلاقات العامة والاعلام وتنمية مهارات رجال البيع وادارة المشتريات وادارة المستودعات والمدخل الى الحاسبات الالكترونية والادارة المالية والتخطيط المالى باستخدام الحاسبات الالكترونية .

كما تشمل هذه الدورات دورة للمحاسبة لغير المحاسبين ودورة للمحاسبة الادارية ومحاسبة التكاليف والمحاسبه باستخدام الحاسبات الالكترونية وقواعد الشراء من الخارج والاستيراد واخيرا دورة الاعتمادات المستندية .

وتجرى كل هذه الدورات فى مراكز الغرف التجارية بكل من جدة والرياض والدمام وابها والقصيم على مدار السنة الحالية ويستفيد منها عدد كبير من منسوبى القطاع الخاص .

وكان مجلس ادارة الغرف التجارية والصناعية قد نظم خلال العامين الماضيين ٥٨ دورة تدريبية استفاد منها ٢٤٠٢ فردا فى ٤٤٠ شركة ومؤسسة .

نشاطات جمعية صفوى الخيرية

صفوى « واس » : بلغت التبرعات والاشتراكات التى تلقتها جمعية صفوى الخيرية بصفوى خلال شهرى محرم وصفر الماضيين ثمانية وستين الفا وثمانمائة وتسعة وتسعين ريالا .

والجدير بالذكر ان الجمعية تقوم حاليا بتنظيم عدد من الدورات التدريبية والتى تشمل دورة الالة الكاتبة للرجال ويبلغ عدد الملتحقين بها سبعة متدربين يتلقون خلالها عددا من الدروس النظرية والعملية فى كيفية الطباعة على الالة الكاتبة ودورة الالة الكاتبة للنساء ويبلغ عدد الملتحقات بها ثلاث عشرة متدربة تلقين خلالها عددا من الدروس النظرية والعملية كذلك فى الضرب على الالة الكاتبة وتستمر هاتان الدورتان لمدة ثلاثة اشهر كما تنظم الجمعية ايضا دورة تدريبية فى التفصيل والخياطة تستمر من ستة الى تسعة اشهر .

وتضم ثلاثين متدربة يتلقين خلالها عددا من التدريبات العملية والنظرية فى فن التفصيل وكيفية الخياطة . كما تضم الجمعية ايضا مشروع المشغل الفنى النسائى كمحاولة للاعتماد عليه فى تغطية تفصيل الملابس النسائية بمدينة صفوى وتعمل فى المشغل ثلاث عشرة حائكة - كما تضم الجمعية عيادة طبية لعلاج الاسر الفقيرة وغير القادرة ..

وقد اهابت الجمعية بجميع المؤسسات والشركات والافراد بالتبرع لها لدعم مشاريعها الخيرية ..

وتأتى هذه المشاريع والدورات ضمن النشاطات المختلفة التى تقوم بها الجمعية خلال العام الحالى .

بحث احتياجات مستشفيات محايل

افتتاح العيادات الخارجية

● من ناصر عداوى

محايل - يعقد بعد غد الأحد بمستشفى محايل الاجتماع الثالث لمديرى مستشفيات منطقة عسير وذلك برئاسة مدير عام الشؤون الصحية بعسير الاستاذ عبدالرحمن النويصر حيث سيتم فى هذا الاجتماع استعراض عدد من المواضيع الصحية التى تهم مديرو هذه المستشفيات بهدف رفع المستوى الصحى لكافة المرافق الصحية بالمنطقة وتلمس احتياجاتها عن قرب .

من جهة ثانية اكد مصدر مسؤول بمستشفى محايل بأنه سيتم عقب هذا الاجتماع افتتاح العيادات الخارجية لمستشفى محايل .

كلمة المدينة

ثورة شعبية ضد الوجود الصهيونى

كانت اسرائيل تزعم ، على مدى سنوات عديدة ، ان وجود الفدائيين الفلسطينيين فى جنوب لبنان هو السبب الوحيد وراء مشاكلها الامنية فى الجزء الشمالى من فلسطين المحتلة

وبسبب هذا الزعم الباطل شنت اسرائيل الغارة تلو الغارة على هذه المنطقة وغيرها من الاراضى اللبنانية وبلغ العدوان مداه فى غزو لبنان ودخول عاصمته بيروت ، ثم التراجع الى الجنوب .

ولكن الجنوب لم يهدأ ولم يستكن لسياسة القمع التى تمارسها سلطات الاحتلال هناك . وفى كل يوم تقريبا ترد ابناء عن هجمات جريئة ضد القوات الاسرائيلية فى المنطقة رغم الفارق الكبير فى التسليح والقوة العددية .

والآن تتدعم اعمال المقاومة المسلحة بحركة شعبية واسعة النطاق . فقد نفذت كل مناطق جنوب لبنان اضرابا شاملا امس احتجاجا على عمليات القمع والاعتقالات التى تمارسها السلطات الصهيونية ضد المواطنين . وتقرر ان يعتصم المواطنون ، نساء ورجالا ، ببيوت الله اليوم (الجمعة) طلبا لعونه ، جلت قدرته ، فى مواجهة هذا البلاء الكبير .

وسقطت حجج اسرائيل .. فخروج المقاتلين الفلسطينيين من جنوب لبنان لم يوفر الأمن الذى كان يبتغيه قادة الكيان الصهيونى . وبرزت المقاومة اللبنانية بكل جراتها وجسارتها لتؤكد الرفض الوطنى القاطع للوجود الاسرائيلى . ثم جاء التحرك الشعبى الواسع دعما للمقاومة المسلحة وردا عمليا على الاجراءات الاسرائيلية المضادة . ومن الممكن جدا ان يتحول هذا الموقف الى ثورة شعبية كبيرة تلقن الاسرائيليين درسا جديدا فى الوطنية والاستعداد للفداء والاستشهاد . وهذا ما دفع قادة الكيان الصهيونى الى ارسال طائراتهم تخترق حاجز الصوت فوق بيروت فى محاولة لتخويف الحكومة اللبنانية وارغامها على تهدئة الامور فى الجنوب . ولا نعتقد بأن هذه المظاهرة الجوية سوف تجدى كثيرا لان كل القوى الرسمية والشعبية قد اكدت انتماءها العربى ورفضها للهيمنة الاسرائيلية .

ولسوف يحاول الاسرائيليون فى مواجهة هذا المد الشعبى ان يلجأوا ايضا الى سياسة (فرق تسد) وذلك باثارة النعرات الطائفية او الاجتماعية . ولكن اتفاق اللبنانيين وخصوصا فى الجنوب على رفض الاحتلال الاسرائيلى سوف يفوت على الصهاينة فرصة الاصطياد فى الماء العكر ..

٣ مستشفيات جديدة بسعة ٧٧٤ سريرا بالدمام

● من خالد بافقيه :

الدمام : تشهد المنطقة الشرقية حاليا نشاطا مكثفا لمضاعفة الخدمات الصحية للمواطنين بناء على توجيهات معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة . فقد تم خلال الأيام الماضية افتتاح ثلاثة مستوصفات ومراكز صحية في كل من انطاع والصحاف والقليب بوادي المياه . ويتم الاعداد لطرح مناقصة لمستشفى الخليج بسعة ٥٧٤ سريرا ، والذي يقام بمنطقة المركبيات بالدمام ، ثم مستشفى الخفجي العام بسعة ١٠٠ سرير ، ثم تحويل المعهد الصحي بصفوى الى مستشفى حديث بسعة ١٠٠ سرير كما يتم خلال الأشهر القادمة افتتاح ٣٠ مركزا صحيا جديدا بكافة ارجاء المنطقة الشرقية .

صرح بذلك الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية وقال عن المراكز الصحية الثلاثة التي تم افتتاحها انها جهزت بكافة الاستعدادات والأجهزة الطبية الحديثة وتشتمل هذه المراكز على غرفة للاسنان مجهزة بالآلات اللازمة للاسعاف العاجل والجراحات البسيطة وكذلك غرفة للولادة مكتملة ، وتعمل بها قابلات تحت الاستدعاء على مدار ٢٤ ساعة لتعقيم الآلات والغيارات ، ومختبر مجهز لعمل التحليلات الهامة والعادية ، وقسم للأشعة وغرفة ملاحظة للرجال بثلاثة اسرة ومثلها للنساء وغرفة خاصة للتطعيم ضد الأمراض المعدية .

اما عن الافتتاحات القريبة فقد اوضح د . الصقير بانه خلال الأسابيع القليلة القادمة سيتم بعون الله افتتاح ٣ مراكز مماثلة في كل من الظهران ، بالمنطقة الجديدة ، والقديح في منطقة القطيف ، والصالحية في منطقة الاحساء ، وكذلك مركز صحي في مخطط (٣٧) في منطقة الدمام كذلك فان هناك وحدات متخصصة كعيادة مكافحة التدخين بجنوب الدمام ووحدة تقويم البصر ومركز لفقر الدم المنجلي في منطقة القطيف ومراكز مكافحة الشمانيا في منطقة الاحساء .

وذكر بان هناك ايضا مستشفى حفر الباطن الذي يتم استلامه وتشغيله قريبا كما ان العمل جار لتوسعة مستشفى الصحة النفسية بالهفوف وتطوير المركز الصحي بالخفجي الى مركز للولادة وتحويل المعهد الصحي القديم في صفوى الى مستشفى بسعة (١٠٠) سرير .

اما المشاريع التي يجري العمل فيها وينتهي خلال فترة تقدر ما بين ١٠ اشهر وسنة ونصف فهي مستشفى الظهران العام بكامل طاقته التي تبلغ (٢٤٧) سريرا ومستشفى القطيف العام بطاقة (٣٥٤) سريرا ومستشفى الجبيل العام بطاقة (٢٠٠) سرير .

كما يجري العمل حاليا على تطوير المستشفيات والمراكز الصحية القائمة حاليا وتدعيمها بالكفاءات والتجهيزات الفنية . وقد تم استقدام اطباء متخصصين من المانيا وبريطانيا وكذلك اطباء عامين من الهند ومصر وممرضات ومساعدين فنيين من الهند والفلبين .

مجتمع المدينة

■ الاستاذ سمير عفيفي بالمكتب العربي للتجارة والمقاولات رزق بمولوده البكر (كمال) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. والف مبروك ..

● صدر مرسوم ملكي بترقية الرائد عبدربه عيد البلوي الى رتبة مقدم .. وعبدربه مدير ادارة الادلة الجنائية بالمدينة المنورة وهو من الرجال المعدودين ..

● احتفل الاستاذ وليد نعمان الموظف بديوان الخدمة المدنية بالمدينة بمناسبة المولودة الاولى (وديان) وقد حضر الحفل عدد من الاصدقاء والمسؤولين .

● الشيخ عبدالفتاح نحاس مدير جوازات المدينة سابقا ورجل الأعمال غادر المملكة الى الخارج في رحلة عمل خاصة لبعض الدول الاوروبية .

● الأستاذ فالح جديع العقلا الموظف بجوازات حائل رزق بمولودته الثانية واسماها (تغريد) جعلها الله من مواليد السعادة والف مبروك ..

■ الاستاذ محمد علي العايس الموظف بالشحن الجوي في مطار ابها كان من ضمن الموظفين المثاليين في الخطوط السعودية فرع ابها والذين تم تكريمهم هذا العام .. تهانينا ..

● الاستاذ مصلح فنيس الجميحي رزق بمولودة اسماها (سارة) جعلها الله من مواليد السعادة واقر بها اعين والديها .

■ تم ترقية الموظف السيد ابراهيم سليمان العلاوي بالضمان الاجتماعي للمرتبة السادسة وقد وعد اصدقاءه بوليمة ..

■ الزميل سعد محارب الحربي مدير مكتب هذه الصحيفة بالقصيم سافر الى القاهرة في رحلة خاصة تستغرق عدة ايام .

ا . عطيه — ع . انديجاني

■ تماثل للشفاء المهندس ابراهيم عطيه مدير منطقة الباحة للكهرباء بعد ان مكث على السرير الابيض بضعة اسابيع . وهو الآن يمضي فترة النقاهة وقد زاره الكثيرون من رؤساء الدوائر والاصدقاء .. سلامات .

■ الدكتور صفاء الدين عرفات امين علم جامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية يزور هذه الايام منطقة الباحة حيث سيقضي بها قرابة اسبوعين .. وقد عبر عن اعجابه بما راه من انجازات حديثة في مستشفى الملك فهد بالباحة ومشروع الاتصالات الهاتفية والكهرباء .. كما عبر عن اعجابه بجمال بلاد غامد وزهران ..

س . عفيفي — س . الحربي

● الزميل عبدالرشيد انديجاني احتفل بعقد قرانه على كريمة الأستاذ محمد التونسي ، وقد اقتصر الحفل على الأهل والأقرباء الف مبروك ..

● الدكتور سعيد عطيه ابو عالي مدير علم التعليم بالمنطقة الشرقية عاد الى المنطقة بعد زيارة قصيرة لمدينة جدة وكان الدكتور ابو عالي قد زار اصدقاءه واصحابه في المنطقة الغربية رغم قصر مدة الزيارة .

م . ع . العايس

الصحفي المتجول

نحن الآن في عصر الفضاء . الواحد فينا يمتطي اى شيء للوصول الى الفضاء واكتشاف ما فيه من كواكب ونجوم ومجرات .. اذا وجد صاروخا او طائرة او سطح عمارة "

وللوصول الى الفضاء لا باس ان يبتاع الواحد فينا قطعة أرض لا تتعدى مساحتها العشرة امتار مربعة ويخلف انظمة الامانة ويبني عليها عمارة من ١٠ ادوار "

ياخذ تصريحا ببناء دور واحد فقط لسكناه . وبعد ان ينهي بناء الدور يدب الطمع في (اخينا) هذا ويحاول معرفة اسرار الفضاء واخباره .. فينتهز فرصة الخميس والجمعة ورخص الاسمنت والبلك واجازة رجال الامانة ومراقبيها ويبدأ في بناء الدور الثاني ثم الثالث ثم الرابع وهكذا حتى ترتفع العمارة الى عنان السماء "

يتطلع الى كوكب الزهرة ويخاطبه قائلا : ساصلك حتما ان شاء الله .. (ساحط طوبه على طوبة).. وحجر على حجر لاصل الى كوكب الزهرة وابني عليه دارا "

واحمل (المنظار) واتطلع صوب كوكب الزهرة واحصي عدد المكاتب العقارية بها "

احمد سعيد مصلح

بعد قرار اغلاق المصنع :
حملات مكثفة لمصادرة مياه غدير

● من احمد سعيد مصلح :

بناء على قرار وزير الصناعة والكهرباء والقاضي باغلاق مصنع غدير للمياه الصحية بعد حدوث عدد من حالات التسمم بين المواطنين فقد قامت الجهات المختصة في وزارة التجارة وحماية المستهلك والبلديات بحملات مكثفة في الأسواق لمصادرة هذا النوع من المياه الصحية واتلافه فورا وكان معالي وزير الصناعة والكهرباء قد اصدر قرارا باغلاق مصانع مؤسسة غدير الخاصة بالمياه الغازية بعد ان ثبت من الكشف ان بها شوائب وانها مخالفة للانظمة الصحية كما ان هناك مخالفات في المصنع .

وفود تجارية اجنبية تصل المملكة

● من مندوب ، المدينة ، :

يصل الى المملكة الشهر القادم وفد تجاري وصناعي قبرصي كبير يمثل وزارتي التجارة والصناعة في قبرص واتحاد الغرف التجارية بالتعاون مع المركز التجاري القبرصي بدبي . كما يضم عددا كبيرا من رجال الأعمال ويزور الوفد كلا من جدة والرياض والدمام للاجتماع مع المسؤولين في التجارة والصناعة والغرف التجارية والصناعية ورجال الأعمال لمناقشة العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين وطرق تنميتها .

والجدير بالذكر ان وفدا تجاريا تايلنديا ووفدا تجاريا بريطانيا سيزوران المملكة الشهر القادم لبحث زيادة التعاون بين المملكة وبلدانهم .

● من علي صالح شريف :

مكة المكرمة : بلغت ميزانية مركز الخدمة الاجتماعية بمكة المكرمة للعام المالي الحالي (٨٢٧) الف ريال بما في ذلك قيمة المساهمات النقدية من المواطنين والمساهمات العينية وجهود العمل والمساهمة الحكومية وينفذ المركز عدة مشاريع يستفيد منها (٤٩١٣) اسرة وفردا .

ذكر ذلك لـ(المدينة) مدير المركز حسن محمد نجار واضاف بان المشاريع تشمل مشروع دار الفتاة وتبلغ تكاليفه ٧٠ الف ريال وتستفيد منه (٦٠) فتاة ، ومشروع رياض الأطفال وميزانيته (٢١٠) الاف ريال ويستفيد منه (٢٥٠) طفلا وطفلة ، ومشروع دور الحضانة وميزانيته (٢٨) الف ريال ويستفيد منه (٣٥) طفلا وطفلة ، ومشروع الأسر المنتجة وميزانيته ٢٠٠ الف ريال وتستفيد منه (٣٠) اسرة ومشروع برامج رعاية الأسرة وميزانيته (٤٠٠) الف ريال وتستفيد منه (٤٠) اسرة . ومشروع اعداد ملاعب وميزانيته (٣٠) الف ريال ويستفيد منه ٨٠ شخصا . ومشروع التقويم الاجتماعي وميزانيته (٢٠٠) الف ريال ويستفيد منه (٣٠٠٠) فرد ومشروع تحسين المساكن وميزانيته (٢٠٠) الف ريال وتستفيد منه (٣٣) اسرة ، ومشروع التدريب على الآلة الكاتبة وميزانيته (٢٠) الف ريال ويستفيد منه (١٥) فردا ومشروع هدية الطفل المولود وميزانيته (١٢) الف ريال ويستفيد منه ٥٠ طفلا ، ومشروع الصيدلية المنزلية وميزانيته (٦) الاف ريال وتستفيد منه (٣٠) أسرة ، ومشروع خزانات المياه وميزانيته (٢٤) الف ريال وتستفيد منه (٢٠) اسرة ومشروع تدعيم المكتبة وميزانيته (٣٠) الف ريال ومشروع حوافز الدارسين في المدارس الليلية ويستفيد منه (١٠٠) دارس ومشروع البرنامج الصحي التكاملي ويشتمل على حملات النظافة ، ومسابقة انظف منزل ومسابقة انظف حارة ومسابقة المطبخ الصحي وميزانيته (٣٢) الف ريال وتستفيد منه (٥٠٠) اسرة وفردا ، ومشروع برامج رعاية الشباب الذي يشمل برامج رعاية الأشبال ، الدوري الرياضي ، تدعيم نشاط الأندية ، تنمية المواهب والهوايات والمسابقة الثقافية واجمالي التكاليف (٨٠) الف ريال ويستفيد منه (٥٠٠) فرد وجهة .

هذا وقد دعا مدير المركز حسن نجار اهل الخير التبرع لصالح المركز لتوسيع مشاريعه الخيرية التي تساهم في خدمة المجتمع وتعمل على رفع مستوى الأسر ذات المستوى المتوسط .....

أخبار قصيرة

● وفد طلابي من كلية التربية بالطائف قضى ٤ ايام في زيارة لمنطقة ابها وقف خلالها الطلاب على المشاريع التطويرية بالمنطقة وتجولوا بالمناطق السياحية كما قاموا بزيارة كلية التربية بابها .

● نظمت الكلية المتوسطة بالطائف محاضرة بعنوان ، الجبال بين القرآن والعلم ، القاها الدكتور منصور حسب النبي . استمع للمحاضرة عدد كبير من منسوبي الكلية ومركز العلوم والرياضيات بالطائف كما كان بين الحضور سعادة امير الطائف صالح السالم .

● عقدت مؤخرا الجمعية التعاونية المتعددة الأغراض بخيبر اجتماعا للجمعية العمومية حضره اعضاء مجلس الادارة والأعضاء الممثلين للمساهمين وجرى في الاجتماع مناقشة الميزانية للعام المنتهي الماضي .

● ابها - اقامت مدارس منارات عسير اجتماعا لأولياء أمور الطلاب وقد حضر الحفل أمير خميس مشيط عبدالعزيز بن مشيط ضمن الآباء وأولياء الأمور وقد بحث في الاجتماع تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة وايجاد صلة دائمة بينهما .

خلال شهر صفر :
٤٤٥٢ اتصالا هاتفيا تنفذها محطة الاتصالات الحرية بالدمام

● من مكتب ، المدينة ، :

الدمام : ذكر مدير ادارة التشغيل بمنطقة اتصالات الدمام الأستاذ يوسف الملحم ان محطة الاتصالات البحرية التابعة لقسم التشغيل بالمنطقة قامت خلال شهر صفر الماضي بتنفيذ ٤٤٥٢ اتصالا برقيا وهاتفيا وتلكسيا بزيادة كبيرة عن الشهر الماضي .

وقال مدير ادارة التشغيل بمنطقة اتصالات الدمام ان مجموع المكالمات الواردة للخدمة الهاتفية بالمحطة خلال الشهر نفسه قد بلغ ٢٥٠٨ مكالمات . واوضح ان محطة الاتصالات البحرية تعتبر من اكبر المحطات العالمية في مجال المتوسط في الاتصالات البرقية والهاتفية والتلكسية حيث يبلغ مدى قطرها عشرة الاف ميل اى ما يعادل ١٨ الف كيلو متر ويصل مداها الى ٣٠ الف كيلو متر أي انها بامكانها الاتصال باى بقعة بحرية في العالم .

وتقوم بتقديم كافة خدمات اتصالات الملاحة البحرية على مدار الأربع وعشرين ساعة حيث تقوم باستقبال الاشارات اللاسلكية من البواخر في عرض البحر ومن ثم ارسال البرقيات الى الجهات المعنية وبالعكس اضافة الى اجراءات طلب الاغاثة للسفن وذلك عن طريق الاستعانة بالجهات المختصة .

واشار مدير التشغيل الى ان القسم يضم ايضا جهاز تدريب مأموري المكالمات الدولية والاستعلامات على الأجهزة التي يعملون عليها وطريقة الرد على المشترك وغيرها من اساسيات العمل ويحتوي هذا القسم على اثنى عشر موظفا منهم ثمانية مدربين .

وقد بلغ مجموع ساعات التدريب خلال شهر صفر الماضي الف وسبعمائة وثلاثة عشرة ساعة استفاد منها مائة وأربعة وخمسون متدربا وقد اشتملت هذه الساعات على الف واربعمائة واثنان واربعين ساعة تدريب اساسية لستة واربعين متدربا ومائتين وواحد وسبعين ساعة في التدريب الميداني لمائة وثمانية مأمورين للمكالمات الدولية والاستعلامات .

في لقاء مفتوح :
د . التركي يلتقي بأساتذة المعهد العالي للدعوة بالمدينة

● من عبدالرزاق انديجاني :

المدينة المنورة - مكتب ، المدينة ، . التقى د . عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية باساتذة وطلبة المعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة في لقاء مفتوح مع معاليه ..

وقد استهل اللقاء مدير المعهد الدكتور عبدالله الرحيلي بكلمة رحب فيها بمعاليه وشكره على جهوده المتواصلة من اجل خدمة العلم .

وبعد ذلك القى أحد طلبة المعهد كلمة عبر فيها عن ترحيب الطلبة بمعالي مدير الجامعة وقال ان جميع اقسام المعهد

تخدم الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وتبليغ الحق الى الناس عامة وبعد ذلك القى معالي الدكتور التركي كلمة تحدث

فيها عن اهمية المعهد واهدافه في تخريج الدعاة الى الله .. الذين ياخذون باسباب صحيحة وسليمة لتبليغ هذا الدين واضاف معاليه قائلا : لعل هذا المعهد يركز جل اهتمامه على تلافي النقص الذي نلاحظه في مؤسساتنا ومدارسنا ومعاهدنا والمراكز الاسلامية المتعددة

ولعله يتميز وبخاصة لانه يحمل اسم الدعوة الاسلامية وفي معهد الدعوة الاسلامية لعله يتميز في تلمس جوانب النقص الذي يراه الانسان على الدعاة سواء أكانوا افرادا أو جماعات وفي نهاية اللقاء اجاب معاليه على أسئلة واستفسارات الطلبة ..

ومن جهة اخرى يشرف معالي مدير جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية حفل الخريجين من حملة رسالة الماجستير الذي يقيمه المعهد غدا السبت الساعة الثامنة مساء برعاية سعادة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديري .

مشاريع مواصفات قياسية جديدة

الرياض ، واس ، : أصدرت الهيئة العربية للمواصفات والمقاييس عددا من مشاريع المواصفات القياسية الجديدة باللغتين العربية والانجليزية لكافة الجهات المعنية لاخذ وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع وذلك رغبة منها في تجنب اى مشاكل فنية او اقتصادية قد تعوق التطبيق بعد اعتماد المشروع كمواصفة قياسية سعودية ملزمة .

فقد قام قسم الكيمياء بتوزيع ثلاث مواصفات جديدة يختص المشروع الأول والثاني منها بلفات الحصير المصنوعة من الألياف الزجاجية والمغطاة بطبقة من البيتومين وبطريقة اختبارها وتستخدم هذه اللفات في عمليات التشييد والبناء كطبقة عازلة في الأماكن التي تستخدم فيها المياه بصفة دائمة وذلك لمنع تسرب المياه والتأثير على كفاءة المبنى .

اما المشروع الثالث فيختص باللباد المصنوع من قماش زجاجي مغطى بالبيتومين تستخدم في التسقيف عن طريق اللحام الساخن لمنع تسرب الماء .

كما قام قسم الكهرباء بتوزيع ست مواصفات جديدة يختص المشروع الأول والثاني منها بمحولات الجهد الجديدة ومحولات التيار واللذان يستعملان على أجهزة القياس والوقاية الكهربائية كما يختص المشروع الثالث بدليل اختيار كابلات الجهد العالي وتشمل في الارشادات اللازمة لاختيار قياس الموصل ومستوى العزل ونوع الكابل المناسب للاستخدام والمعلومات الضرورية اللازمة لاختيار هذه الكابلات كما يشمل التعاريف وظروف الخدمة واختيار مستويات عزل الكابل .

اما المشروع الرابع فيختص بموصلات سبيكة الألمنيوم المقواة بالصلب والمستخدمة لأغراض الخطوط الهوائية ويختص المشروعات الخامس والسادس بمتطلبات السلامة بماكينات المطبخ والغسالات الكهربائية ويشتمل على تعاريف المصطلحات الفنية الواردة بها والمتطلبات العامة الواجب توافرها في الأجهزة .

كما قام قسم المقاييس الميكانيكية بتوزيع مواصفتين جديدتين تختص المواصفة الأولى منهما بقياس سمك طبقة الطلاء المعدنية وتشمل على تعريف لطرق قياس سمك طبقة الطلاء المعدنية على اساس معدني او غير معدني وتوضح أسس عملها .

وتختص المواصفة الثانية بقياس سمك طبقة الطلاء غير المغناطيسية وتشتمل على التعاريف والأجهزة والمعدات المستخدمة في القياس وطرق القياس .

كما قام قسم المقاييس الكهربائية والالكترونية بتوزيع مواصفتين جديدتين تتعلق بالحاسبة الالكترونية ذات الطراز اليدوي حيث تشتمل على التعاريف الخاصة بها وكذلك تصنيفها طبقا لمصدر التقوية كما قام القسم الغذائي بتوزيع اربع مواصفات جديدة تختص ثلاث منها بطرق اختبار مياه الشرب والمياه المعدنية وتشمل على تقدير الكبريتات والكوريدات وتقدير الزئبق والكروم والفضة والباريوم وقصدير النحاس والحديد والمنجنيز والزنك في مياه الشرب والمياه المعدنية .

اما المشروع الرابع فيختص بالبذور التي تشتمل على تصريف محتوى الرطوبة للمواد المتطايرة وطريقة تقديرها .

إعلانات مبوبة

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن باجد جازي العمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧٦٣٢ وتاريخ ١٣٨٥/٥/٩هـ سجل المدينة المنورة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة أو لقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تعلن ادارة الأحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو عطاء الله بن فراج بن سعد المطرفي العوفي يطلب تعديل اسم جده من سعد الى سعيد ليصبح اسمه الكامل بعد ذلك عطاء الله بن فراج بن سعيد المطرفي العوفي فمن له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق

■ تعلن ادارة الأحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدمت لها المدعوة نوره صالح العروى الجهني يطلب اضافة اسم جدها حسين ليصبح اسمها الكامل بعد اضافة جدها كالاتي نورة صالح حسين العروي الجهني فمن له معارضة في اسم المذكورة يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق

■ تعلن ادارة الأحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو سليم بن سلمان الردادي يطلب اضافة اسم جده سليمان ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة جده كالاتي سليم بن سلمان بن سليمان الردادي من له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدم لها المدعو راشد بن سائر الفريدي يطلب اضافة اسم جده دبلان ليصبح اسمه الكامل بعد اضافة جده كالاتي راشد بن سائر بن دبلان الفريدي من له معارضة في اسم المذكور يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالمدينة المنورة بانه تقدمت لها المدعوه سلمى بنت مسعد الاحمدي يطلب اضافة اسم جدها عويض ليصبح اسمها الكامل بعد اضافة جدها كالاتي سلمى بنت مسعد عويض الاحمدي من له معارضة في اسم المذكورة يتقدم لهذه الادارة خلال شهر من اعلانه والله الموفق

■ يعلن مصلح عايض هادي صالح عن فقدان جواز سفر رقم ١١٦٢٨١٥ تاريخ ١٩٨٢/١/٢ الصادر من جدة فعلى من يجده يسلمه للسفارة اليمنية بجدة وله الشكر

■ يعلن محمد فيض الرحمن عن فقدان بطاقة اقامته رقم ٢٥٢٤٦/ش٥ في ١٤٠٣/٢/٢ الصادرة من جوازات مكة

بلديات فرعية بالرياض لتخفيف العبء عن الأمانة

البلديات الفرعية تملك الصلاحية الكاملة في مجال عملها

■ لا أحد منا يغفل الجهود الكبيرة التي تقوم بها أمانة مدينة الرياض في سبيل تطوير العاصمة ومسايرة النهضة العمرانية العملاقة التي تشهدها المملكة .. ولمواجهة التوسع الذي شهدته لؤلؤة الصحراء قامت امانة مدينة الرياض بانشاء عدد من فروع البلديات ، التي اعطيت الصلاحيات في توقيع العقود مع الشركات المنفذة لاعمال التشجير والرصف والانارة .. ومن هذه الفروع فرع بلدية الجنوب والذي تلقي عليه الضوء من خلال هذا اللقاء مع رئيسه الاستاذ : عبد الله الشملان .

قبل ثلاث سنوات

■ متى انشئت بلدية الجنوب بالرياض وما هو الهدف من انشائها ؟

– انشئت بلدية الجنوب عام ١٤٠٠ – ١٤٠١هـ وذلك بهدف تخفيف العبء عن الجهاز المركزي ، الامانة ، حتى يتفرغ للدراسة والتخطيط والاشراف ودراسة احتياجات كل منطقة عن قرب من خلال الفرع والفروع المثيلة التي تقوم كذلك بتوفير كافة الخدمات البلدية لجميع المناطق في اقصر وقت ممكن ومراقبة ومتابعة تنفيذ الانظمة والتعليمات البلدية بكل دقة ومتابعة المشاريع وتقديم تقارير عن سير العمل بها .

أحياء عديدة

■ ما هي الاحياء التي تخدمها بلدية الجنوب ؟

– الاحياء التي تخدمها البلدية كثيرة منها العنوز ، عبيراء ، ختشليه ، الخالدية ، العزيزية ، الدار البيضاء ، منطقة المصانع والمستودعات بطريق الخرج ، حي الجبس ، مشروع اسكان وزارة الدفاع والطيران ، اسكان وزارة الصناعة والكهرباء المدينة الصناعية الجديدة والقرى الواقعة على طريق الخرج وتعتبر بلدية الجنوب من اكبر البلديات الفرعية في مدينة الرياض من ناحية المساحة .. فالحد الجنوبي للبلدية يصل الى ما بعد الكيلو ٤٥ بطريق الخرج .

مشروعات البلدية

■ ما هي المشاريع التطويرية التي تقوم بها بلدية الجنوب ؟

– فيما يختص المشاريع فقد حظيت مناطق البلدية بعدد من المشاريع منذ انشائها في مجال التزفيت والانارة والرصف وملاعب الاطفال وتشجير الشوارع .. وبالنسبة للتزفيت فقد قامت البلدية عام ١٤٠١ – ١٤٠٢هـ بتنفيذ مشروعات التزفيت المؤقت لعدد من الشوارع في مناطق مختلفة من البلدية بلغت مساحتها ما يقارب (٥٠٠) الف متر مربع وفي العام الذي يليه بلغت (٧٠٠) الف متر مربع غطت اغلب الشوارع المأهولة بالسكان .. وفي عام ١٤٠٣ – ١٤٠٤هـ اعتمدت البلدية مشروع تزفيت مؤقت لمناطقها بمسافة مليون متر مربع ولازال العمل يجري في هذا المشروع .. وفي مجال التزفيت الدائم هناك مشروع ينفذ بالعزيزية بشارع الستين والدار البيضاء وقد بدأ العمل به منذ فترة كمرحلة اولى اما بالنسبة لمشاريع الانارة فقد تم انارة كل من حي غبيرا ، والعنوز القديم بواسطة الاعمدة وذلك للشوارع التي لا يقل عرضها عن (١٢) مترا ، وبواسطة الفوانيس المثبتة على جدران المنازل للشوارع التي يبلغ عرضها (١٠) امتار فاقل ، كما تم انارة ورصف عدد من الشوارع بحي الخالدية والعزيزية خلال العام المنصرم ١٤٠٣هـ وقد غطت الارصفة والانارة اغلب الشوارع المأهولة بالسكان في تلك المناطق .. هذا وقد تم ترسية مشروع انارة شارع الدار البيضاء على احدى المؤسسات الوطنية وسيبدأ التنفيذ خلال ايام وتم تسليم المشروع للمقاول وسيدخل ضمن هذا المشروع انارة الاجزاء المتبقية من حي العزيزية ، كما سيطرح قريبا مشروع انارة شارع الستين بالعزيزية .. وفي هذا الصدد اود ان اشيد بالجهود التي تقوم بها وزارة المواصلات في مدينة الرياض .. فعلى مستوى مناطق بلدية الجنوب قامت الوزارة بتزفيت طريق الرياض – الخرج السريع وتقوم حاليا بتنفيذ مشروع الطريق الدائري ، الضلع الجنوبي ، وكذلك امتداد طريق البطحاء حتى الدار البيضاء بما في ذلك اقامة عدد من الكباري العملاقة .

ملاعب الاطفال

■ وماذا عن ملاعب الاطفال والحدائق العامة ؟

– تم تنفيذ ثلاثة ملاعب للاطفال باحياء غبيراء والخالدية والعزيزية ويجري حاليا تنفيذ ملعب بالدار البيضاء سوف يكون جاهزا خلال ايام .. وقد تم ترسية اربعة ملاعب اخرى في كل من غبيراء والعزيزية الدار البيضاء على احدى المؤسسات الوطنية وسيبدأ العمل بها قريبا ، وتعتبر تلك الملاعب اضافة لكونها ملاعب للاطفال حدائق محلية توجد بها استراحات ..

وفيما يختص بالحدائق العامة فقد تم الانتهاء من دراسة وتصميم حديقة مناخ الملك عبد العزيز والتي تبلغ مساحتها (٢٥٠) الف متر مربع وسيتم ترسية تنفيذها خلال الايام القادمة كما يجري حاليا تنفيذ حديقة بمساحة (٥٥) الف متر مربع بمنطقة ختشليلة وحديقة اخرى امام مشروع الاسكان العام بطريق الخرج بمساحة تصل الى (٤٥٠) الف متر مربع وكذلك يجرى تصميم حديقة بحي الخالدية مساحتها (١٤٥٠٠)م٢ .

غرس ٥٠٠٠ شتلة

■ ما هي انجازاتكم في مجال التشجير ؟

– لقد تم تشجير نسبة كبيرة من الشوارع في مناطق البلدية وبلغ عدد الشتلات التي تم غرسها ما يقرب من (٥٠٠٠) شتلة وسوف يتم بمشيئة الله تشجير عدد من الشوارع في مناطق البلدية هذا العام بالتنسيق مع ادارة الزراعة بالامانة .. ونحن نسعى جاهدين لزيادة الرقعة الخضراء في هذه المنطقة .

مراقبة الاسواق

■ انتم متهمون بالتقصير في عملية مراقبة المطاعم والبقالات التابعة لكم .. فما هو ردكم على هذا الاتهام ؟

– نحن نقوم بجهد كبير في عملية مراقبة المطاعم والمحلات في الجهة التابعة لنا كما اننا نرسل دوريات صباحية ومسائية للكشف عن السلع غير المطابقة للمواصفات وقد بلغ عدد المواد الصادرة وغير الصالحة للاستعمال خلال شهر صفر فقط (٢٣٥٦) وحدة ما بين معلبات فاسدة ومواد غذائية انتهت صلاحيتها ، وتم معاقبة اصحاب المحلات الموجودة بها بالسجن والغرامة .. واحب ان اوضح اننا من جهة اخرى نقوم باستمرار برش الحارات بالمبيدات الحشرية ونواصل اعمال النظافة .

الغبار وطفح المجاري

■ سكان حي العزيزية يشكون من غبار الاسمنت المتصاعد كما يشكون ايضا من طفح المياه في بعض اجزاء الحي ..

– من ناحية غبار مصنع الاسمنت المتصاعد فما لا شك فيه انه يشكل خطرا على السكان وقد قمنا من جانبنا بالاتصال بالشركة وتجاوبوا معنا مشكورين وتوصلنا الى حل مهم بوضع فلاتر ، مصافي ، على المداخن ، تم تركيب اربعة منها ولكن بقي اثنان لم يركبا على مدخنتين يتصاعد منهما الغبار وقد قمنا بتشكيل لجنة مكونة من وزارة الصحة والبلدية والصناعة ومصلحة الارصاد الجوية وتم توقيع عقد مع احدى الشركات التي ستقوم بتركيب المصافي وبذلك يتم القضاء على تلك المشكلة .

اما بالنسبة للمشكلة الثانية وهي وجود طفح مائي في بعض المناطق فهذا يرجع الى نوع التربة في المنطقة حيث انها من النوع الذي لا يمتص الماء وهذا الطفح ناتج عن مياه المجاري ، وقد قمنا بعمل حل مؤقت وذلك عن طريق الشفط بالوايتات ولكن وجدنا صعوبة في ذلك لان سمك الماء الموجود على سطح الارض لا يتجاوز ٤ سم وحاولنا تجميع المياه في برك ولكن ذلك سيؤدي الى اخطار اخرى كان تكون مركز تجمع الحشرات ومصدرا للاوبئة وفي النهاية توصلنا الى حل مؤقت لهذه المشكلة وهو عمل تصريف مؤقت لها بواسطة حفر بعض الابار وقد سلمت العملية لاحد المقاولين .



الجسر الذي تنفذه وزارة المواصلات بالتعاون مع بلديا الجنوب

الاستاذ عبد الله الشملان رئيس فرع بلدية الجنوب بالرياض .

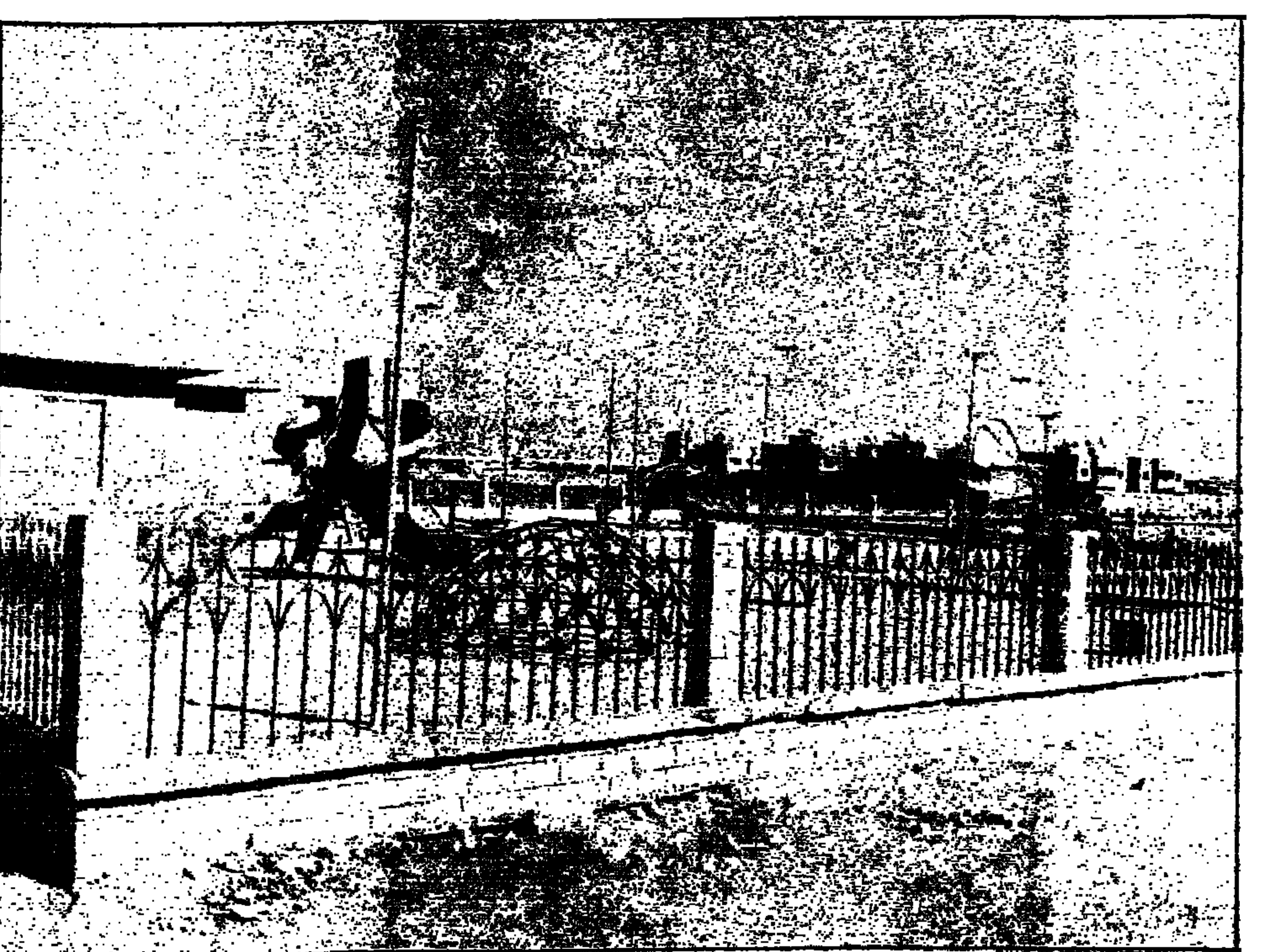
حوار : عقيل العنزى

تصوير : احمد ادم

التزفيت غطى أغلب الشوارع الاهلة بالسكان



مبنى بلدية الجنوب من الخارج .



ملاعب الاطفال بحلة العنوز .

أسعار العملات بالريال السعودى

العملة	
درهم الامارات	٩٦٢٣ر
شلن نمساوى	١٨٢٧ر
دولار استرالى	٣ر١٦٠٣
فرنك بلجيكى	٠٦٣١ر
دينار بحرينى	٩ر٣٧٩٢
دولار كندى	٢ر٨٣٩٢
فرنك سويسرى	١ر٦١٥٣
جنيه قبرصى	٦ر٣٨٦٦
مارك المانى	١ر٢٨٥٠
كرونا دنماركية	٣٥٥٤ر
بيزتا اسبانية	٠٢٢٤ر
فرنك فرنسى	٤٢٠٠ر
جنيه استرلينى	٥ر٠٧٠٠
دولار هونغ كونغ	٤٥٤٢ر
روبية هندية	٣٣٤١ر
ليرة ايطالية	٠٠٢١٢٣ر
دينار اردنى	٩ر٥٠٢٦
ين يابانى	٠١٥١٣٨ر
دينار كويتى	١٢ر٠٧٦٠
ليرة لبنانية	٦٤٨٠ر
دولار ماليزى	١ر٥١٢٠
جيلدر هولندى	١ر١٤٥٤
كرونا نرويجية	٤٥٦٨ر
دولار نيوزيلاندى	٢ر٣٠٤٨
ريال عمانى	١٠ر٢٢٧٠
روبية باكستانية	٢٦١٤ر
ريال قطرى	٩٧١١ر
كرونا سويدية	٤٣٩٦ر
دولار سنغافورة	١ر٦٦١٩
دولار امريكى	٣ر٥٠٤٠
ريال يمنى	٧٦٥١ر

●● هذه الاسعار مقدمة من البنك السعودى ـ البريطانى

● من مكتب (المدينة) :

واشنطن ـ يقوم علماء امريكيون حاليا بتجربة بذور جديدة قادرة على النمو بمياه المحيطات والبحار المالحة .

التجربة يتوقع ان تؤدى الى ثورة فى الزراعة فى المناطق التى تقل فيها المياه العذبة .

الشركة التى تقوم بالتجربة ، شركة تويل ، فى ولاية منسوتا الأمريكية تضع اهتماما خاصا لبلدان الشرق الأوسط التى تكثر فيها الصحارى والمياه المالحة ، وتقل فيها المياه العذبة .

وقد ذكر تقرير الشركة مؤخرا ان البذور الجديدة سوف تكون جاهزة للاستعمال خلال ١٠ سنوات تقريبا .

البذور الجديدة تشمل : القمح ، الذرة الشامى ، الفا الفا ، الطماطم ، الأرز ، القطن ، الشعير ، فول الصويا ، والبصل .

التجربة تجرى على طريقة (الهندسة الوراثية اى هندسة الجينات) حيث تغير الملامح الوراثية فى كل بذرة وتستبدل بملامح وراثية لبذرة اخرى ، بهدف الحصول على البذرة القادرة على مقاومة الظروف المناخية .

الهندسة الوراثية كذلك تؤدى الى خلق بذرة ذات طعم أحسن ، وحجم اكبر ، ومقاومة اكثر للحشرات ..

شركات توزيع البذور العالمية تستعد من الآن للاستفادة من هذه التجربة التى يتوقع ان تؤدى الى خفض تكاليف الزراعة ، وتنوع مصادرها ، وحصول الناس عليها حتى لو كانوا لا يملكون مياها عذبة .

مسئوول اقتصادى صينى يزور العراق

بغداد « واس » : اجتمع رئيس وفد المجلس الوطنى العراقى نعيم حداد مع رئيس اللجنة المالية والاقتصادية فى الصين الشيوعية وانغ ان تشويغ الذى يزور العراق حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الاقتصادية بين العراق والصين .

في ختام اجتماعاتها :

منظمة العمل العربية تشكر المملكة على دعمها

الشارقة « الوكالات » : اختتمت هنا بعد ظهر يوم امس الاول اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس ادارة منظمة العمل العربية برئاسة السيد احمد عتيق الجميرى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل بدولة الامارات العربية المتحدة التى بدات يوم السبت الماضى .

وقد قرر المجلس بان تبقى موازنة المنظمة لعام ١٩٨٥م فى حدود الميزانية المعتمدة لعام ١٩٨٤ والتى تبلغ اعتماداتها ١٢ مليونا و٦٣ الفا و٩٠٧ دولارات .

وقرر المجلس كذلك رفع توصية للمؤتمر العام للمنظمة الذى سيعقد فى بغداد فى باريس القادم لحث الدول الاعضاء بسرعة تسديد اتصبتها المتأخرة حتى تستطيع المنظمة تنفيذ التزاماتها .

كما قرر المجلس تقديم دعم مادى قدره ١٥٠ الف دولار لمؤسسة ابناء شهداء فلسطين (صامد) الى جانب الدعم الفنى والمعنوى الذى يقدم لها من خلال الاتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك مساهمة من المنظمة فى اعادة بناء مشروعات (صامد) التى تضررت خلال الاجتياح الاسرائيلى لجنوب لبنان وحصار بيروت .

وقرر المجلس ايضا تكليف مكتب العمل العربى باعداد دراسة شاملة للاحتياجات الفعلية للمنظمة ووضع التصورات الاولية لمشروع مركز التدريب المهنى ومقره ليبيا .. وكذلك استكمال وتأثيث وتجهيز المعهد العربى للثقافة العمالية وبحوث العمل ومقره بغداد والتى تبلغ تكلفته حوالى ٣٢٠ الف دولار .

كما قرر المجلس الموافقة على صرف مبلغ عشرة الاف دولار لاعداد مشاريع الانظمة الاساسية لمؤسسة التأمينات الاجتماعية الفلسطينية واجراء اتصالات مع منظمة العمل الدولية حتى تبدأ فى تنفيذ المشروع العربى للاستخدام والمشروع الاقليمى لتطوير ادارات العمل بالمنظمة العربية نظرا لاهميتها البالغة بالنسبة للمنطقة وذلك تطبيقا لاتفاقية التعاون الفنى بين المنظمتين واعرب مجلس ادارة المنظمة عن تقديره لحكومة المملكة لمبادرتها بتسديد مساهمتها المالية فى المنظمة قبل الموعد المقرر تقديرا منها لوضع المنظمة الحالى كما قرر المجلس توجيه الشكر لحكومة العراق لقيامها باستكمال بناء المعهد العربى للثقافة العمالية وبحوث العمل فى بغداد .

منظمة الزراعة العربية تعد مسحا عن الزراعة فى قطر

الدوحة « ق.ن.ا » : كلف مجلس المنظمة العربية للتنمية الزراعية الادارة العامة بالمنظمة بانجاز الدراسات الخاصة باستكمال المرحلة الثانية من مشروع المسح الاحصائى والاقتصادى الشامل للقطاع الزراعى بدولة قطر .

صرح بذلك المهندس سلطان راشد الكوارى مساعد وكيل وزارة الصناعة والزراعة لوكالة الانباء القطرية مساء امس الاول عقب عودته من الخرطوم بعد ان شارك فى اجتماعات مجلس المنظمة التى اختتمت هناك يوم الاثنين الماضى وقال انه تمت الموافقة على عدد من القرارات والتوصيات المتعلقة بتنفيذ واجراء عدد من الدراسات والمشاريع المقدمة من الدول الاعضاء كل فى حدود المخصصات المعتمدة له .

وذكر المهندس الكوارى انه تمت ايضا الموافقة على الاتفاقيات المبرمة بين المنظمة وبعض الدول والهيئات وصناديق التمويل العربية والدولية واجاز مجلس المنظمة تقرير المدير العام والعمل على الاستمرار فى تكملة المرحلتين الثانية والثالثة من مركز المعلومات الزراعية واعتماده مركزا للمعلومات العربية الزراعية وتزويده بكافة البيانات والاحصاءات والدراسات والبحوث التى تمكنه من اداء دوره .

واشار مساعد وكيل وزارة الصناعة والزراعة الى ان مجلس المنظمة قد وافق على ان يتضمن برنامج عمل المنظمة فى العام القادم اقامة ندوات ودورات كما اقر جميع البرامج المقدمة من ادارة المنظمة فى مجال التدريب خارج وداخل الوطن العربى وفى مجال المشروعات التنفيذية .

الكويت وتونس تبحثان آفاق التعاون الزراعى الثنائى

تونس « كونا » : بحث مدير الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية فى دولة الكويت الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح هنا يوم امس الاول مع وزير الزراعة التونسى السيد الاسعد ابن عصمان وجوه التعاون بين البلدين فى مجالى الزراعة والثروة المائية .

وراس الشيخ ابراهيم دعيج الصباح والسيد الاسعد بن عصمان فيما بعد جلسة عمل بين وفدين من بلديهما بحضور سفير الكويت لدى تونس السيد مجرنى الحمد .

وقال السيد ابن عصمان (اما اليوم وقد بعث الى الوجود ديوان الزراعة والاسماك فى دولة الكويت فانى اعتقد ان التعاون سيدخل مرحلة جديدة اذ انه سيدعم فيما يخص الزراعة) .

واعرب الوزير التونسى عن استعداد الوزارة لبحث جميع اوجه التعاون التى تتقدم بها دولة الكويت .

وقال اننا نغتنم هذه الفرصة لبحث افاق الاستثمار الكويتى فى قطاع الزراعة واننا سنعمل من جهتنا بكل جهد من اجل انجاح زيارتكم الى بلدكم الثانى .

واكد الشيخ ابراهيم دعيج الصباح من جهته ارتياح المسؤولين الكويتيين للتعاون المثمر القائم بين تونس والكويت .. فيما اعرب عن استعداد بلاده بزيادة هذا التعاون لمصلحة البلدين .

تحسين طرق النقل بين الاردن ومصر

القاهرة « د ب ا » : ذكرت الصحف يوم امس الاول فى القاهرة ان مصر والاردن تعتزمان تحسين طرق النقل بين البلدين مما قد يساعد فى يوم ما على سرعة حركة نقل الركاب والسلع بين دول المغرب ودول شبه الجزيرة العربية وسوريا والعراق .

وذكرت هذه الانباء ان عمان والقاهرة قد وافقتا على دراسة امكانية انشاء شركة ملاحية لتسيير عبارات بين ميناء العقبة الاردنى وميناء نويبع فى سيناء .

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق خلال الزيارة التى قام بها مؤخرا للاردن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصرى ..

واعلن الوزير ايضا بانه سيتم قريبا استكمال طريق يمر عبر سيناء مباشرة ويربط بين السويس وطابا مما يؤدى الى اختصار الطريق الموجود حاليا بثمانين كيلومترا .

وسوف يساعد الطريق الجديد على تخفيض وقت الانتقال بين القاهرة والعقبة .

وذكرت هذه الانباء ان المحادثات التى اجراها الدكتور السعيد مع الحكومة الاردنية تناولت امكانية زيادة عدد الرحلات الجوية بين القاهرة وعمان خاصة فى فترات الذروة .

كما اكد الوزير للحكومة الاردنية ان مصر ستقوم فى المستقبل بتسديد المدخرات المتأخرة لشركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية) خلال ستة شهور .

وكان ممثلو مصر والاردن قد وقعوا يوم الاحد الماضى فى عمان بروتوكولا تجاريا .

العام القادم :

ألمانيا تشهد انتعاشا اقتصاديا ملحوظا

هامبورج « د.ب.ا » : اعلن البروفيسور روف رودينشتوك رئيس اتحاد الصناعات الالمانية فى ميونيخ يوم امس الاول انه الركود والكساد الاقتصادى فى المانيا الغربية يتم التغلب عليه .

واضاف فى توقعاته الاقتصادية لعام ١٩٨٤ انه قد تم خلق الشروط المسبقة للانتعاش الاقتصادى فقد زادت الصادرات للدول الصناعية الغربية بصورة ملحوظة منذ الصيف الماضى على الرغم من ان المبيعات الموجهة الى الدول الاعضاء فى منظمة الدول المصدرة للبترول الاوبك استمرت فى الانخفاض .

وذكر اوتو ايسر رئيس اتحاد الجمعيات الالمانية لاصحاب العمل فى بيان له اذيع فى كولونيا انه متفائل بالنسبة لعام ١٩٨٤ . وقال ايسر انه برغم بعض ظلال الشك ازاء الوضع الاقتصادى وموقف العمالة فى العام القادم فان عام ١٩٨٣ ينصرم تاركا وراءه بيانات واتجاهات تشير الى انتعاش اقتصادى تدريجى .

من ناحية اخرى اعلنت وزارة الاقتصاد فى بون ان اقتصاد المانيا الغربية استمر فى التحسن خلال الخريف وان الطلبات الخارجية تزايدت من جديد خلال الشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٣ بينما كان النمو الاقتصادى يعتمد الى حد كبير على الطلب الداخلى .

وذكرت الوزارة ان اجمالى الانتاج القومى فى المانيا الغربية فى الربع الثالث من العام الحالى زاد بنسبة ٧ر١٪ عن معدله فى الفترة المماثلة من العام الماضى .

واوضح تقرير لوكالة الانباء الالمانية عن المؤسسات التجارية الالمانية الكبرى ان المستقبل يبشر ببعض الآمال بالنسبة للشركات الكيميائية وشركات صناعة السيارات ومنتجى السلع الكهربائية الا ان صناعة بناء السفن وتعدين الفحم وانتاج الصلب وصناعة الالات ستعانى من المتاعب .

وكل الشركات الرئيسية تقريبا طالبت بوضع خطة لكى تواصل فى العام المقبل المستوى المرتفع للاستثمار وهى مصممة على تحقيق المزيد من ترشيد الانتاج بمساعدة التجهيزات الالكترونية .

ولهذا فان الخبراء لايتوقعون اى هبوط ملحوظ فى نسبة البطالة والتى تتمثل فى وجود عدد من العاطلين حاليا يبلغ ١ر٢ مليون شخص . وفى الوقت الذى قررت فيه بعض الشركات المحافظة على مستوى العمالة الموجود فيها حاليا تخطط كثير من الشركات فى منطقتى الراين والرور الصناعيتين للقيام بالمزيد من اجراءات خفض النفقات .

ومن جهة اخرى ذكر مكتب الاحصاء الاتحادى فى فيسبادن فى تقرير متفائل اخر صدر يوم امس الاول ان تكاليف المعيشة فى المانيا الغربية ارتفعت فى هذا العام بنسبة ٣٪ فقط عن نسبتها فى العام الماضى وهذا بالمقارنة بنسبة تضخم بلغت ٣ر٥ بالمائة فى العام الماضى و٩ر٥٪ فى عام ١٩٨١ .

بنجلاديش تتلقى مساعدات من (اسكاب)

دكا « كونا » : اكد السكرتير التنفيذى للجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا الباسفيك (اسكاب) سامز كيريا ان بنجلاديش ستتسلم مساعدات مستمرة من وكالة التنمية الاقليمية التابعة للامم المتحدة فى عدد من الحقول الرئيسية .

وقال كيريا فى مؤتمر صحفى عقد هنا ان هذه المساعدات ستتركز على الجوانب الاستشارية والتخصصية فى المجال التجارى .

واشار الى ان المنظمة ستقوم بتقديم التسهيلات اللازمة باجراء الدراسات حول تمويل الصادرات فى بنجلاديش .

غانا تتجه نحو تطبيق سياسة اقتصادية اكثر واقعية

اكرا « ا ف ب » : يلاحظ المراقبون ان نظام الحكم فى غانا الذى يرأسه جيرى راولينجز قد اختار بعد مرور عامين من وجوده الواقعية والمنهجية العملية فى مجال الاقتصاد .. ولقيت هذه السياسة تشجيعا من جانب الدول الغربية وصندوق النقد الدولى وذلك فى محاولة لاخراج غانا من الفوضى الاقتصادية التى تتخبط فيها منذ عشرة اعوام .

وعندما اطاح الكابتن طيار راولينجز فى ٣١ ديسمبر ١٩٨١ بالرئيس هيلاليمان اعلن عن شن الحرب ضد جميع المنحرفين والطبقة السياسية اذ رأى انها مسئولة الى حد كبير عن الركود الاقتصادى فى البلاد .

وفى تقدير الكابتن راولينجز ان نظام الحكم يجب ان يسلم للشعب ولذلك اقام غداة الانقلاب هيكلا ثوريا يشتمل على محاكم شعبية ولجان للدفاع عن الشعب .

وفى مجال السياسة الخارجية فان غانا التى اشتهرت تقليديا بميلها الى الغرب بعد الاطاحة بالدكتور كوامى نكروما اول رئيس لها بعد الاستقلال فى ١٩٥٧ ـ اعادت توجيه اختياراتها الدبلوماسية .

وفى الواقع فان عودة الكابتن راولينجز الى الحكم الذى سبق ان تولاه من يونيو الى سبتمبر ١٩٧٩ لم يؤد الى تحسين الموقف المتردى المتوارث عن انظمة الحكم السابقة .

وكان من شأن التضخم المتزايد والصعوبات تجاه امكانية الحصول على ابسط السلع الاستهلاكية ان تعذر على نظام الحكم اكتساب شعبية خاصة وان اضطر الى مواجهة خمس محاولات انقلاب فى غضون عامين . وفضلا عن ذلك اظهرت اثار الجفاف المشئومة على الانتاج الزراعية .

ويحول عدم وجود العملات الصعبة دون تشغيل المصانع بكامل قدراتها اذ انها تعجز عن الحصول من الخارج على منتجات لاغنى عنها لتشغيلها وتعمل المصانع حاليا بمعدل من ١٥٪ الى ٢٠٪ فقط من قدراتها الطبيعية ومن المعتقد ان هذا المعدل سيهبط سريعا بسبب ترشيد توزيع الكهرباء مؤخرا .

وبعد ١٨ شهرا من الحكم قرر الكابتن راولينجز تنفيذ العلاج بالصدمات فى بلاده الى جانب سلسلتين من ارتفاع الاسعار خلال العام الحالى .

واشارت اول عملية تستخدم فيها القسوة فى مايو صدمة وسط السكان اما الثانية فقد جاءت فى اكتوبر على هيئة تخفيض فى قيمة العملة المحلية بمعدل كبير وارتفاع جديد فى الاسعار مما اثار ارتياح المولين الغربيين وايضا صندوق النقد الدولى وادى الى ان تحصل غانا منهم على ١٥٠ مليون دولار فى ١٩٨٤ .

مجلس الوزراء فى البحرين يقر الميزانية

المنامة « واس » : قرر مجلس الوزراء البحرينى رفع مشروع ميزانية البحرين لعامى ٨٤ ـ ٨٥ لسمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بعد ان وافق المجلس عليها فى جلسته التى عقدها برئاسة الشيخ حمد بن عيسى ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بالنيابة .

وحدد وزير التنمية ووزير الدولة البحرينى لشئون مجلس الوزراء يوسف الشيراوى ملامح الميزانية بأنها تعمد الى ضبط المصروفات المتكررة وتحويل ما امكن من الانفاق الحكومى للمشاريع الاستثمارية والانمائية .

في ختام ندوة التكامل الاقتصادى المصرى السودانى :

تأكيد ضرورة الاسراع فى تنفيذ قناة جونقلى

● من مكتب المدينة :

الخرطوم ـ اختتمت ندوة التكامل الاقتصادى بين السودان ومصر والتى اقيمت بالتنسيق بين مؤسسة فردريش ابيرت الالمانية الاتحادية والامانة العامة للمجلس الاعلى للتكامل خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ ديسمبر بالخرطوم .. جلستها واصدرت بيانها الختامى .

واكد البيان ان التكامل الزراعى يعتبر القاعدة الاساسية لبناء التكامل الاقتصادي الشامل مما يتيح مجالات ارحب للتوسع الراسى والافقى لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتأمين الغذاء كأهداف رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعب وادى النيل . كما جاء فى البيان ضرورة مراجعة خطط التنمية الزراعية وسياسات الانتاج والتسويق والاهتمام بالبنيات الأساسية واقامة الصناعات لتوفير آليات ومعدات الانتاج والارتقاء بالخدمات الزراعية فى مجالات البحوث والارشاد .

واشار البيان الى ضرورة الأخذ بأسلوب التنمية الريفية المتكاملة بتوظيف قدرات قوى الانتاج الصغيرة فى تنمية قاعدة الانتاج العريضة ، واقر البيان العمل على حصر الموارد الزراعية والبشرية المتاحة فى البلدان واعداد اطلس زراعى شامل للتمكن من احداث ترابط وثيق بين الانتاج والتسويق والتصنيع الزراعى . واكد البيان ضرورة وضع مشاريع الثروة الحيوانية التى تمت دراستها موضع التنفيذ والاسراع فى تنفيذ مشاريع الثروة السمكية والتوسع فى تربية الدواجن والاهتمام بصناعة الاعلاف من المخلفات الزراعية . واقر البيان الاسراع فى تنفيذ مشروع قناة جونقلى والاستفادة من مساقط المياه لتوليد الكهرباء . واشار البيان الى ضرورة التصدى للزحف الصحراوى ومكافحته تجاوبا مع نداء الرئيس السودانى جعفر نميرى فى هذا الصدد وذلك بتنفيذ مشاريع اقتصادية واجتماعية .

فى مجال الجوانب الاقتصادية والتمويلية للتكامل اكد البيان على ضرورة الاعتماد على الذات اولا مشيرا الى الدور الايجابى والفاعل الذى ينتظر ان يؤديه صندوق التكامل فى هذا الصدد وضرورة سعيه لتحقيق أهداف الميثاق وايجاد صلة بين أسواق المال الدولية .

كما اكد البيان ضرورة الاستفادة من تجارب العمل المشترك لمعالجة الأزمات الاقتصادية . واشار البيان الى ضرورة الاستناد الواعى على قاعدة القوى العاملة فى البلدين مشيرا الى أن الحركة النقابية مؤهلة تماما لان تقوم بدورها الهام .

كما اكد البيان ضرورة التنسيق واجراء الدراسات واستنباط الافكار حتى تعود الحركة النقابية بحصيلة ملموسة من الفائدة لمواطن وادى النيل .

واكد البيان ايضا ضرورة دراسة التشريعات العمالية فى القطرين مع تكثيف الاهتمام بالتدريب الثقافى والعمالى وذلك بفتح المزيد من المراكز والاستفادة من خبرات البلدين فى هذا الصدد .

واقر البيان تصعيد العمل المشترك فى مجال محو الامية وتوسيع قاعدة المستفيدين من التأمينات الاجتماعية والعمل على اقامة بنك لتقديم المساعدات الاجتماعية للعاملين . واشار البيان الى ضرورة تصعيد العمل التعاونى بتوفير السلع الاستهلاكية للعاملين ورفع المعاناة عن كواهلهم وذلك باقامة المزارع المشتركة للأمن الغذائى والمصانع المشتركة للملابس الشعبية وتنظيم حركة السلع .

العام الجديد :

يبدأ تنفيذ خط أنابيب البترول السودانى

الخرطوم ـ يشهد مطلع العام القادم بداية العمل فى تنفيذ خط تصدير البترول السودانى والذى سينتهى فيه بنهاية عام ١٩٨٥م .

وعلم أن شركة اسنام بروجكتي العالمية التى رسا عليها عطاء انشاء الخط قد طرحت عطاءها لمقاولين محليين واجانب للقيام بعمليات فحص التربة فى مواقع الضخ فى حقول الوحدة والهجليج وربك والفاو .

قروض من البنك الاسلامى لاربع دول

الرياض « الوكالات » : تم بمقر البنك الاسلامى للتنمية بجدة التوقيع على اربع اتفاقيات لتمويل بعض المشاريع فى كل من الجمهورية التركية والجمهورية العربية اليمنية وباكستان والبنك الوطنى للتنمية بالسنغال .

وستحصل تركيا بموجب هذه الاتفاقيات على مبلغ ٢٠ مليون دولار امريكى لاستيراد نفط خام ويحصل البنك الوطنى للتنمية بالسنغال على اربعة ملايين دولار امريكى للمساهمة فى رأسمال المشاريع المتوسطة والصغيرة الحجم وحصلت باكستان على مبلغ مليونين و٦٠٠ الف دولار أمريكى لشراء معدات وتجهيزات لمصنع استخراج السكر ومنح البنك ٣ مليون دولار امريكى للجمهورية العربية اليمنية لاستيراد اعلاف دواجن وماشية .

شواطىء قطر خالية من التلوث

الدوحة « ق.ن.ا » : لايزال الموقف بشأن غرق ناقلة النفط اليونانية بيركليس على بعد ٣٥ كيلو متر من ام سعيد قبالة الشواطىء القطرية فى الثالث عشر من الشهر الجارى كماهو ولم يطرأ عليه اى تغيير . كما لم تتأثر السواحل القطرية بأى نوع من التلوث الزيتى نتيجة لاشتعال وغرق الناقلة .

مواقيت الصلاة

ربيع الاول ٢٦ ١٤٠٤ هق — الجمعة FRI — ديسمبر كانون١ ٣٠ — 30 DEC 1983 ١٩٨٣

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٣٢	٦.٥٨	١٢.٢٢	٣.٢٨	٥.٤٩	٧.١٩
	غ	١١.٤٥	١.١٠	٦.٢٥	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٤٠	٧.٠٥	١٢.٢٤	٣.٢٢	٥.٤٤	٧.١٤
	غ	١١.٥٨	١.٢٣	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.١١	٦.٣٦	١١.٥٥	٢.٥٤	٥.١٥	٦.٤٥
	غ	١١.٥٨	١.٢٣	٦.٤٢	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٥.٠٣	٦.٢٧	١١.٤٢	٢.٣٨	٤.٥٨	٦.٢٨
	غ	١٢.٠٠	١.٣٠	٦.٤٥	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.٢٦	٦.٥١	١٢.٠٩	٣.٠٢	٥.٢٢	٦.٥٢
	غ	١٢.٠٥	١.٣٠	٦.٤٥	٩.٤١	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٦.٠٠	٧.٢٥	١٢.٣٦	٣.٢٨	٥.٤٨	٧.١٨
	غ	١٢.١٤	١.٣٩	٦.٥٠	٩.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٤٨	٧.١٢	١٢.١٨	٣.٠٥	٥.٢٤	٦.٥٤
	غ	١٢.٣٦	٢.٠١	٦.٥٦	٩.٤٣	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.١٦	٦.٤١	١٢.١٢	٣.٢٢	٥.٤٥	٧.١٥
	غ	١١.٣٣	١٢.٥٨	٦.٢٩	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.١٣	٦.٣٨	١٢.١٢	٣.٢٢	٥.٤٧	٧.١٧
	غ	١١.٢٧	١٢.٥٢	٦.٢٦	٩.٣٧	١٢.٠٠	١.٣٠

٩ الجدى ١٣٦٢ هش — نوء القلب ١١



الصيدليات المناوبة

■ مكة المكرمة :
● الأهلى ـ الجميزة مبنى المستوصف
● الهوارى ـ شارع الاندلس
● سمير عابد ـ ميدان الشبيكة
● اياد ـ شارع الستين

■ المدينة المنورة :
● البادى ـ شارع العوالى
● الحرمين ـ شارع الملك
● العنبرية ـ شارع العنبرية جوار المستوصف

■ ينبع :
● البحر الاحمر ـ شارع عمر بن الخطاب

■ الرياض :
● السقاف ـ شارع منفوحة العام
● الحزيمى ـ شارع الاربعين مقابل المستشفى الوطنى
● خالد ـ شارع الثمانين بالسليمانية
● الراجحى ـ المطار
● المنار ـ الاربعين بالنسيم
● الجامعة ـ العليا / المركز العقارى
● الشبل ـ شارع السليمانية القديم
● الشمسية ـ شارع البطحاء
● ياسر ـ شارع الظهران بالملز
● الفارابى ـ شارع العشرين بمنفوحة
● النجاح ـ شارع الشميسى القديم
● المعذر الوطنية ـ شارع الناصرية العام

■ جدة :
● مونديال ـ البغدادية جوار وزارة الخارجية
● الشهداء ـ طريق المدينة الصاعد ، شارع أبوبكر الصديق
● الأمل ـ البغدادية جوار وزارة الخارجية
● الخلود ـ شارع الامير متعب متفرع من شارع بن لادن
● الأمان ـ شارع النزلة اليمانية عمارة الغامدى
● الروضة ـ ك ٣ طريق مكة
● ريم ٦٨٠٢٨٥٦ ـ طريق مكة ك ٨
● الغامدى ٦٣٦٨٣٣٥ ـ النزلة اليمانية

■ الدمام :
● صيدلية منال

■ الطائف :
● حسن بخش ـ حوايا المستوصف الأهلى
● الأمين ـ جوار المكتب الصحى
● السلام ـ الخط الدائرى
● النهضة ـ الحوية جوار المستوصف

■ تبوك :
● الخالدية ـ بالخالدية

■ ابها :
● صيدلية عسير

خدمات عاجلة

الطوارىء

الدفاع المدنى (اطفاء) ٩٩٨
شرطة النجدة ٩٩٩
الاسعاف ٩٩٧
حوادث المرور ٩٩٣
اعطال الهاتف ٩٠٥
كهرباء مكة المكرمة ٥٧٤١٠٢٢
كهرباء المدينة المنورة ٨٢٣٧٢١٦
كهرباء الرياض ٤٠٢٩٨٦٦
كهرباء جدة ٦٤٤٦١١٣
كهرباء الدمام ٢٣٤٤٤
كهرباء الاحساء ٢٣٠٢٠

مفاتيح الاتصالات المحلية

■ مناطق المملكة
مكة المكرمة ٠٢ ـ المدينة المنورة ٠٤ ـ الرياض ٠١ ـ جدة ٠٢ ـ الدمام ٠٣ ـ القصيم ٠٦ ـ تبوك ٠٤ ـ حائل ٠٦ ـ ابها ٠٧ ـ الطائف ٠٢ ـ الجوف ٠٤ ـ الباحة ٠٧ ـ الاحساء ٠٣ ـ عرعر ٠٤

مفاتيح الاتصالات العالمية

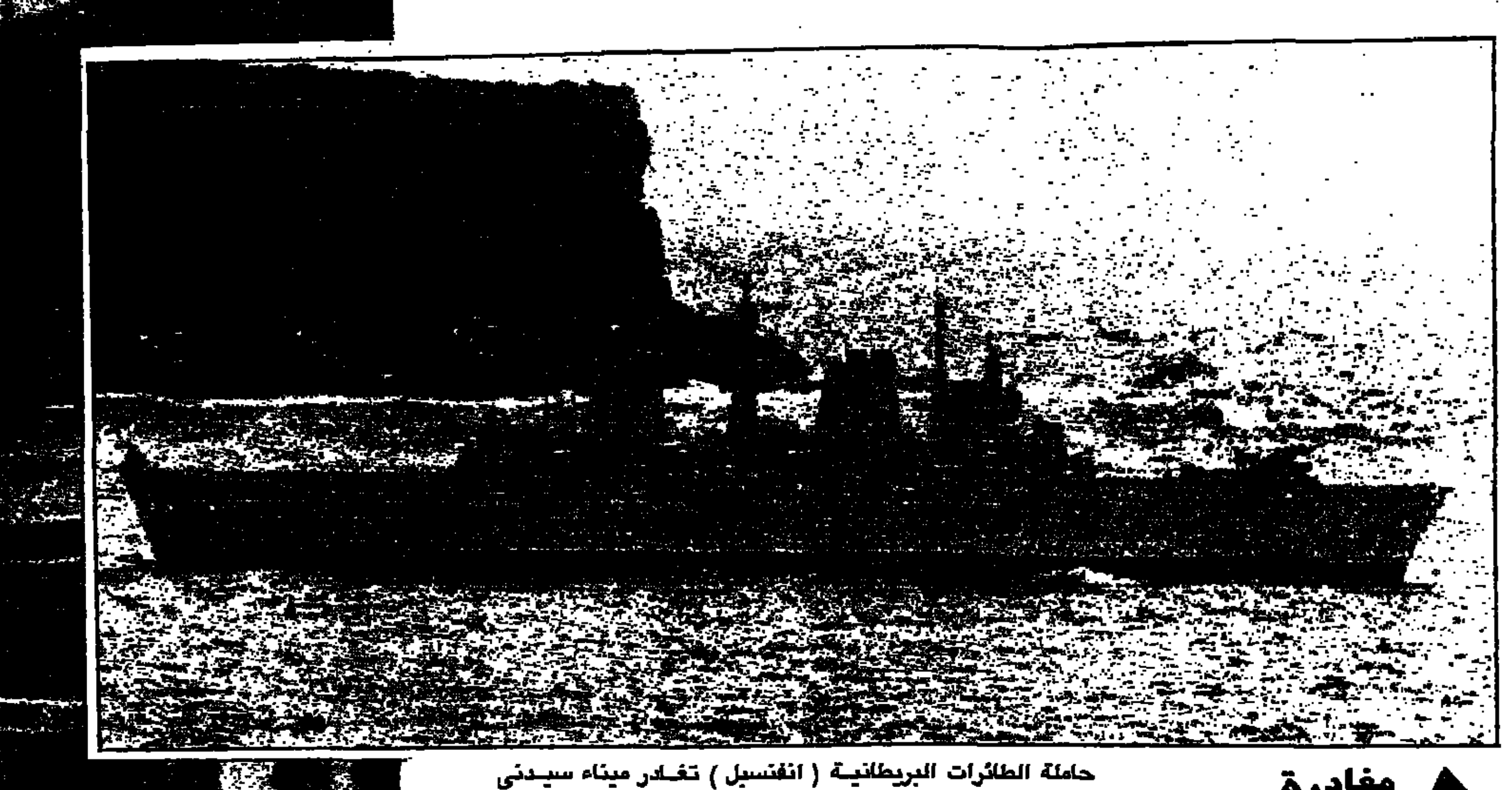
■ الدول العربية
البحرين ٠٠٩٧٣ ـ مسقط ٠٠٩٦٨ ـ الكويت ٠٠٩٦٥ ـ قطر ٠٠٩٧٤ ـ صنعاء ٠٠٩٦٧ ـ ابو ظبى ٠٠٩٧١٢ ـ دبى ٠٠٩٧١٤ ـ الشارقة ٠٠٩٧١٦ ـ بغداد ٠٠٩٦٤١ ـ القاهرة ٠٠٢٠٢ ـ تونس ٠٠٢١٦١ ـ الرباط ٠٠٢١٠٥ ـ الخرطوم ٠٠٢٤٩ ـ عمان ٠٠٩٦٢١ ـ دمشق ٠٠٩٦٣ ـ طرابلس الغرب ٠٠٢١٨٢١ ـ بيروت ٠٠٩٦١ ـ الجزائر ٠٠٢١٣

عواصم العالم :
لندن ١ ـ ٠٠٤٤
باريس ١ ـ ٠٠٣٣
موناكو ٩٣ ـ ٠٠٣٣
واشنطن ٢٠٢ ـ ٠٠١
طوكيو ٣ ـ ٠٠٨١
روما ٣ ـ ٠٠٣٩
أثينا ١ ـ ٠٠٣٠
كوبنهاجن ١ ـ ٠٠٤٥
ستوكهولم ٨ ـ ٠٠٤٦
جنيف ٢٢ ـ ٠٠٤١
برشلونه ٣ ـ ٠٠٤٣
قبرص ٥٥١٥ ـ ٠٠٣٥٧
سيئول ٢ ـ ٠٠٨٢
فيينا ٢٢٢ ـ ٠٠٤٣
مدريد ١ ـ ٠٠٣٤
بون ٢٢٨ ـ ٠٠٤٩
روما ٦ ـ ٠٠٣٩
روكسل ٢ ـ ٠٠٣٢
تايوان ٠٠٨٨٦
باكولود بالفلبين ٣٤ ـ ٠٠٦٣
طهران ٢١ ـ ٠٠٩٨
سنغافورة ٠٠٦٥
كولمبو بسيريلانكا ١ ـ ٠٠٩٤
كاراكاس ٢ ـ ٠٠٥٨

صمود صيدا

دورية اسرائيلية تقوم باعمال الحراسة في شوارع مدينة صيدا بجنوب لبنان بعد تصاعد المقاومة ضد قوات العدو هناك .

« لاسلكية أ ب »



مغادرة انفنسبل

حاملة الطائرات البريطانية (انفنسبل) تغادر ميناء سيدني الاسترالي في ختام زيارة مثيرة للجدل استغرقت ٢٠ يوما . وكانت حكومة استراليا قد رفضت تقديم خدمات للانفنسبل بعد ان رفضت بريطانيا الافصاح عن طبيعة اسلحتها .

« لاسلكية ي ب »

أحاديث سوفيتية

وزير الدفاع السوفيتي ديمتري اوستينوف (الى اليسار في الصف الأمامي) يتحدث الى عضو المكتب السياسي قسطنطين شيرنانكو . ويبدو في الوسط اندريه جروميكو وزير الخارجية ينصت الى الحديث .

« لاسلكية ي ب »

اشاعة سمعة

العسكريون الفلبينيون الذين كانوا يحرسون زعيم المعارضة السابق بنينغو اكينو يؤدون القسم قبل بدء قضية باشاعة السمعة ضد احد موظفي الخطوط الجوية الفلبينية والذي ذكر بانه رأى هؤلاء يمسكون بقاتل اكينو بعد لحظات من حادث الاغتيال .

« لاسلكية أ ب »



حريق في الجليد !!

بالرغم من الجليد الذي يغطي كل مكان شبت النيران في احدى منشات ميناء بوسطن بالولايات المتحدة وخرج رجال الاطفاء في هذا الجو الشديد البرودة لمكافحة الحريق .

« لاسلكية أ ب »

تشديد الحراسة

وضع العوائق الخرسانية امام البيت الأبيض الامريكي وذلك في اطار تشديد اجراءات الحراسة ضد حوادث السيارات الملغومة .

« لاسلكية أ ب »

إعلانات مبوبة

■ يعلن السيد شحود خاسكي سوري الجنسية عن فقد جوازه رقم ٥٨٠٢٥٦ س ر/٨٠ تاريخ ١٩٨١/٣/٢ م صادر من حلب يرجى ممن يعثر عليه يسلمه للسفارة السورية بجدة وشكرا .

■ يعلن احمد فرج باعيسى عن فقد رخصة قيادة خصوصي برقم ٨٢٢٧٤ صادرة من مرور جدة في ١٣٩٨/٢/٢١ هـ فعلى من يجدها ان يسلمها الى ادارة مرور جدة مشكورا .

■ يعلن فيض محمد خان هندي الجنسية عن فقدان رخصة اقامة رقم ٤٣٢٩٤/ش٢ تاريخها ١٤٠٣/١١/١٩هـ صادرة من جوازات مكة المكرمة ومن يجدها يسلمها الى شرطة الليث غميقة وشكرا

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الليث المواطن صالح خضر مسلم الحساني المالكي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٦٧٤ وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٦هـ سجل الليث قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الليث المواطن غطيش رازق مرزوق اللهمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٩٠٨ وتاريخ ١٣٩٨/٨/١٩هـ سجل الليث قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الليث أو اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ضباء المواطن عويض محمد مسعد القطاحي الحويطي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٦٣٧ وتاريخ ١٣٩٨/٧/٢هـ سجل ضباء قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في ضباء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام

■ تعلن المحكمة الشرعية بالبدع للعموم بانه تقدم المواطن احمد حمود فرج الجوهري منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الأرض الزراعية الواقعة بحي غينونا والمحدودة شمالا الشيخ عبدالله ابو طقيقه بطول ٤٨ وجنوبا مسلم بن حماد بطول ٥٠ وشرقا مسلم بن حماد بطول ٥٠ وغربا حامد محمد الفرعاني بطول ٥٠ ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك ، فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجري اللازم والله الموفق

■ تعلن مؤسسة السحلي بتبوك عن فقد اللوحة الخلفية للسيارة الهايلكس رقم ٦٦١٦٧٣٧ الصادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٥هـ من يجدها يسلمها مشكورا لمصدرها

■ يعلن رحيل سليمان سلامه العطوي عن فقد السجل التجاري رقم ١٤٨٢ الصادر من فرع وزارة التجارة بتبوك بتاريخ ١٣٩٢/٣/٢هـ من يجده يسلمه مشكورا الى الغرفة التجارية الصناعية بتبوك

■ يعلن سالم عبدالله عابد عن فقدان رخصة قيادة عمومي رقم ١٢٧٠ وتاريخ ١٤٠٣/١١/٦ صادرة من مرور ينبع فعلى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها وله الشكر

■ تعلن شركة بي بي سي ينبع عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٨٥٥٣٦٧ ، نقل السعودية ، صادرة من مرور ينبع فعلى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها وله الشكر

■ يعلن سعد صيفي السناني عن فقدان لوحة سيارة رقم ٦٨٥٩١١٦٤ ، نقل السعودية ، وتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٥ صادرة من مرور ينبع فعلى ممن يجدها تسليمها لمصدرها وله الشكر

■ يعلن سطم بن دهام سطم الشمري عن فقد لوحة السيارة رقم ٤١٢٦٥٠٧ نقل السعودية صادرة من مرور الرياض فعلى من يجدها يسلمها لمرور حائل وله الشكر

■ يعلن سالم عثمان الحميد عن فقد رخصة القيادة خاصة رقم ١٦٣٢٥ تاريخ ١٤٠٠/٢/٢٥ صادرة من مرور حائل فعلى من يجدها يسلمها لمصدرها وله الشكر

■ يعلن احمد فارح جامع صومالي الجنسية عن فقد اقامة رقم ٥٧٠٦٤١ وتاريخ ١٤٠٣/٦/١٣هـ صادرة من جوازات بريده يرجى ممن يجدها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بريده

■ تعلن شركة ابناء عبدالله ابراهيم الخريف عن فقد استمارة سيارة هايلكس م٨١ رقم ٤٨٠٧١٩٢ صادرة من مرور القصيم فعلى من يجدها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم ببريدة

■ يعلن خليفة حلجي احمد محمد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٧٥١٣ وتاريخ ١٤٠٠/٣/٢٤هـ صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم .

■ يعلن صالح محمد بخيت الزهراني عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس موديل ٨٢ رقم ٥٠٨٠٣٢٤ الصادرة من جدة فمن يجدها يسلمها الى مرور الباحة

■ تعلن المحكمة الشرعية ببني حسن بانه تقدم الينا المواطن عيظه عبدالله عطية الزهراني من اهالي قرية (الجوفاء) الحامل لحفيظة النفوس رقم ٧١٦٥ تاريخ ١٣٨٣/٢/١٥هـ مصدرها بلجرشي اصالة عن نفسه ووكالة عن ورثة عيظه بن محمد ومحمد بن عيظه وانهى الينا قائلا انه من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم كامل الاراضي الزراعية المسقوى الواقعة في قرية (الجوفاء) والتي آلت اليهم عن طريق الارث الشرعي بموجب صكي حصر الوراثة الصادر من محكمة الباحة برقم ٣٧ تاريخ ١٤٠٢/٢/١٨هـ والصك الصادر من محكمة بني حسن برقم ٢٣ تاريخ ١٤٠٣/٣/٤هـ والمحياة من قبل عام ١٣٨٢هـ والبعيدة عن الخطر العام وحرمه والمحدودة ١ - الارض المسماه : جناب الرهوه زراعي مسقوى وحدودها شمالا يحدها ملك ناصر محمد بطول ٢٥٫٠٠م وجنوبا يحدها ملك عطية بن محمد بطول ٢٨٫٠٠م وشرقا ملك مشى بن عيظة بطول ٢٨٫٥٠م وغربا يحدها ملك المنهي ثم ملك صالح بن موسى واخوانه بطول ٢٧٫٠٠م ومساحتها الاجمالية ٧٩٥٫٨٨م٢ - ٢ - الارض المسماه جناب الصدقة زراعي مسقوى من بئر الرمادي وحدودها كمايلي شمالا يحدها ملك نصيب بن مسفر بطول ٣٦٫٠٠م وجنوبا يحدها ملك جمعان بن موسى وتمام الحد وملك بطول ٤٥٫٠٠م احمد بن عبدالله واخوه وشرقا يحدها ملك نصيب بن مسفر بطول ٢٨٫٠٠م وغربا يحدها من الشمال الى الجنوب السيل النافذ بطول ١٦م ثم ينكسر باتجاه الجنوب بطول ١٨م ومجموع انكساراته غربا ٣٤٫٠٠م ومساحتها الاجمالية ١١٨٠٫٨٩م٢ - ٣ - الارض المسماه : الرهوه زراعي مسقوى وحدودها كمايلي شمالا يحدها مجرة البئر وتمام الحد ملك ناصر محمد بطول ٢١٫٠٠م وجنوبا يحدها ملك صالح بن موسى واخوانه وتمام الحد بطول ٤٠٫٥٠م ملك عطية بن محمد وشرقا يحدها ملك المنهي ثم ملك مشى بن عيظه بطول ٣٧٫٠٠م الشمال الى الجنوب ١٩م ثم ينكسر باتجاه الجنوب ٢١م وغربا يحدها ملك صالح بن موسى واخوانه وتمام الحد بطول ٤٦٫٠٠م موسى بن سعيد ومساحتها الاجمالية ١٣٥٤٫٤٩م٢ طالبا اعطائه حجة استحكام على الموضح بالاعلان فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة للمشار اليها في مدة اقصاها شهرين من تاريخ اعلانه والله الموفق

■ يعلن رضا حسين حسن صيروفه التحل عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٥٣٠٤ في ١٣٩٩/٨/١هـ صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن توفيق احمد العبدالله الخميس عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٦٢٨٤ في ١٣٩٣/١٢/٢ سجل الرياض ومن يجدها يسلمها مرور المدينة

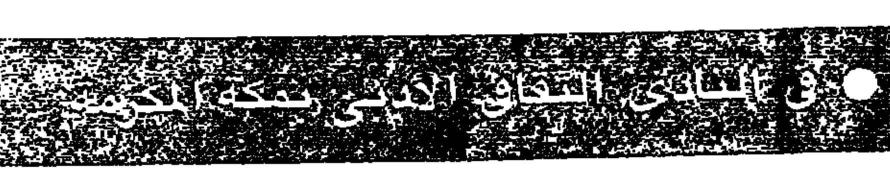
■ يعلن السيد جماعي علي محمد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٢١٦٤ في ١٤٠٠/٥/٢٦ صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن محمد عبداﻹله هلال علي عن فقد تصريح الاقامة رقم ٢٨٧٦ في ١٤٠٢/٣/٢٨ صادرة من المدينة ومن يجدها يسلمها جوازات المدينة

■ يعلن عبدالعزيز ابراهيم الناصر عن فقد سجله التجاري باسم محلات ايمن للاقمشة رقم ٤٦٦ في ١٣٩٠/١٢/٢٤هـ سجل المدينة المنورة يرجى ممن يجده ان يسلمه الى عنوان المحل بشارع الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة هاتف ٨٢٢٣٤٦٥

■ يعلن فيحان ذعار الجابري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٢٢٤٧ صادرة من تبوك ومن يجدها يسلمها مرور المدينة

■ يعلن مطلق واصل نافر المطير عن فقد لوحة سيارة هاي لوكس م٨٢ رقم ٦٤٠٠٦٨٩ نقل السعودية ومن يجدها يسلمها مرور مدينة



الحلقة الثانية

المفكر الاسلامي الكبير (محمد قطب) يتحدث عن :

أزمة الفكر في العالم العربي والاسلامي

سبق أن قدمنا الجزء الأول من هذه المحاضرة الممتازة ، التي القاها الداعية الكبير (محمد قطب) في نادي مكة الثقافي الأدبي ، مساء الاثنين (غرة ربيع الاول عام ١٤٠٤هـ). ويسرنا ان نقدم اليوم : الجزء الثاني من هذه المحاضرة ، مع النص الكامل للمناقشات المفيدة التي جرت بين جمهور الحاضرين وبين فضيلة الأستاذ المحاضر . وفقنا الله للعلم والعمل بما نعلم ، انه جواد كريم ..

متابعة واعداد : الحبيب محمد الشريف وموسى حبيب الله الأنصاري

لماذا ننقل كتبنا بلفظ الطبيعة دون أن نشير الى أن فيها خللا عقائديا أو تصورا غير اسلامي فلا تثير حسنا حرجا ، ونحن ننقلها على هذه الصورة ، وهي شرك صريح في أن نقول (الطبيعة خلقت ، الطبيعة أعطت الكائن الفلاني حاسة الشم او النظر). الله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى .. هذا هو التقييم الاسلامي للعلوم ، حين نقدم العلوم بالصورة الاسلامية نعيش مع الله في درس الفيزياء وفي درس الكيمياء وفي درس العلوم كما نعيش معه في درس الدين سواء بسواء ، فهذه العلوم فيها بيان لآيات الله في الكون والفيزياء والكيمياء كلها تتكلم عن خواص المادة - من الذي أعطى المادة هذه الخواص ؟ انه الله ، وأعطى الله هذه المواد تلك الخواص لحكمة يعلمها ويكشف لنا أحيانا عن طرف منها ، فلولا أنها على هذه الصورة ما أمكن قيام الحياة البشرية على الارض ، ولا قيام الخليفة بمهمة الخلافة ، ووجودها على هذه الصورة هو الذي يسر للانسان أن يعيش ، وصدق الله القائل (هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) وجعلها ذلولا أي معينة في اعطاء المادة تلك الخواص التي ندرسها في الفيزياء والكيمياء على أنها قوانين الطبيعة ، هنا ندرس مشاكلنا ، كيف ندرسها ؟ كما لقننا لنا الذين يريدون أن يصرفونا عن ذاتيتنا ، مشاكل التنمية ، العالم الثالث الذي لابد له من التنمية لكي يجتاز الأزمة التي هو واقع فيها : (التخلف). فلا شك أن العالم الثالث الذي يسمونه - لأجل الضحك عليه - يسمونه عالم رقم (٣)، وبدلا من تسميته (الامم المتخلفة) وجدوا أن هذه الكلمة تستثير كرامة العالم الثالث فسموها الدول النامية ، وجعلوا المشكلة الأساسية هي مشكلة التنمية ، ولاشك ان التنمية من مشكلات العالم الثالث حسب تسميتهم ، ومعظم المسلمين في العالم الثالث هم في الحقيقة من ابناء العالم الاسلامي ، يضاف اليه بعض حواشي من هنا وهناك . ونحن حين نتحدث عن هذه المشكلة ، وعن حلولها نتحدث بذات الطريقة التي يريدوننا هم أن نفكر بها وأن نتحدث بها !!

● ما مشكلتنا على وجه التحديد ؟ مشكلة التنمية الاقتصادية هي مشكلة من مشاكلنا المعقدة كيف نشأت ولم نشأت ولماذا نحن على هذا الوضع الاقتصادي المتخلف ؟

- المنطقة الاسلامية بخيراتها وبمواردها هي أغنى بقعة في الأرض ، والمسلمون هم أفقر أمة في الأرض ، من اين نشأ هذا التضاد بين الحقيقتين ؟ الحق لا يتضاد ، هذه حقيقة جزئية ، وهذه حقيقة جزئية . الأرض الاسلامية بمواردها هي أغنى بقعة في الأرض ، ببترولها بمعادنها ، بمطاطها ، بأنهارها ، بمزروعاتها ، هي أغنى بقعة في الأرض ، كما أنها بقوتها البشرية (ألف مليون من البشر) هي أغنى بقعة في الارض ، وفي الوقت ذاته هي أفقر بقعة في الأرض الآن . لماذا ؟

للتخلف الآلي ، للتخلف التكنولوجي ، للتخلف الأخلاقي ، كل هذا حقيقة وواقع ، لكن من اين نشأ ، الباحث الذي يريد أن يحل المشكلة ، لابد أن يتعمق الى جذورها لكي يحلها ، والا فالحل الذي يقدمه هو حل سطحي لن يحل شيئا - التشبيه مع الفارق ، التشبيه المعروف المكروه كالأسبرين الذي يعطى لتهدئة الألم ، لكن مادمت لم تبحث عن سبب الألم الألم باقيا ، وسيأتي اليوم الذي لا يصلح الأسبرين فيه العلاج !!

- ما السبب في وصولنا الى ما وصلنا اليه ؟ كانت هذه الامة لما أخرجها الله سبحانه وتعالى للناس - قال في كتابه المنزل (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)، هل كانت على هذه الصورة التي هي عليها الآن ؟ وقد قال تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا). هل كانت الأمة حين تلقت هذا الوعد الرباني ، وحين شهد لها خالقها سبحانه خير أمة في الوجود البشري كله ، هل كانت على هذه الصورة التي عليها نحن الآن ؟ قطعا لا ! ما الذي تغير فيها ، ومتى بدأ التغيير ، هل الذي تغير هو العلم ؟ يوم نزل هذا الدين هل كانت الأمة العربية التي حملت هذا الدين الى البشرية ، هل كانت أمة علم ، هل كان عندها فيزياء ، وكيمياء ، ومعامل .. هل هو التقدم التكنولوجي ، والمسألة التكنولوجية ، حين وصفت هذه الأمة بأنها خير أمة ، هل كانت تملك شيئا من التكنولوجيا التي يملكها الروم والفرس ؟ كانت هذه الأمة حين وصفها الله هذا الوصف الصادق (كنتم خير أمة أخرجت للناس) كانت تعرف التكنولوجيا التي يعرفها الفرس والرومان ؟ لا ! لكن ماذا كانت تملك ؟ ما عنصر الخيرية التي ابرزها الله بها الى الوجود قوية متمكنة ؟ ومكن لها فيما بعد القوة السياسية والتكنولوجية والحرب وكل القوى التي يملكها العالم الأول والثاني . ما هي ؟ نفصل في الآية (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ماذا تعملون ؟ (تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) الوعد بالتمكين ما هو ؟ (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدونني لا يشركون بي شيئا) اذا هذا هو المنطلق الذي انطلقت منه هذه الأمة فصارت الى ما صارت اليه في التاريخ . هذا هو المنطلق : حين تقعد هذه الأمة عن منطلقها تصيبها السنن الربانية ، ومن ضمن السنن الربانية ، ان الله لا يجامل قوما لأن آباءهم كانوا مؤمنين ومسلمين ومستقيمين ، حين اجتبى الله اليه ابراهيم عليه السلام ، بعد الابتلاءات الضخمة التي ابتلاها به : (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن) اجتاز الابتلاء بنجاح ، فكافأه الله سبحانه تعالى ، قال : (اني جاعلك للناس اماما). تحرك في نفس ابراهيم عليه السلام رغبته البشرية في ان يكون هذا العهد في ذريته ، فبماذا أجابه الله سبحانه وتعالى ؟ هل جامله الله ، قال تعالى : (لن ينال عهدي الظالمين) أي ان العهد لكم ما استقمتم على الطريق ، فان انحرفتم فلا عهد لكم عند الله ، سنة من سنن الله سبحانه وتعالى ، تصيب المسلمين كما تصيب غير المسلمين ، فحين كان المسلمون مستقيمين على الطريق يعبدون الله لا يشركون به شيئا حقق لهم الوعد بالاستخلاف والتأمين - فلما وقعوا في المنزلق الذي يبعدهم عن التوحيد كما أراده الله : (يعبدونني لا يشركون بي شيئا). لم يعد لهم عند الله عهد ، ووقع بهم ما وقع على غيرهم من المخالفين ، وجاء الاعداء وغلبوا عليهم وصاروا سادة لهم !! وهناك نقطة يجب التركيز عليها (التخلف العلمي ، والمادي عند المسلمين) من أين نشأ التخلف ؟ نشأ من الاعتقاد المبدئي بأن الدنيا والآخرة عدوتان ، فاما ان تتجه الى الدنيا ، واما أن تتجه الى الآخرة ، وحين يوضع الأمر على هذه الصورة : فأيهما أثقل في حس المؤمن ؟ الآخرة طبعا . فاتجهوا الى الآخرة ، أو زعموا انهم يتجهون الى الآخرة ، بأي منهج ، او بأي طريق ؟ باهمال الحياة الدنيا ، يهملون الحياة الدنيا تقربا الى الله في وهمهم ، لأن الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ، وهذا حق ، لكن راجعوا كتاب الله المنزل ، وراجعوا أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، في أي المجالات ذمت الدنيا أو لعنت ؟ ذمت أو لعنت في مجالين اثنين : حين تكون ثقيلة في حس الانسان الى حد أنها تصده عن الايمان بالله ، وحين تكون ثقيلة في حس الانسان لحد أنها تصده عن الجهاد في سبيل الله ، وفي هذين المجالين لعنت الدنيا ، وهي حقيقة بأن تلعن اذا صدت الانسان عن الايمان ، وعن الجهاد في سبيل الله ، وفي غير هذين المجالين أروني موضعا واحدا في كتاب الله او في سنة رسوله ذم الدنيا أو لعنها (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق)، (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا).. وحين جاءت الصوفية المنحرفة ، وحرفت الناس عن الطريق السليم ، وقالت لهم : (لكي تتقربوا الى الله أسرعوا الى الآخرة بالعبادة ، بالتهجد ، بالذكر ، بالمسابح) يسهرون طوال الليل يرددون كلمات ليس لها معنى ويتركون الحياة الدنيا ، يتركون العمارة التي كلف الانسان بها (هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها) فيسر لنا عمارة الدنيا ، فحين يهمل هذا ماالذي نشأ ؟ نشأ التخلف العلمي ، والاقتصادي ، والحربي ، والتخلف التكنولوجي ، وكل أنواع التخلف المادي نشأت من هذا المنبع الذي حرف المسلمين عن حقيقة الدين ، ووجههم وجهة غير اسلامية على اليقين .

حين نتحدث عن التنمية نحن المسلمين فبماذا نتحدث ؟ نتحدث عن الحلول الاقتصادية السطحية ، تنمية الموارد ، استغلال الموارد ، كل هذا جميل ولابد منه ، لكن بغير منهج صحيح ماالذي تؤدي اليه هذه التنمية ؟ قلنا من وسائل التنمية (فتح المدارس) فأهلا وسهلا ، ولكن ماذا نضع في تلك المدارس ، حين نضع في المدارس فكرا تابعا لهذا المعسكر أو ذاك ، هل تكون قمنا بالتنمية ، المطلوبة على الطريقة الاسلامية من المنطلق الاسلامي ؟ أو نكون زدنا من عبوديتنا كلما زدنا علما على هذا المنهج ، زدنا من عبوديتنا للشرق والغرب !!

(نفتح جامعات) وهذا ضروري ، لكن كليات علمية حقا لابد من ذلك ، ولا تستغني أمة في الأرض عن كليات علمية تخرج لها أطباء ومهندسين وعلماء آخرين ، لكن العلم الذي يدرس في أوروبا علم كافر جاحد ، كلما زاد الانسان فيه عمقا بعد عن الله ، وعن منهج الله ، وعن ذكر الآخرة وزاد التصاقا بالطين ، بالتراب ، بالشهوات ، اذا فتحنا جامعاتنا ، وأنشأنا فيها كليات علمية تنشيء هذه التنشئة ، هل نكون صنفنا شيئا لخدمة بقية التنمية من المنطلق الاسلامي ، أم نكون كلما زدنا مسلحة التعليم الجامعي زدنا في اضلال هذه الأمة وفي افساد اخلاقها ، وتحليلها ، خصوصا اذا وصل بنا الاجتهاد الى وضع البنات مع البنين في مكان واحد على مقعد واحد ، وقد كانت تلك بالذات من أشد الوسائل التي استخدمها اليهود لافساد أوروبا أولا ثم افساد العالم كله بعد ذلك !!

لما يدرس الذكر والانثى جنبا الى جنب ذات المناهج لمدة أربع سنوات في الجامعات ، في زمالة لا صداقة ، زمالة فكرية وروحية واجتماعية وزمالة انسانية ، وفي الصبح يتزوجها ويقول لها أنا قيم عليك ، على أساس القوامة : زملاء متساوون في كل شيء ، ومتزاملون لمدة أربع سنوات ، يدرس الزميل والزميلة معا ، يتلقيان كل شيء معا ، ويختبران معا ، وقد تتفوق عليه في الاختبار ثم يقول لها انا قيم ، فبمقتضى ماذا هو قيم ؟ التربية التي أفسدت رجولة الرجل ، وأنوثة المرأة ؟ الله سبحانه وتعالى خلق المرأة بهذه الفطرة تحب قوامة الرجل عليها ، وتطمئن الينا ، وتسعى الينا وتلقى بنفسها الى الرجل القوي ، وتشعر بالسعادة في حمايته ، هذه هي الفطرة التي خلقها الله ، وحين خلق (رغبة القوامة) في نفس الرجل ، فهي الشيء المقابل لتكامل الانسانية بشقيها ، هذا الشق بفطرته ميال الى القوامة وقائم عليها ، والشق الآخر راغب في قوامة الطرف الآخر عليه وسعيد به ومطمئن به ، هكذا يحدث السكون الذي جعله الله من آياته التي يمن بها على عباده (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة) حين تفسد فطرة الرجل وفطرة المرأة كما أحدث اليهود ذلك في أوروبا ، فلا المرأة امرأة ترضى بالقوامة ، وتطمئن نفسها اليها ، ولا الرجل اصبح له عرض يحميه ولا أصبحت تهمه هذه المسائل ، ما الذي حدث الذي حدث أن تفككت الأسرة وتشرد الأطفال وجنح الأطفال ، (ومشكلة الجنوح هي من المشاكل المنتشرة الآن في المجتمع الغربي التي يجتمع علماء النفس وعلماء التربية والجريمة والقانون سنويا في مؤتمرات لمحاولة حلها فتزيد المشكلة سوءا ، وفي الاحصاءات يقولون المشكلة آخذة في الانتهاء) كل هذا جاء من قضية التنمية . ما التنمية التي نقدمها للمسلمين حين نفكر تفكيرنا الذاتي فليس ذلك من عند أنفسنا ، لكن الذاتي الذي يوجد في ذاتيتنا حين نستمد من كتاب الله وسنة رسوله ، حين نرجع الى المراجع الصحيحة ، حين نلتزم بالهدى الرباني ، كيف ننظر الى هذه القضية ؟ ننظر اليها نظرة واقعية جدا وعلمية جدا وموضوعية جدا : أن هذا التخلف كله الذي أصاب المسلمين أصابهم لبعدهم عن المنهج الرباني السليم . ومن البديهي ان نعود الى المنهج الرباني السليم ، فيعود لنا بالتالي حسنا العلمي والتكنولوجي ، وتقدمنا كذا ، وعندئذ تجيء التنمية الاقتصادية على قاعدة سليمة ، فتعطي ثمارها الحقة ، لكن حين تكتفي بالتنمية الاقتصادية وحدها لأن الغرب أوحى الينا بهذا ، فالغرب حين يتحدث يتحدث عن التنمية الاقتصادية ، وأخيرا وجدوا من تفكيرهم الذاتي أن التنمية الاقتصادية البحتة لا تحل مشاكلهم ، فوسعوا دائرة التنمية ، لكن نحن مازلنا على الطبعة القديمة !! التنمية كما يعرفها الاسلام منطلقها تزكية الانسان المسلم (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها . قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها) حين تبدأ التنمية بالتزكية ينطلق كل شيء في مساره الصحيح ، ويأتي ثماره الطيبة ان شاء الله .

لعل القضية الآن لم تعد بالابهام الذي كانت عليه أول لحظة حين بدأت كلامي ، لعلها قد تبينت على الأقل شيئا ، وصارت القضية التي نشكو منها (أو أزمة الفكر الاسلامي) أصبحت واضحة .

(الأدب) صار السم فيه كما صار في جميع المجالات الأخرى . اقرأ أعمال أدبائنا الكبار ، وأنسى مؤقتا الأسماء التي صدر عنها هذا الانتاج الأدبي ثم اقرأ في الأدب الأوروبي شرقيه أو غربيه . فمعظم الأدب الذي ينتجه أدباؤنا الكبار معظمه مترجم ، ولا أقصد بالترجمة أنهم يفتحون كتابا وينقلون منه ، بل أسوأ من ذلك . ففكرهم هو الذي صار مترجما ، أحاسيسهم هي التي صارت مترجمة ، لم يعد الانسان هو ذاته انما صار ذلك الانسان الممسوخ المنقول عن نسخة أصلية هناك ، وبصرف النظر عن قضية الأصالة ، فالأدباء دائما كلامهم في الأصالة . وقد قرأت كتابا أدبيا في النقد الأدبي من شهرين ، أقسم لكم ما استطعت أن أفهمه !! اللسان عربي ، والكاتب عربي ، لكن لا فكر عربي في الكتاب ، والتعبيرات (لأنها مترجمة) صارت غير مفهومة . ومن العبارات التي لصقت بذاكرتي من هذا الكتاب (عندئذ يتجدد تيار الوعي ، وفي هذه النقطة يتدفق تيار الوعي ، وباستثمار الفكرة وتوظيف العبارة نحصل على الأثر المطلوب) أنا أقر لكم بانني لم أفهم (متى يتدفق تيار الوعي ، وهل تيار الوعي متدفق).. فكل هذه الكلمات موجودة بنصها في اللغة التي تنقل منها .. وتدفق تيار الوعي يعكس نظريات نفسية معينة تشبه النفس الانسانية بالآلة ، وتفسر حركات النفس كما تفسر حركات الآلة ، والآلة هذه كهربائية يتدفق فيها التيار فتعمل - وعلماء النفس هناك بعدوى الرأسمالية والانتاج الصناعي ينقلون مصطلحات الصناعة والتكنولوجيا الى علم النفس ، ويفسرون النفس البشرية على هذا التفسير فهل النفس البشرية في التصور الاسلامي آلة تدار ، ويتدفق فيها تيار الوعي . وكلمة الاستثمار والتوظيف عدوى من أفكار الرأسمالية وواضح جدا ، انها عدوى رأسمالية توغلت في الأدب والنقد الأدبي . فهم يقولون عند أنفسهم ما يقولون ، لكن نحن لماذا نتتبعهم هذا التتبع الممسوخ ؟ أليس عندنا في أدبنا وتراثنا وفي رصيدنا الجمالي المستمد من الاسلام (ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون) كتاب الله موجه الى الجمال حتى في الأنعام التي هي مظنة الفائدة المادية وحدها ، يوجه النظر الى الجمال لأن هذا الكون جميل ، خلقه الله جميلا ، وخلق الله في النفس البشرية حاسة تستجيب الى الجمال ، هل رصيدنا نحن وصل الى الحد الذي نستعير فيه هذه الألفاظ ؟ لماذا هذا ، لماذا نلجأ في نقدنا الأدبي لهذا ؟ لأجل ان تكون آخر موضة أو آخر صيحة ؟ وهذا هو الغرض الوحيد للكاتب الذي يقول لنا أنا قرأت لفلان وفلان .. ويضع في الهوامش عشرين أو ثلاثين مرجعا من مراجع النقد الأدبي الانجليزي الذي يقرأ منها - أنا لا امنعك بل أحثك على الاطلاع على الآداب العالمية ، وخاصة الجيد منها ، لكن لا لتكون عبدا لها ، ولا لتكون صورة ممسوخة منها ، كن أنت مسلما يستمد تصوراته ومشاعره ووجدانيته من الاسلام من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم اكتب بعد ذلك صادقا مع نفسك يخرج نتاجك أصيلا ، أنت تبحث عن الأصالة وهذه هي الأصالة .

والأصالة ان تكون أنت ذاتك ، وأنت تستفيد مما تقرأ ، بل واجب عليك أن تستفيد ثم تكون تهضم هذا الغذاء كله ، وتحوله في النهاية الى فكر اسلامي ، ووجدانية اسلامية .

كذلك عندما نطلع على الفكر الغربي فنجد أشياء نافعة ، لا نقول ان كله غير نافع .. هذا لا أرتكبه على نفسي . ففي الفكر الغربي أشياء كثيرة نافعة ، القاعدة التي يقوم عليها الفكر الغربي هي المختلفة ، فحين نريد أن نستفيد مما ينمونه التراث الانساني أو الحضاري أو الفكر العالمي ، نستفيد نعم ، لكن نقيم كل شيء على القاعدة السليمة ، وأذكر مثالين من التاريخ القديم والتاريخ الحديث فتعرف الفارق بين الجيل الذي يعيش الآن ، والجيل المؤمن الذي رضي الله عنه وأرضاه . حين بدأ المسلمون حضارتهم لم يكن لديهم علم ، فاستعاروا العلم من الأمم الجاهلية التي كانت تملك العلم ، وتعلموا اللغة الاغريقية ، واللغة اللاتينية وأجادوهما ، ونقلوا كل نافع لهم بهذين اللسانين ، ومما يلفت النظر انهم ما اجادتهم للغة الاغريقية لم ينقلب الموقف الطبيعي منهم ، نظروا الى هذه الأساطير نظرة ازدراء (أي آلهة .. بدل الله الواحد ؟) الآلهة غارقة في الشهوات ، احتقروا هذا الانتاج ولم يترجموه !! وفي القرن العشرين الميلادي يقول عميد الأدب العربي : (من لم يقرأ الأساطير اليونانية والأدب اليوناني فلن يكون أديبا أو لا يستطيع ذلك) ما الفارق بين الجيلين ؟ هذا الجيل يترجم ويتتلمذ ، والجيل الأول تتلمذ لكن هناك الفارق الضخم بين الأخذ الذي أخذه الجيل الأول ، والأخذ الذي يأخذه هذا الجيل الأخير . كان الجيل الأول مستعليا بالايمان (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ان كنتم مؤمنين) كانوا سادة ، فكانوا يتخيرون ، ويسخرون كل ما يأخذونه للاسلام وللأمة المسلمة ، الأجيال الحاضرة التي مسخت بالتغريب وبالغزو الفكري ، والأزمة الفكرية التي يعيشون فيها ، يأخذون ولا يتخيرون الناس .. أكتفي بهذا القدر ، وأرجو أن أكون قد أبنت عن شيء مما في صدري وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المناقشات :

■ في ظل فكر تبعي للجاهلية المعاصرة ، كيف يكون الفرد المسلم فكره على أساس اسلامي تتميز به الشخصية الاسلامية ، وكيف نطمئن الى فكرنا ، هل هو اسلامي او لا ؟

- نقول المرجع الأساسي هو كتاب الله ثم أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسيرة السلف الصالح ، وهذه تشكل لنا تصورا عاما لقيم الحياة السلوكية والخلقية والروحية ، نقيس بها ما نقرؤه ، ولكن بحمد الله وجد مفكرون مسلمون وأدباء مسلمون وكتاب مسلمون ، هؤلاء الكتاب يستطيع الشباب ان يرجع اليهم بقدر من الاطمئنان ، ولا أقول كل الاطمئنان (الا من رحم ربك) فاذا اغترفوا من هذا المعين الاسلامي الصافي بقدر الامكان يستطيعون ان يزنوا لأنفسهم مدى انحراف الفكر الآخر ، ويكونون رقباء على أنفسهم ، والله المستعان .

■ ذكر فضيلتكم ان الجيل الأول أخذ ما هو نافع ، فما رأيك بالفلسفة وعلم الكلام الذي ترك بصماته الواضحة في مختلف العلوم الاسلامية وعلى رأسها أصول الفقه والعقيدة ؟

- هذا المزلق هو المزلق الوحيد الذي وقع فيه المسلمون الأوائل ، وليس الجيل الأول على أي حال ، بل الجيل التالي ، وخدعوا في هذه الأداة وظنوها نافعة ، وقد كانوا يواجهون قوما مشاكسين يجادلونهم في أمور العقيدة ، ويجادلونهم بأدوات الفلسفة والمنطق ، فأرادوا ان يتعلموا الفلسفة والمنطق ليردوا بهما هجمات المهاجمين ، لكن لاشك أنها أثرت تأثيرا سيئا ، فكل الفرق الاسلامية نشأت من هذه العدوى الثقافية الفلسفية .

■ لقد ظهرت الآن ظاهرة المفكر الاسلامي ، جارودي ، حتى أصبح مصدرا للمسلمين عن التلقي في مبادىء الاسلام ، ما رأيكم فيه ، هل فكره مبني عن الحق ؟

- حقيقة لم أقرأ لجارودي الا كتابا واحدا هو الذي كتبه عن الدولة الصهيونية ، وبصفة عامة لا يجوز لنا أن نستخف كلما أسلم احد اليهود أو أحد النصارى ، بل نحن مأمورون ان نتريث حتى نستوثق ، ونحن نفرح فرحا عظيما عميقا لكل انسان ضال هداه الله الى دينه القويم ، لكن لا نستخف بسرعة ، وتبلغ بنا (قمة الاستخفاف) ان نأخذ ديننا عن رجل دخل في دين الله قريبا - بل عندنا أساطين العلم الاسلامي نأخذ منهم عقيدتنا وديننا ، ونقيس ما يكتبه (جارودي) أو غيره على هذه المعايير التي نملكها .

■ هل القوانين الطبيعية والعلوم البحتة ، والقوانين المستخدمة ، لدراسة الظواهر الانسانية كالاجتماع والاقتصاد ، هل هذه القوانين حيادية (بمعنى انها مجرد أداة تستخدم لهذا أو لذاك) أو انها مرتبطة بتصورات معينة ؟

- القوانين الطبيعية : تسميتها بذلك امر ينافي روح الاسلام ، انها السنن الربانية يجري بها الله هذا الكون المادي ، وتسميتها سننا طبيعية ، أو القول بالطبيعة بدلا من (الله) كان مهربا هرب به العلماء من اله الكنيسة في أوروبا ، يريدون الها ليست له كنيسة ، وليس له رجال دين ، وليست له التزامات ، فقالوا (الطبيعة هي اله) وينسب اليها الخلق والاحياء والاماتة وكل شيء . نحن المسلمين لسنا في حاجة الى هذا الجنوح ، انما نقول (الله) سبحانه وتعالى ، ونقول السنن الربانية .

اما الحقائق العلمية النهائية ، فلا فارق فيها بين مسلم وكافر ، لانها حقائق كونية لا علاقة لها بالانسان كله ، مسلمه وكافره ، فهل هذه المسألة تخص المسلم او الكافر ، وهذه خاصية لله تعالى ، انما المؤمن له نظره ، والكافر له نظره ، المؤمن يقول : الله صنع هذه الحكمة ، ومن بعض حكمها التي ربما درستموها (الاحياء الموجودة في البحر) حيث الجليد اثقل من الماء ، وطفى على الماء ، فلو كان الجليد اثقل من الماء كما هي كل المواد الأخرى على الاطلاق الا الماء - فكل كل جامد اثقل من السائل الا الماء ، فلو كان الماء المتجمد اثقل ، ونزل الى قيعان البحار والمحيطات - لأهلك الثروة التي يختزنها الله سبحانه وتعالى لعباده يأكلون منها ويقتاتون منها) وحين ندرس هذه الحقيقة العلمية من الزاوية الاسلامية لن تختلف الحقيقة العلمية في محايدة ، لكن استخدامها وتقديمها والأثر التي تتركه في النفس يختلف اختلافا بينا لو قدمناها بالطريقة اللادينية او قدمناها بالطريقة الدينية .

● القضية الثالثة قضية الاقتصاد . وأود أن أذكر لكم قصة عابرة كانت ردا في مؤتمر للتنمية عقد في فلادلفيا عقده العلماء المسلمون هناك . وقد ألقيت كلمة وقلت فيها ماتحدثت به اليكم ، وفي اثناء الكلمة ، لأني أعلم رد الفعل ، قلت : (وليس معنى هذا أن نوقف العلمية الاقتصادية وعمليات التنمية حتى يتم تصحيح العقيدة). ومع ذلك قام احد الحضور والظاهر انه كان شيوعيا قال : كيف ننتظر عقودا طويلة المدة ، ويتسبب ذلك في قتل الناس من الجوع !! مع العلم اني أشرت الى هذا نصا ، لكني أعرف كيف تتكسر الافكار حين تخرج من عقل الى عقل كظاهرة انكسار الضوء تماما .. فيجب اذن ان توجه اهتمامنا في ذات الوقت وبقدر اكبر الى (انشاء مجتمع مسلم) يستفيد من هذه التنمية فائدة أخرى غير فائدة المجتمع غير المسلم .

■ كيف يفعل الدارس أو الباحث في التاريخ الاسلامي عندما تواجهه المصادر القديمة بروايات لا تتفق مع روح الاسلام ، هل يستطيع الباحث تجاهل النصوص ، ومن اين يأتي بمصادر اخرى ؟

- الباحث اذا كان طالبا جامعيا أو طالبا للماجستير أمره الى الله لا يستطيع عمل شيء ، اما الباحث على مستوى أعلى كالذي يعمل للدكتوراه فيجب عليه أن يعاون في تصحيح الفكر التاريخي ، وعلى كتابة التاريخ من منطلق اسلامي ، فيأخذ من المصادر الموجودة الآن ، ويعيد تفسير الوقائع تفسيرا اسلاميا .. فالتاريخ ليس مجموعة وقائع ابدا ، ويجب على المؤرخ او المفكر التاريخي ان يعلم ان مهمته هي تفسير التاريخ ، وهنا يدخل التفسير الاسلامي .

■ كثيرا ما نسمع عن الماسونية العالمية واندية الروتاري ، والليونز ، رجاء اعطاء فكرة موجزة عن هذه الجمعيات ومدى ارتباطها واهدافها وانتشارها وخطورتها ان كانت تعمل ضد الاسلام ؟

- الماسونية : تنظيم يهودي سري خطير ، يستهدف استحمار الأمميين لشعب الله المختار ، وهذا التعبير هو تعبير اليهود أنفسهم ، في كتابهم التلمود اذ قالوا : (الأمميون كل الأمم من غير اليهود وهم الحمير يركبهم شعب الله المختار وكلما نفق منهم حمار ركبنا حمارا آخر). والماسونية انشئت لتحقيق هذا الاستعمار من الأمميين لشعب الله المختار يقولون وأنت داخل الماسونية ، اخلع عقيدتك على الباب كما تخلع نعليك ، النصراني يخلع عقيدته بخلاف اليهودي يدخل بها . (واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم ، قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون).

الآن الكفر يستعلي ويستحكم في البشرية . يقولون لك : اكفر فنحن كفار مثلك ، ارم الكتب السماوية وعقيدتك " ليظل اليهود وحدهم هم أصحاب الدين وأصحاب العقيدة ، ويسلبون عقائد سائر الأمم . وقد حرصوا على ادخال كبراء القوم في الأرض في الماسونية ليكونوا خدما للماسونية ، ولليهود ، ويغرونهم بأنها أخوة الانسانية " لكن في درجات الماسونية ثلاث وثلاثون ، درجة مفتوحة امام الاماميين من (١ - ١٣) ومن فوق ذلك (عشرون درجة مخصصة لليهود) لا يقتحمها أممي وهي التي تدير سياسة العالم شرقا وغربا .

● اندية الروتاري ، واندية الليونز كل هذه اسماء بديلة ، فلما تنكشف الماسونية او تفوح رائحتها ويكرهها الناس يقولون (نحن لسنا بماسونيين)"

■ ما هي الأسباب التي دعت الكتاب الى اقتباس الفكر الأجنبي في كتاباتهم ؟

- الهزيمة الداخلية ، الخواء من حقيقة الايمان ، لو كان للايمان حقيقة موجودة في القلوب ما تطلعوا الى ما عند غيرهم . وقد ذكرت مثالا من الأساطير الاغريقية ، وأذكر بالمناسبة مثالا آخر : (لما انهزم المسلمون في الحروب الصليبية الأولى) نعم انهم انهزموا ، لكن كانت هناك عقيدة غشاها الفساد ولكنها بقيت حية ، فلم يكونوا ينهزمون روحيا امام اعدائهم ، ولم يكونوا ينظرون الى أعدائهم على انهم اعلى منهم ، وكتبوا في كتبهم الكثير عن الديانتين " هذا تعبيرهم على أي حال ، هؤلاء الذين لا اعراض لهم ، يكون الواحد منهم سائرا مع زوجته في الطريق لأنه مستوطن (وهناك دويلات نصرانية عاشت مائتي عام في الشام وفي مصر) فيأتي صديق الزوجة فينحني له زوجها ليترك لزوجته فرصة الكلام مع صديقها ، كأنهم ينظرون الى هذا باستقذار شديد جدا ، ومن سنوات لا احصيها عددا ، كتب احد الصحافيين في مجلة اسبوعية (الى متى نظل بهذه الرجعية ، يكون الانسان سائرا مع زوجته فيقابلها صديق للزوجة فيصر الزوج على البقاء ليستمع لما يدور بينهما من الحديث) هي نفس النقطة ، انظر كيف كانوا يشمئزون منها ويستعلون عليها يوم ان كان في قلوبهم بقية حية من الايمان ، وانظر كيف صاروا يتمنونها حين خوت قلوبهم من العقيدة الحقيقية ! ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

أفي الله شك

(الحلقة السابعة)

بقلم : محمد احمد باشميل

الذين خاضوا في نشأة العالم وكيف نشأ : صار نصيبهم الفشل الكامل في كل محاولاتهم حيث صاحبهم العثار ، في كل خطوة خطوها في هذا المضمار الشائك .

ولقد ادرك كلا منهم أجله ، وهو تائه في بيداء الظنون الموحشة ومفازات التخرصات المقفرة ، فرغم بحوثاتهم وفلسفاتهم المضنية امام حجب الغيب التي ارادوا اختراقها عبثا : لم يدركوا الحقيقة ! ومن هؤلاء : الفيلسوف الشهير (ارسطو) ذو العقل الجبار .

ومما يجب الاعتراف فيه بالفضل لارسطو أنه قضى على مذهب (ديموقريطس) الذي انكر وجود الله ، وقال : ان الكون مادة وحركة تخلقان وتحييان وتميتان . فأهال ارسطو على هذا المذهب (الديمقريطسي) التراب ، ولم يبعث هذا المذهب الا حين ظهر ماركس اليهودي فأقام على اسسه الشيوعية العالمية ..

كان ارسطو مؤمنا بوجود الله . ولكن الترف العقلي (ان صح هذا التعبير) لدى الفيلسوف ارسطو جعله في بحوثاته الفلسفية يتخطى الحدود التي تموت عندها طاقات التصور البشري والتفكير الانساني ، وهي حدود ماوراء المادة ، كقوله (ان العالم فاض عن الله تعالى فيضا ضروريا كما يفيض الضوء عن الشمس) وتبعه على ذلك بعض غلاة فلاسفة ومتصوفة المسلمين .

وهذا القول تخيل وافتراض فحسب ، وهو مما اخذه العقلاء على المعلم ارسطو . فقد اخذ هذا الفيلسوف يبحث وينقب ليعرف (وماهو بعارف) على وجه التحديد كيف كانت نشأة العالم ، فوقع فيما وقع فيه من ضلال .

فقد اراد رد قول القائلين بقدم العالم ، واراد اعطاء الدليل على حدوثه ، فعثر عثرة شنعاء حين قال (ان العالم فاض عن الله تعالى فيضا ضروريا كما يفيض الضوء عن الشمس) !! فكأنه جعل العالم مرتبطا بالباري سبحانه وتعالى ارتباطا ضروريا ، وهذا القول تماما كالقول بقدم العالم الذي اراد ارسطو ان يقول : انه مخلوق غير قديم . ولو ان ارسطو قال : كما قال المؤمنون الكمل ان الله تعالى خلق العالم من العدم : لسلم وسلم ولكن تعمقه في الفلسفة ابى الا ان يضله ويضل اتباعه من تلاميذه في اليونان ، ومن تأثر بفلسفته من المنتسبين الى الاسلام .

فحاول ان يخوض لجة ماوراء المادة من الغيبيات التي هي لله وحده . فاقتحم هذه اللجة التي لاساحل لها باسطول عقل ناقص لا يصلح للخوض واصدار الاحكام والتقارير الا في محيط المحسوسات فقط .

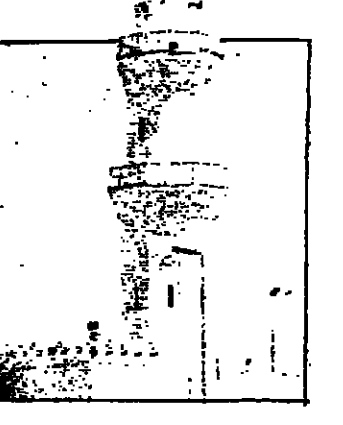
ولهذا كان الغرق في متاهات الضلال نهاية ارسطو ومن على مذهبه من الفلاسفة الالهيين الذين تفلسفوا عند بحث خلق العالم ، فنسبوا الى الله تعالى العجز من حيث ارادوا تنزيهه ، كالفارابي وابن سينا الطبيب المشهور ، وابن رشد النابغة العظيم .

فقد اجهد ارسطو نفسه ليدرك كيف كانت نشأة العالم .

ولما كان هذا الامر غيبا اختص الله به وحده ، صار ليس في استطاعة العقل البشري ادراكه على حقيقته ، اذ ان طاقات هذا العقل (كما ذكرنا مرارا) لا تعمل (لتصدر احكاما قاطعة وتعطي تقريرا غير قابل للنقض من حيث الادراك والتصور في هذا الأمر الغيبي) ذهبت جهود ارسطو ومن نهج نهجه حول قضية العالم عبثا بعد ان عادوا يترنحون اعياء صفر اليدين من عمليات الغوص المضنية في اعماق الفلسفة التي كانوا يقومون بها ليعرفوا حقيقة نشأة العالم . فقد كانوا يظنون انهم وصلوا الى الراي الصائب بينما الحقيقة انهم ليسوا على شيء . بل وقعوا في حماة الكفر من حيث ارادوا الابتعاد وابعاد تلامذتهم عنه ، فهم كما يقول المثال العربي الخالد : (ارادوا الحق فاصابوا الباطل) .

ولم يتعظ الفلاسفة الالهيون بهذا الفشل الذي هو حتمي لن يسلك طريقهم في البحث لمعرفة كيف كانت نشأت العالم . ولاعتقادهم بصلة وجود العالم بالله الخالق الواحد الاحد . ولعجزهم عن ادراك حقيقة كيفية خلق الله تعالى للعالم لجأوا الى قياس التمثيل الخادع . فقاسوا الباري تعالى الذي ليس كمثله شيء بمخلوقاته !

فقد صار زعيمهم (ارسطو) يقيس مالم يستطع ادراكه من الغيب بمقياس ما يستطيع ادراكه من المحسوسات ومن هنا بدأ انتكاسه وتخليطه حول العالم



ونشأته . فقد اعطى اعتباطا وتخرصا حكم مالا يحيط به العقل من الغيبيات ، حكم ما يحيط به ويتصوره ويراه من المحسوسات . ولذلك فان ارسطو فسر نشأة العالم كما يفسر اية مادة يصنعها الانسان . ونسي الفارق العظيم بين الله الخالق والانسان المخلوق . فخبط وخلط وابدى واعاد . ولم يعد في النهاية الا وقد ساقته الحيرة الى ان يقول : (ان العالم قديم ازلي بحركته ومادته وصورته) فنسب العجز الى الباري سبحانه وتعالى .

هذا اصل ضلاله في نهاية فلسفته ونهاية من اعجب به وبفلسفته وسار على نهجها ، ومن المعجبين به الامام ابن رشد والفيلسوف ابن سيناء والفارابي .

(قول هنري برغسون) .

وفي هذه الناحية قال الفيلسوف هنري برغسون .

(ان جزءا من عقولنا نشأ لكي يمارس ادراك الاجسام المادية (فحسب) ، فاكتسب من هذا المحيط المادي اكثر تصوراته) .

وهذا صحيح ولا تستطيع التملص منه اكبر العقول ، حتى عقل ارسطو .

فلما اراد أن يفسر نشأة العالم ، فسرها كما يفسر نشأة اية اداة ، يصنعها الانسان من مادة معينة على هيئة معينة ، لغاية معينة ، فهو يقول : ان كل شيء ينشأ ويتكون بعلل اربع :

١ - العلة المادية : (وهي المادة التي يتكون منها الشيء)

٢ - العلة الصورية : (وهي الصورة التي تصير بها المادة شيئا معينا)

٣ - العلة الفاعلية : (وهي العلة التي تصنع الشيء وتعطيه شكله وصورته)

٤ - العلة الغائية : (وهي الغاية التي من أجلها قامت العلة الفاعلة بصنع ذلك الشيء على تلك الهيئة) .

يتبع

هكذا استلم الأصل

رئيس جمعية (الاسلام والغرب) الفرنسية لـ (المدينة) :

نسعى الى تطهير مناهج التاريخ الفرنسية من الافتراءات على الاسلام

في احد ايام الاحد من شهر يناير الماضي حدث تحول مهم في حياة المسلمين في فرنسا .. في هذا اليوم بدأ التليفزيون الفرنسي بث برنامج اسلامي اسبوعي بتلاوة عطرة من ايات الله البينات ويستقبل اسئلة المسلمين واستفساراتهم ويعكس شؤونهم وشجونهم بقدر ما يسمح الوقت المحدود بذلك .. وكان

وراء هذا الانجاز العظيم جمعية فرنسية تعرف باسم (الاسلام والغرب) تضم في عضويتها مسلمين فرنسيين وبعض الشخصيات المنصفة

التي تتعاطف مع الجاليات المسلمة في فرنسا .. وقد التقت (المدينة) مؤخرا برئيس هذه الجمعية الاستاذ الدكتور (فرانسيس لامان) الديبلوماسي السابق والمحامي الدولي خلال زيارة قصيرة قام بها للمملكة .. والدكتور (فرانسيس لامان) بالاضافة الى قيامه بمهام رئاسة هذه الجمعية يضطلع بمهمة الدفاع عن اخينا المفكر الفرنسي المسلم (رجاء جارودي) في القضية التي رفعتها ضده الحركات الصهيونية في فرنسا وقد قام بهذه المهمة على اكمل وجه حيث برأت المحكمة ساحة (جارودي) في الجولة الاولى والامل كبير في ان تؤكد محكمة الاستئناف - التي لجأ اليها الاعداء - هذا الحكم .. وعن الجمعية التي يرأسها يقول الدكتور فرانسيس لامان :

تأسست جمعية (الاسلام والغرب) الدولية سنة ١٩٧٩م اي قبل خمس سنوات تقريبا ولديها في الوقت الحاضر ٤٣ فرعا منتشرة في جميع انحاء العالم .. وتسعى الجمعية الى مد جسور من المودة والتفاهم والتعاون بين العالم الاسلامي والغرب عن طريق الحوار البناء والاتصال المباشر .. وعلى مستوى جمعية (الاسلام والغرب) في فرنسا فقد قمنا بعدة مبادرات ملموسة سعيا وراء تحقيق المستوى المطلوب من التفاهم بين هذين العالمين .. فنحن لا نكتفي بالتعريف بالاسلام وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يتمسك بها الكثيرون .. بل اننا نتعدى ذلك الى عقد الندوات وتنظيم اللقاءات التي تهدف الى تعريف كل طرف بالطرف الاخر وتعزيز اواصر الصداقة والتعاون المبني على المصالح المشتركة .. وهنا اريد ان استطرد مثالين اثنين على النشاطات الملموسة التي تقوم بها هذه الجمعية ..

القرآن الكريم في التلفزيون الفرنسي

المثال الاول يتعلق بحق من حقوق المسلمين في فرنسا يقره لهم القانون ، لكنهم منعوا من ممارسته لاسباب قد لا تكون خافية على احد .. فهناك مليونان ونصف المليون من المسلمين على امتداد التراب الفرنسي بينما لا يتجاوز عدد اليهود - مثلا - ٦٥٠ - الفا .. وحتى شهر يناير الماضي كان المسيحيون واليهود ينفردون بتقديم البرامج الدينية عبر الشاشة الصغيرة الفرنسية .

وعلى اعتبار ان المسلمين يشكلون من حيث العدد ثاني طائفة دينية في فرنسا .. فقد كان غيابهم عن التلفزيون يشكل في حد ذاته هضما لحق ثابت ووضعا لا يحسن - ولا يمكن - السكوت عليه .. وقد تدخلت شخصيا لدى السلطات الفرنسية واقنعتها - بعد اخذ ورد - باعادة الامور الى نصابها .. وهكذا اصبح للمسلمين - منذ شهر يناير الماضي - برنامج ديني اسبوعي يذاع صباح كل يوم احد .. وهكذا اصبحت فرنسا ثاني دولة اوروبية - بعد النمسا - يبث جهازها التلفزيوني الرسمي برنامجا اسلاميا ..

مراجعة كتب التاريخ

والمثال الثاني يتعلق بمبادرة اخرى لا تقل اهمية عن سابقتها فمن بين المناهج التي تدرس في المرحلة الثانوية في فرنسا يوجد ما يربو على ١٢ مؤلفا في التاريخ ، تتناول الحضارة الاسلامية .. وقد اكتشفنا ان الصورة التي اعطيت عن الاسلام في اغلب هذه المصنفات مخالفة للحقائق وتسيء الى الاسلام والمسلمين ايما اساءة .. وهذه المغالطات تترسخ في اذهان الاطفال وتشكل لديهم خلفية تحول دون ادراكهم لحقيقة الاسلام .. وقد قمنا بجرد هذه المصنفات وتحديد المواضع التي وردت فيها هذه المغالطات واقترحنا التعديلات اللازمة عليها وقدمنا مذكرة بذلك الى المسؤولين والناشرين ومازلنا نتابع هذه القضية واملنا كبير في تجاوب الجهات المعنية مع هذه المبادرة التي تستهدف استئصال الافكار المسبقة الخاطئة التي تروج عن الاسلام .. ونحن ندرك تماما ان هذه المهمة - مهمة تصحيح المفاهيم الخاطئة عن - الاسلام - تتطلب جهدا كبيرا ووقتا طويلا لكننا مصممون على مواصلة العمل وبذل الجهد اللازم وتخصيص الوقت الكافي لتتمكن الاجيال القادمة من قطف ثمار ما بذرناه نحن اليوم ..

- وعندما يسألني سائل : (ماذا انجزت جمعية (الاسلام والغرب) ؟ فانني ارد بكل فخر واعتزاز : هذه هي انجازاتنا وعلى هذا المنوال نسير .

■ كيف يتم .. بصورة عملية - الاتصال بينكم وبين المسلمين في فرنسا وهل لكم نشاط خارج العاصمة (باريس) ؟

- انتم تعلمون ان جمعية (الاسلام والغرب) الفرنسية انشئت قبل ثلاث سنوات فقط .. وقد كان من الطبيعي ان تكرس جل جهدها في بداية الامر للتعريف بنفسها .. وقد نجحنا الى حد كبير في هذه المهمة حيث بدأ المسلمون في فرنسا يأتون الينا للتشاور والتنسيق وعرض المشاكل التي تطرح عليهم والتي نعمل بقدر المستطاع على ايجاد حلول لها .. ولدينا لجنة اجتماعية وثقافية يشترك فيها اعضاء مسلمون واخرون مسيحيون .. وهذه اللجنة تقوم بصورة دورية ببحث المشاكل التي تطرح على الجالية الاسلامية في فرنسا ولا تتردد في حملها الى السلطات الفرنسية لحثها على تقديم كل التسهيلات لايجاد الحلول لها .. وحتى الان لا توجد لدينا هياكل استقبال وتأطير تضمن لنا اتصالا مباشرا ودائما مع الجالية المسلمة في فرنسا ولكننا نحاول دائما ان نصل الى كل مكان يتواجد فيه المسلمون .. وعلى سبيل المثال فان نشاطنا لم يعد قاصرا على العاصمة (باريس) بل تعداها الى المناطق الداخلية .. وسنعمل على ايجاد هياكل الاستقبال عندما تؤهلنا امكانياتنا المادية لذلك

تشييد المساجد

■ لا شك انكم تدركون من موقعكم كرئيس لجمعية تعايش جل مشاكل المسلمين في فرنسا - الصعوبات والعراقيل التي تعترض طريق المسلمين عندما يتعلق الامر بتشييد مسجد في منطقة اهلة بالمسلمين .. فهل تعاملت جمعيتكم مع هذه المشكلة وكيف ؟

- جمعية (الاسلام والغرب) كما سبق وان قلت - تولي كل العناية لمشاكل المسلمين وتبذل كل ما في وسعها من اجل ايجاد حلول لها .. ولا شك ان من اهم هذه المشاكل قضية تشييد المساجد .. وقد تدخلنا اكثر من مرة لتذليل العراقيل التي تحول دون حيازة الجاليات المسلمة على اماكن لائقة لتمارس فيها شعائرها الدينية وكانت النتائج مرضية .. والحقيقة هي ان بناء مسجد في مدينة غربية يثير دائما سلسلة ردود الفعل المتباينة .. واعطي هنا مثالين على ذلك .. فقبل ما يقارب عامين ارادت احدى الجاليات الاسلامية في مدينة فرنسية كبيرة ان تشتري قطعة ارض في وسط المدينة لتقيم عليها مسجدا .. ويبدو ان المجلس البلدي كانت لديه اعتراضات على ذلك فعمد الى خدعة قانونية استطاع بموجبها ان يحول القطعة الى ملكية البلدية حتى لا يجد المسلمون سبيلا الى اقتنائها .. وقد تمت تسوية المشكلة بعد ان اشترت الجالية الاسلامية قطعة اخرى .. وهذا مثال سلبي على موقف سلبي تبنته سلطة رسميا .. وفي المقابل هناك مواقف ايجابية يجدر بنا ذكرها ونستطرد هنا مثالا عليها .. ففي مدينة (انسي) تعيش جالية مسلمة كبيرة كانت تبحث ، منذ سنوات ، عن مكان يصلح لان يكون مسجدا .. ومن اجل ذلك عمد المسلمون هناك الى انشاء جمعية تسعى الى بلوغ هذا الهدف .. وفي الوقت ذاته كانت جماعة من النصارى في هذه المدينة تنشيء جمعية اخرى هدفها مساعدة المسلمين على ايجاد مسجد لهم .. وقد ادت هذه الجمعية دورا مهما للغاية في سبيل اقناع السلطات والرأي العام بضرورة اتاحة الفرصة للمسلمين لممارسة شعائرهم الدينية ومساعدتهم على ذلك .. وقد وجه اسقف مدينة (انسي) نداء الى الرأي العام من اجل مد يد المساعدة للمسلمين .. وهكذا تم تشييد مسجد رائع بمجهود الجميع .

■ ما هي نوعية العلاقات التي تربطكم بالدول والمنظمات الاسلامية



الدكتور فرانسيس لامان

وما هو الهدف من زيارتكم الحالية للمملكة ؟

- اريد اولا وقبل كل شيء ان اقول ان جمعيتنا تسعى الى توثيق عرى الصداقة مع الدول والهيئات الاسلامية وانها مؤهلة لذلك لما قدمته وتقدمه من خدمات جليلة للمسلمين في فرنسا .. وقد زرت خلال رحلتي هذه عددا من دول الخليج بهدف التعريف بالجمعية وبنشاطاتها .. واقولها بكل صراحة

حوار :
محمد سالم محمد عبدالله
تصوير : محمد عوض

نحن لم نأت هنا لجمع التبرعات او استقطاب معونات مادية وكل ما نسعى اليه هو تعريف الاخوة في المملكة والدول الاسلامية الاخرى بنشاطنا .. لان من يأتي الى فرنسا اليوم ويفتح التليفزيون صباح يوم الاحد ليرى امامه قارئا يرتل القرآن على الشاشة الفرنسية الصغيرة لابد وان يدرك ان شيئا ما تغير في علاقة المسلمين بالجهات الرسمية وبالرأي العام .. ووراء هذا التغيير توجد جمعية (الاسلام والغرب) وهذا ما نسعى الى تعريف الاخوة هنا به ..

- ومن ناحية اخرى فان علاقتنا ببعض الهيئات الاسلامية وطيدة .. فنحن معروفون جيدا لدى منظمة المؤتمر الاسلامي .. واريد ان انتهز هذه الفرصة لاتوجه بالشكر والتقدير الى معالي امين عام المنظمة السيد (الحبيب الشطي) على مساندته الدائمة للجمعية .. وقد بدأنا في الاتصال برابطة العالم الاسلامي .. واعتقد ان العلاقة بيننا وبين جميع الهيئات الاسلامية لابد وان تكون مطبوعة بطابع الاحترام والتقدير ونحن نحتاج الى المساندة المعنوية من طرف جميع المسلمين لان هذه المساندة ستكون حافزا لنا على المضي قدما في الطريق الصحيح الذي رسمناه لانفسنا .. وخلال هذه الرحلة لم تتح لي فرصة مقابلة المسؤولين في المملكة لكنني ساعود الى هنا في شهر يناير القادم وامل ان التقي ببعض المسؤولين لتعريفهم بنشاطاتنا .

محاكمة جارودي

■ سعادة الاستاذ فرانسيس لامان .. بصفتك محامي المفكر الفرنسي المسلم (رجا جارودي) هل لك ان تحدثنا عن اخر القضايا التي دافعت عنه فيها وهي قضية اتهام اليهود اياه بمعاداة السامية والتحريض على العنف الطائفي ؟

- انا سعيد جدا بان اخص جريدة « المدينة » بكل التفاصيل عن هذه القضية التي تهم المسلمين خاصة وانصار الحق عامة .. وقبل كل شيء أريد أن أقول ان علاقتي برجاء جارودي علاقة قديمة وهي علاقة صداقة

واحترام لا تقتصر على الدفاع عنه في المحاكم . والتعاون بيننا قائم وعندما وجهت (الجمعية الدولية لمحاربة العنصرية واللاسامية) التهمة الى جارودي كنت أول المرشحين للدفاع عنه وكنت سعيدا لذلك .

ولنأخذ القضية من بدايتها ؟

خلال العام الماضي وفي الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تعتدي على سيادة لبنان في السادس من شهر يونيو سنة ١٩٨٢ كتب (رجا جارودي) في جريدة (لوموند) وعلى صفحة كاملة تحليلا حول سياسة التوسع الصهيونية اورد فيه ان ما تقوم به اسرائيل في لبنان انذاك ليس الا وجها من أوجه هذه السياسة .. وقد وقع المقال الى جانب جارودي القسان (ميشيل لولون) و (لتيان ماتيو) .. ولم يتعرض المقال للشعب اليهودي ولا لليهودية .. كل ما قاله الكاتبون هو ان التعاليم اليهودية قد استغلت بخبث في سبيل تبرير سياسة توسعية لا يقرها دين .. وقد تصدت جمعية مكافحة العنصرية واللاسامية لهذا المقال وارادت ان تجعل منه اداة لادانة الكتاب الثلاثة ..

بالتحريض على العنصرية والعنف الطائفي

وقد حولت القضية الى محكمة باريس في السابع عشر من شهر مارس الماضي .. وقد كانت المحاكمة طويلة ومتعبة (من الواحدة والنصف ظهرا الى العاشرة مساء) وقد حاول الاتهام جاهدا ان يبرهن على ان (جارودي) لا سامي .. وهنا اريد ان الفت الانتباه الى نقطة قانونية .. فمنذ زمن بعيد وفرنسا لم تعرف حدودا واضحة بين (معاداة السامية ومعاداة الصهيونية) .. والسبب ان اللاسامية كانت في بعض الأحيان تتستر وراء معادة الصهيونية .. وفي نفس الوقت يحاول الصهاينة استغلال هذه النقطة (عدم وجود حدود واضحة المعالم) لاتهام كل من ينتقد الصهيونية باللاسامية ..

وكان علينا ان ننبه الى هذه النقطة خلال المحاكمة وقد اعتمدنا في الدفاع على هذه النقطة .. وقد قلت في المحكمة ان الاتهام الموجه الى جارودي لا يرتكز على اي دليل قانوني واقتنعت المحكمة فعلا بوجهة النظر هذه .. لان الصهيونية هي استعمال التعاليم اليهودية لتحقيق مطامع سياسية .. ومعاداة الصهيونية هي معادة لهذه السياسة .. أما اللاسامية فلها مفهوم اخر وقد كانت المحكمة فرصة لتبيان الفرق الفاصل بين هذين المفهومين حتى لا يكون كل من يقف في وجه المطامع الصهيونية معرضا للادانة بتهمة اللاسامية .. كما كان الحال بالنسبة لرجا جارودي .. وفعلا برأت المحكمة ساحة رجا جارودي ورفيقيه .. لكن (جمعية مكافحة العنصرية واللاسامية) عادت وطلبت الاستئناف في

السادس عشر من شهر نوفمبر الماضي وسيصدر الحكم النهائي في الحادي عشر من شهر يناير القادم ..

■ ماذا كانت ردود فعل الوسائط السياسية والثقافية في فرنسا ازاء المعركة بين الصهاينة ورجا جارودي ؟

لاشك ان قضية مثل هذه كان لابد وأن تستحوذ على اهتمام جميع الأوساط في فرنسا وفي العالم بشكل عام .. لان رجا جارودي رجل عظيم وقد قلت هذا امام المحكمة ، وأعدت الى الأذهان انه اعظم فيلسوف في فرنسا حاليا .. ولان (رجا جارودي) وراءه ماض سياسي حافل .. فقد شارك الرجل في نضال

فرنسا ضد الاحتلال النازي ودخل السجن وعاش في معسكرات الاعتقال .. وكان نصرانيا ثم اصبح من قادة الحزب الشيوعي الفرنسي البارزين ، وانتهى به المطاف الى اعتناق الدين الإسلامي .. وعوضا عن ذلك فان الموضوع المطروح أمام المحكمة كان موضوع الساعة (بسبب الاعتداء الاسرائيلي على الأراضي اللبنانية والانعكاسات التي تترتب على هذا الاعتداء) .. ولهذه الأسباب فان وسائل الاعلام كانت تتابع تطورات القضية اولا باول وتورد عنها أدق التفاصيل وهذا يعكس اهتمام الرأي العام بها .



الدكتور فرانسيس لامان يتحدث مع مندوب « المدينة »

لاخيار في الالتزام بمنهج الله

نحن الآن على ابواب نهضة شاملة . وقد وقفنا على مفترق الطريق ، نتطلع الى النماذج المعروضة علينا ، ماذا نأخذ من مناهج الامم ، وماذا ندع ؟.. ولقد عرض الله علينا منهجه في كتابه حين قال : (ياايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) « الانفال » ٢٤ « ولقد ضمن الله سبحانه وتعالى لمن اتبع منهجه أن يؤتيه المجد والرفعة والعزة التي ينشدها حين قال : (وانه لذكر لك ولقومك) سورة الزخرف : (٤٤) وحين قال : (لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون) سورة الانبياء : (١٠) أي فيه عزكم ومجدكم في الدنيا وفي الآخرة . وليس امام المؤمن خيار حين يقرأ هذا الذكر الرباني ويطالعه ، وحين يشارف بروحه هذه النفحة الالهية في كلام رب العالمين . وقد رأينا ما دعا اليه محمد صلى الله عليه وسلم أمته حين اراد الله لهم ان ينهضوا . ويتقدموا الامم في مضمار الحضارة . ومازالت آيات الله ترن في الآذان . وتدق ابواب القلوب ، وتلح علينا لن نعود الى كتاب ربنا . وسنة

نبينا . فليس وراءنا منهاج لمؤمن ، وليس دوننا وسيلة الى نهضة ، مهما برقت المذاهب والدعوات الجديدة ، ومهما خرجت على الناس أصوات ملحدة

تدعوهم الى الانحراف والزندقة والخروج عن طريق الحق وتزين لهم افكار الغرب واديانه ومذاهبه الخرفة الهدامة . فكل ذلك كان هباء منثورا . وأمره موقوت .

تعريف بالمؤتمر العالمي الثاني لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة

« ٢٨ - ٣٠ ربيع الأول - ١ - ٣ يناير ١٩٨٤م »

صدور الموافقة السامية على عقد المؤتمر

صدرت الموافقة السامية من جلالة الملك المعظم (فهد بن عبد العزيز) - حفظه الله - على عقد المؤتمر العالمي الثاني لتوجيه الدعوة واعداد الدعاة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في شهر ربيع الأول ١٤٠٤هـ .

استعدادات الجامعة لعقد المؤتمر

وقد اتخذت الجامعة الاسلامية كافة الوسائل الكفيلة بانجاح المؤتمر وتحقيق أهدافه التي يعقد من أجلها . باذن الله فتألفت عدة لجان هي : - (الأمانة العامة للاعداد للمؤتمر ولجنة البحوث والمراجعة ، واللجنة العامة للمؤتمر ، ولجنة الاستقبال ، ولجنة الشؤون المالية والادارية والخدمات ، ولجنة الاعلام ، ولجنة السكرتارية) .

موعد عقد المؤتمر

تحدد موعد انعقاده في المدة من ٢٨ - ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٤هـ الموافق ١ - ٣ يناير ١٩٨٤م .

موضوعه وأهدافه

وموضوعه : (هو سبيل الدعوة الاسلامية الى تحقيق التضامن الاسلامي ووحدة المسلمين .

وأهدافه هي :

١ - تبصير الأمة الاسلامية بالطريق الذي رسمته الدعوة لتحقيق الوحدة لتعود كما كانت . وكما يريد لها دينها أن تكون (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) - (ان هذه أمتكم أمة واحدة) .

٢ - تعميق الانتماء والولاء للأمة الواحدة عقيدة وسلوكا . والتجاوب مع مقوماتها من الأخوة والولاية والتضامن والاعتزاز بما اختصها الله به من الخيرية والوسطية والشاهدية (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ، (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .

٣ - ايجاد رأي عام اسلامي يعي عن ايمان وبصيرة على هدى الكتاب والسنة حقيقة التضامن والوحدة ، ويربط حركته بهما في كل جوانب الحياة واتجاهاتها .

٤ - تحكيم شريعة الاسلام بين جميع المسلمين والتسليم بما تحكم به .

توجيه الدعوة الى حضور المؤتمر الثاني

هذا وقد وجهت (الجامعة الاسلامية) الدعوة الى كبار العلماء ودعاة المسلمين والمؤسسات العلمية والاسلامية في مختلف انحاء العالم للمشاركة في تقديم بحوث هذا المؤتمر .

موضوعات بحوث المؤتمر وأسماء الباحثين من أعضائه :

١ - أثر العقيدة الاسلامية في تضامن المسلمين ووحدة الامة الاسلامية للدكتور ابراهيم جعفر سقا .

٢ - اثر العقيدة الاسلامية في وحدة المسلمين وتضامنهم للدكتور محمد رشاد عبد العزيز

٣ - تحقيق التوحيد واثره في تضامن المسلمين للدكتور صالح بن عبد الله العبود

٤ - أثر العقيدة الاسلامية في تضامن المسلمين للدكتور أحمد سعد الغامدي

٥ - الجماعة في ضوء الكتاب والسنة للدكتور عبد العزيز عبد الله الحميدي

٦ - الوحدة الاسلامية في القرآن والسنة للدكتور احمد عبد الرحمن ابراهيم

٧ - الوحدة الاسلامية في الكتاب والسنة للدكتور محمود احمد ابو ليل

٨ - الوحدة الاسلامية للشيخ عبد العزيز العثاني

٩ - الولاء في الاسلام للدكتور جمعة الخولي

١٠ - أثر العبادات الاسلامية في تضامن المسلمين للأستاذ احمد محمد جمال

١١ - العبادات في الاسلام وأثرها في تضامن المسلمين للدكتور علي عبد اللطيف منصور

١٢ - العبادات في الاسلام وأثرها في تضامن المسلمين للدكتور علي عبد اللطيف منصور

١٣ - العبادات في الاسلام وأثرها في تضامن المسلمين للدكتور احمد يوسف سليمان

١٤ - العبادات في الاسلام وأثرها في تضامن المسلمين للدكتور محمد نبيل غنايم

١٥ - ظاهرة التعصب المذهبي وأثرها على وحدة المسلمين للدكتور محمد فاروق النبهان

١٦ - النزعات والدعوات القومية والشعوبية منشؤها وتأثيرها في تفرق الامة الاسلامية للدكتور بركات عبد الفتاح دويدار

١٧ - الشريعة والاجتهاد وخطر العصبية المذهبية على الوحدة الاسلامية للشيخ محمود عبد الوهاب فايد

١٨ - أساليب الاستعمار وسياسته في تقسيم الأمة الاسلامية للشيخ محي الدين حسن القضماني .

١٩ - مرتكزات التضامن والوحدة للدكتور محمد رأفت سعيد

٢٠ - اثر تطبيق الشريعة الاسلامية في وحدة المسلمين وتضامنهم للدكتور محمد بن سعد الشويعر

٢١ - عوامل الوحدة في العالم الاسلامي المعاصر للدكتور عبد المنعم محمد حسنين

٢٢ - كيف أقام النبي (صلى الله عليه وسلم) أول دولة اسلامية على التضامن والوحدة للدكتور محمد السيد الطنطاوي

٢٣ - مسئولية الاعلام في الأقطار الاسلامية في تحقيق التضامن والوحدة وحمايتها للشيخ يوسف الحجي

٢٤ - مسئولية الاعلام في الأقطار الاسلامية للدكتور ابراهيم امام

٢٥ - مسئولية الاعلام في الأقطار الاسلامية في تحقيق التضامن والوحدة وحمايتها للدكتور محمد بن سعد الشويعر

٢٦ - الرأي العام في المجتمع الاسلامي للدكتور ابراهيم زيد الكيلاني

٢٧ - التعاون والتضامن الاسلامي في المجال الاقتصادي للدكتور أحمد محمد علي

٢٨ - ضرورة التعاون التام بين المسلمين في مجال العلم للدكتور حسن محمد باجودة

٢٩ - مسئولية الفرد والجماعة في بناء المجتمع المتضامن الموحد للشيخ مصطفى كمال التارزي

٣٠ - المناهج التربوية والتعليمية وعلاقاتها بالتضامن والوحدة للأستاذ حسن محمد أيوب

٣١ - دعوة الكواكبي في الوحدة الاسلامية (الوحدة الاسلامية في فكر الكواكبي) للدكتور السيد محمد حسن الدقن

٣٢ - استراتيجية الدعوة الاسلامية وسبيلها الى تحقيق التضامن الاسلامي ووحدة المسلمين للدكتور معروف الدواليبي

٣٣ - مسئولية الفرد والجماعة في بناء المجتمع الاسلامي القائم على التضامن والوحدة للدكتور عبد الحميد محمد ضيغم

٣٤ - مرتكزات التضامن والوحدة للشيخ عطية محمد سالم

٣٥ - خطوات نحو توثيق الاخاء وتصحيح الانتماء للشيخ محمد الغزالي

٣٦ - التضامن الاسلامي بين النظرية والتطبيق للدكتور محمد رواس قلعة جي

معلومات أخرى عن المؤتمر العالمي الثاني :

١ - بلغ عدد البحوث التي تقرر عرضها في هذا المؤتمر ستة وثلاثين بحثا

٢ - قامت الأمانة العامة للاعداد للمؤتمر باختيار (سبعة بحوث) من المؤتمر الأول تم طبعها بمطابع الجامعة وتقدم لأعضاء المؤتمر ، ثم توزع على الدعاة والعاملين في مجال الدعوة من شخصيات وهيئات ومؤسسات اسلامية .

٣ - يستمر المؤتمر ثلاثة أيام يعقد خلالها ثماني جلسات تخصص الجلسة الأولى لحفل الافتتاح وتخصص الجلسة الأخيرة لاعلان التوصيات .

٤ - يتفق موعد عقد المؤتمر مع موعد انعقاد المجلس الأعلى للجامعة في دورته الرابعة عشرة ويشارك أعضاء المجلس الأعلى في أعمال المؤتمر واصدار توصياته .

هذا المؤتمر امتداد للمؤتمر الأول في رسالته وأهدافه العامة :

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر ينعقد في دورات متتالية كانت الدورة الأولى له هي التي عقدت بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في الفترة من ٢٤ - ٢٩ صفر ١٣٩٧هـ الموافق ١٢ - ١٧ فبراير ١٩٧٧ .

وكان من أهم الموضوعات التي تناولها المؤتمر في الدورة الأولى بالبحث والمناقشة ما يلي :

١ - مناهج الدعوة الاسلامية ووسائلها وأساليبها وسبل تعزيزها وتطورذاتها .

٢ - اعداد الدعاة ومشاكل الدعوة والدعاة في العصر الحديث ووسائل التغلب عليها .

٣ - وسائل الاعلام ودورها في توجيه الأفراد والجماعات والمجتمعات وآثارها المضادة للدعوة الاسلامية وما يجب اتخاذه بإزائها .

من التوصيات الصادرة عن الدورة الأولى :

وانتهت الدورة الأولى لهذا المؤتمر الى اصدار ٩٨ توصية تمثل نهجا متكاملا للدعوة واعداد الدعاة من أهمها : -

١ - مطالبة الحكومات الاسلامية كلها بنبذ القوانين الوضعية والعودة الى الشريعة الاسلامية (افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) .

٢ - التأكيد على وزارات التربية والتعليم في البلاد الاسلامية بتوجيه مزيد من العناية بالقرآن الكريم وجعله مادة أساسية واجبارية .

٣ - تنقية مناهج التربية والتعليم ووضعها على أسس اسلامية خالصة والعناية باعادة كتابة التاريخ الاسلامي بما يبرز أمجاد الأمة الاسلامية .

٤ - توجيه العناية الخاصة بالشباب المسلم وتوفير كافة الأنشطة واقامة المعسكرات داخل الاطار الاسلامي .

٥ - العناية بالاعداد العلمي والثقافي للداعية حتى تكون دعوته على بصيرة كما أمر الله .

٦ - العمل على اقامة مراكز معلومات متكاملة (تضم معلومات كاملة عن العالم الاسلامي وعن أحوال المسلمين) .

٧ - يراعى اختيار المناهج الصالحة اسلاميا للبث الاعلامي ، وانشاء اقسام وكليات اعلام اسلامي في الدول .

٨ - الدعوة الى تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي الذي جاء به الاسلام عملا بشرع الله واغلاقا للأبواب أمام الدعوات المادية المضادة للاسلام .

٩ - العناية باللغة العربية والعمل على نشرها على أوسع نطاق بين المسلمين .

١٠ - انشاء اتحاد عام للصحافة الاسلامية .

١١ - التطبيق العملي لمبدأ (التناصر بالاسلام) وذلك :

أ - بمعاونة المسلمين المخلصين على أن يتولوا مراكز التوجيه .

ب - وتجميع القوى الاسلامية المبعثرة وتوحيد اتجاهاتها .

جـ - والدعوة الى اقامة العلاقات الداخلية والخارجية على أساس الاسلام .

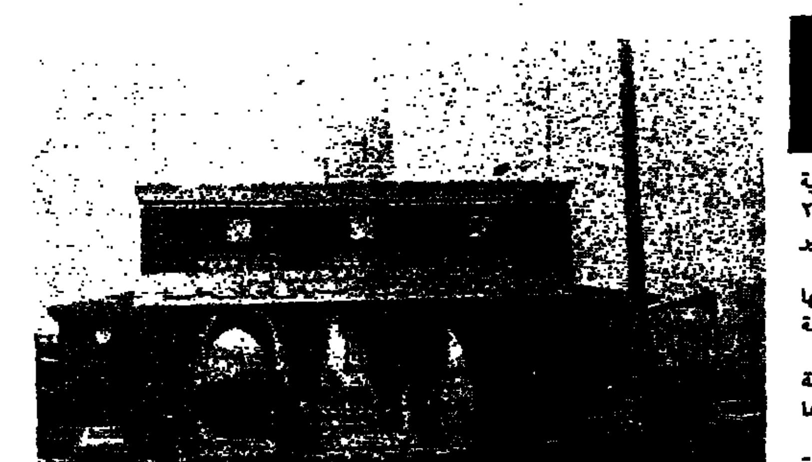
١٢ - يوصي المؤتمر الحكومات الاسلامية بتبني مشروع (دائرة معارف اسلامية) على الأساليب العلمية السليمة لتكون مرجعا اسلاميا أصيلا مع العناية ببيان أخطاء دائرة المعارف الاسلامية التي وضعها المستشرقون والتي هي حافلة بالأغلاط والمغالطات العلمية في طريقة البحث ومناهجه ومادته فضلا عما فيها من الافتراء على الاسلام وحضارته وتاريخه .

١٣ - تبصير المسلمين بالمؤامرات اليهودية وكشف المخططات الصهيونية التي تعمل للقضاء على الشخصية الاسلامية بنشر الالحاد والانحلال الخلقي لتصل الى غرضها وهو السيطرة على العالم .

١٤ - تحذير المسلمين من النشاطات المعادية للاسلام التي تتقنع في مؤتمرات بأسماء مختلفة كنوادي الصداقة والمؤسسات الثقافية كالروتاري وليونز واسكان .

١٥ - منع الاختلاط بين الجنسين لصيانة أخلاق المجتمع الاسلامي وازالة المفاهيم الخاطئة التي روج لها أعداء الاسلام باسم تحرير المرأة .

هذا وندعو الله أن يرزقنا وعباده المسلمين التوفيق والسداد في القول والعمل والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين باحسان .



الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

الخليفة العباسى المفترى عليه « هارون الرشيد » ..

يوسف حمد النيل سليمان

لا أزال اذكر ونحن صغار ذلك المقطع من الانشودة الغنائية والتى كنا كلما سمعناها غنيناها وراء صوت المطرب وهو يردد فى مطولته بيتا يقول فيه : —

يا سقاة الكاس
من عهد الرشيد

ما كنا نعرف يومها من يكون الرشيد هذا . ولم يدفعنا الفضول كذلك لمعرفته . وتمضى الأيام وتجرنا السنوات الى ساحات التعليم ليتجدد لقاؤنا بالرشيد مرة أخرى ، الا انه هذه المرة لقاء فى مدرجات العلم والمعرفة ، لا فى استيديوهات الغناء والطرب .

وان أنس لا أنسى مادة التاريخ ، التى كانت من المواد المحببة لنفوس الطلاب . وكان الكل منتظرا ليومها حاسبا له ، واذا ما أطل علينا أستاذها خشعت الأصوات فلا تكاد تسمع حتى الهمس .

فلم نتعرف على الرشيد الا من خلال هذه المادة ، فقد علمنا من أستاذنا عن الرشيد ما لم يعلمه سوانا ، وعرفنا عن أسراره ما لم يطلع عليه غيرنا .

فقد وقفنا على مجالس الرشيد التى كانت تدار فيها الكؤوس وتسكب فيها الخمور على أوانى الفضة المحلاة بالذهب ، وعرفنا الكثير عن تلك الحلقات التى كانت فى انصاف الليالى وتغشاها الغوانى بالدفوف وأدوات اللهو والطرب ، فينتشى الخليفة حتى وقت مغيب النجوم واطلالة الفجر .

عرفنا هذا وغيره عن الرشيد ، علمنا اليسير والكثير عن هذا الخليفة العباسى ، العازف عن الآخرة اللاهى عنها ، المقبل على الدنيا الشغوف بها .

ومن يومها صرنا نقص على الناس محصلة ما عرفناه عن الرشيد ، ونتعرض له فى مجالسنا الخاصة منها والعامة بما حفظناه وقرأناه من مادة التاريخ وكتبه .

● وكان من فضل الله على ان عكفت على دراسة التاريخ الاسلامى التليد . فأحطت بما لم يحط به غيرى ممن رافقونى طيلة سنوات الدراسة ، وعرفت الكثير عن الحقائق المطموسة والأكاذيب المدسوسة والتى أساءت الى تراثنا وشوهت امجادنا ما كتب منها بقصد أو بغير قصد .

وقفت على سيرة الخليفة العباسى فازددت يقينا بضرورة اعادة كتابة بعض تاريخنا الاسلامى ، بنفس القدر الذى ازدادت به قناعتى ان أجيالا باكملها قد صيغت وفق ما يريده المخططون من أعداء الاسلام ، وقد كان ان أوتوا من هذا الباب ، أعنى به (المدخل التاريخى) .. وتأكد لى ان الرجل مظلوم . ظلم مرة ممن قذفوه ، وظلم ثانية ممن سعوا مروجين الشائعات ضده من غير تثبت ، وظلم أخيرا كذلك ممن سكتوا ولم يدافعوا .

● ما كتب عن الرشيد هو جزء من حلقات موصولة تهدف لقطع الصلة بين حاضر هذه الأمة وماضيها . ولا أتصور ان الرشيد مستهدف فى شخصه ، وانما الغاية التشكيك فى القيادات التى افرزها تاريخ الاسلام فى عهد ما .

وباستعراضنا لبعض الوقائع التاريخية نجد ان التاريخ الذى يدرس فى العديد من البلدان الاسلامية مستقى من مؤرخين لا صلة لهم بالاسلام ، بل من الحاقدين على الاسلام ، الداسين فيه ما ليس منه .

ودونكم (جرجى زيدان) الصليبى المتعصب الذى أبان عن عصبيته وحقده وكراهيته فى سلسلة تاريخ الاسلام التى مازال بعض المخدوعين يقرؤونها على انها حقائق تاريخية ثابتة .

كما يظهر تزوير التاريخ وتزييفه فى مؤلف (نعوم شقير) الذى أرخ لفترة من فترات السودان ، حيث تناول فى كتابه (تاريخ السودان) ثورة الامام محمد احمد المهدى الاسلامية ، تناولا فيه من الدس ما هو بعيد عن الحقائق ، وبالأخص عند تعرضه لخليفة الامام المهدى الخليفة عبد الله التعايشى ، وهذا بحث ليس مكانه هنا ولكن أستشهد به لتبين الحقيقة وبالغ أسفى ان تاريخ السودان هذا يعتبر من المراجع الاساسية .. كما لازال فى بعض بلداننا الاسلامية يدرس الطلاب فى تاريخ الشرق الأدنى ان اتاتورك هو باعث النهضة الحديثة فى تركيا رغما عن انه هدم الخلافة ، واستبدل بشرع الله واحكام الإسلام قوانين الغرب ودساتيره ، واضطهد المسلمين اضطهادا شديدا .

ما اردت فى هذه العجالة ان استعرض احداثا تاريخية مفصلة بعينها ، ولكنى وددت بتلك الاشارة الى ان جزءا من التاريخ حرف ووضع على غير ما هو كائن ، لأؤكد مقولتى فى ان ما كتب عن الخليفة الرشيد هو جزء مما كتب عن تاريخ المسلمين .

وما كتب لا يعدو كونه سما شربته اجيال حتى تقيأت دما .

تقوى الرشيد وورعه

لم يكن الرشيد لاهيا لاعبا عابثا كما قالوا عنه وصوروه . بل الحق انه كان تقيا نقيا عفيفا ورعا . ومن تقواه انه كان يصلى فى خلافته مائة ركعة الى ان مات لا يتركها الا لعلة . ويتصدق كل يوم كذلك بألف درهم من حر ماله .

وكان معظما لحرمات الله ، يبغض المراء فى الدين ومعارضة النص ، وقد بلغه ذات مرة عن (بشر المريسى) قوله بخلق القرآن ، فاستشاط غضبا وقال (لئن ظفرت به لأضربن عنقه) . وقد كان غزير الدمع ينتحب اذا ما وعظ أو ذكر بآيات الله أو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قال (منصور بن عمار) ما رأيت أغزر دمعا عند الذكر من ثلاثة .. وهم (الفضيل بن عياض ، والرشيد ، وآخر) قال عنه (أبو معاوية الضرير) : ما ذكرت النبى صلى الله عليه وسلم بين يدى الرشيد الا قال (صلى الله على سيدى . وحدثته بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « وددت انى أقاتل فى سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل » فبكى حتى انتحب .

كما قال أيضا (عبد الله القواريرى) لما لقى الرشيد الفضيل قال له الفضيل « ياحسن الوجه ، أنت المسئول عن هذه الأمة . حدثنا ليث عن مجاهد « وتقطعت بهم الأسباب » قال الوصلة التى كانت بينهم فى الدنيا . فجعل الرشيد يبكى ويشهق .

○ وبالنظر الى مجالس الرشيد لا نجدها مجالس عهر وسكر كما صوروها . وانما هى مجالس عبادة وذكر ، كانت مجالسه رضى الله عنه تدار فيها كؤوس الذكر ، وتسكب فيها دموع الخشية والخوف والوجل . وكان جلساؤه من أطايب القوم وافضلهم ، وكانوا يذكرونه ابدا ويخوفونه دائما ، ينصحونه ويعظونه ، وفى مقدمة هؤلاء الجلساء يأتى الفضيل بن عياض الذى قال عنه « ما فى الارض جميعا أعز على منه ، ولو مات لرأيت أمورا عظاما » .

ومن هؤلاء الجلساء (ابن السماك) ، الذى دخل يوما على الرشيد . وبينما هو معه اذا بالخليفة يطلب كوبا من الماء فلما جىء به وأخذه بيده قال ابن السماك (على رسلك يا أمير المؤمنين . لو منعت هذه الشربة بكم كنت تشربها ؟) قال (بنصف ملكى) ، قال اشرب هناك الله تعالى ، فلما شربها قال (لو منعت خروجها من بدنك بماذا كنت تشترى خروجها ؟) قال (بجميع ملكى) . قال (ان ملكا قيمته شربة ماء وبولة ، لجدير ان لا ينافس فيه) !! فبكى هارون بكاء شديدا .

وكان عليه رضوان الله يطلب من هذه الصحبة الخيرة من جلسائه ان يذكروه دوما ويوجهونه بما يرونه خيرا .

وقد حكى (ابن الجوزى) ان الرشيد قال لجليسه شيبان (عظنى) فقال (لأن تصحب من يخوفك حتى يدركك الأمن خير لك من أن تصحب من يؤمنك حتى يدركك الخوف) فقال الرشيد (فسر لى هذا) . قال (من يقول لك أنت مسئول عن الرعية فاتق الله ، أنصح لك ممن يقول أنتم أهل بيت مغفور لكم ، وأنتم قرابة نبيكم صلى الله عليه وسلم) . فبكى الرشيد حتى رحمه ممن حوله .

وكان عليه رضوان الله يجل العلماء ، ويعرف لهم منازلهم وأقدارهم ، حتى قال القاضى الفاضل فى بعض رسائله (ما أعلم ان لملك رحلة فى طلب العلم قط الا الرشيد فانه رحل بولديه ، الأمين والمأمون ، لسماع الموطأ على مالك رحمه الله) . فأى تواضع وأى اجلال للعلم والعلماء أكبر من هذا ؟

ويأتى اجلاله لورثة الانبياء لما بلغه موت (ابن المبارك) رحمه الله فجلس للعزاء ، وأمر الأعيان ان يعزوه فيه .

جهاده وغزوه

لم يكن للرشيد وقت للتسلى والتلهى ، فآماله كانت عظاما ومسئولياته كانت جساما ، فقد كان رجل حرب شمر لها عن ساعده ، وكان يحج عاما ويغزو عاما ، وقد اعتمر سنة تسع وسبعين فى رمضان ودام على احرامه الى ان حج .

وقد تم فى عهده فتح (ديسة) على يد الأمير (عبد الرحمن بن عبد الملك العباسى) وتم كذلك فتح الصفصاف فى عهده ، وفادى الروم سنة تسع وثمانين حتى لم يبق بممالكهم فى الأسر مسلم . كما فتح (هرقلة) سنة تسعين ، وبث جيوشه بأرض الروم ففتح شرحبيل بن معن (حصن الصقالبة) ، وفتح يزيد بن مخلد (مقدونيا) . وسار حميد ابن معيوف الى (قبرص) ، وقد كانت بينه وبين الروم هدنة تم عقدها فى عهد الملكة « رينى » .

وعندما تولى (نقفور) عرش الملك ، سارع بنقض الهدنة ، وأرسل كتابا للخليفة يقول فيه : —

« من نقفور ملك الروم الى هارون ملك العرب . أما بعد .

فان الملكة التى كانت قبلى أقامتك مقام الرخ ، وأقامت نفسها مقام البيذق ، فحملت اليك من أموالها أحمالا ، وذلك لضعف النساء وحمقهن ، فاذا قرأت كتابى فاردد ما حصل قبلك من أموالها – والا فالسيف بيننا وبينك » .

فلما قرأ الرشيد الكتاب استشاط غضبا حتى ما عاد أحد يستطيع النظر الى وجهه دون ان يخاطبه ، وتفرق جلساؤه واستعجم الرأى .

فدعا الرشيد بدواة وكتب على ظهر كتابه « بسم الله الرحمن الرحيم ، من هارون الرشيد أمير المؤمنين الى نقفور كلب الروم ، قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة ، والجواب ما تراه لا ما تسمعه » .

ثم سار ليومه فلم .. يزل حتى نازل مدينة (هرقل) وكانت غزوة مشهورة وفتحا مبينا ، ولما انهزم (نقفور) طلب الموادعة ، والتزم بخراج يحمله كل سنة ، فأجابه الرشيد ، ولما رجع الرشيد بجيشه نقض الكلب العهد ظانا ان الرشيد لا يغزو فى البرد ، فلم يجترىء احد ان يبلغه نقض نقفور للعهد ، حتى احتيل عليه بأبيات من الشعر دسوها له وفيها يقول الشاعر :–

نقض الذى أعطيته نقفور
فعليه دائرة البوار تدور
ابشر أمير المؤمنين فانه
غنم أتاك به الاله كبير

فلما عرضت عليه قال (أو قد فعلها) ؟ ثم كر راجعا فى مشقة شديدة حتى أناخ بفنائه ، فلم يبرح حتى بلغ مراده وحاز جهاده !! وقد مات (رحمه الله) وهو فى طريقه الى الغزو ، وذلك فى الثالث من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وله من العمر خمس واربعون سنة .

● وقبل خاتمة مقالى اقول نحن من أمة سعى أعداؤها لتمزيق أوصالها وتقطيع أرحامها جسدا من انفسهم وبغيا ، وسلكوا لذلك كل خسيس من الوسائل ، فأثمر سعيهم حتى رأينا آخر هذه الأمة يلعن أولها ، والبعض يطلق لسانه فى عظمائنا غير مبال بما يقول .

ولا ينصلح الأمر الا اذا عرفنا من اين نبدأ ، ولكن البداية فى تجديد كتابة التاريخ الاسلامى (وبالأخص ما زيف منه وعبثت فيه اقلام المأجورين والحاقدين) ، الا رحم الله سلف هذه الأمة وتجاوز عن مسيئها .

« ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ، ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا » .

تاريخ المصحف الشريف :

مصحف سيدنا عثمان رضى الله عنه

كتبت الصحف فى عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وكانت بعده عند عمر رضى الله عنه ، ثم كانت بعد عمر عند أم المؤمنين حفصة ابنته ، لم تكن مصحفا واحدا يقرؤه الناس ويتداولونه ، فلما كانت خلافة (عثمان رضى الله عنه) قدم حذيفة بن اليمان من غزوة كان غزاها فى (فرج أرمينية) فلم يدخل بيته حتى دخل على (عثمان بن عفان) فقال : (يا أمير المؤمنين أدرك الناس) ، قال عثمان وما ذاك ؟! فقال : غزوت (فرج ارمينية) ، فحضر أهل الشام وأهل العراق ، فاذا أهل الشام يقرأون القرآن بقراءة (أبى بن كعب) فيأتون بما لم يسمع أهل العراق ، واذا أهل العراق يقرأون القرآن بقراءة (عبد الله بن مسعود) فيأتون بما لم يسمع أهل الشام فيكفر بعضهم بعضا .. فصحت لذلك عزيمة (عثمان رضى الله عنه) على كتابة القرآن فى مصحف .

فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بكتابة المصحف ، وقال لزيد : (انى مدخل معك رجلا لبيبا فصيحا ، فما اجتمعتما عليه فاكتباه وما اختلفتما فيه فارفعاه الى ، فكتبوا المصحف واستعرضوه عرضة بعد أخرى فلما لم يجدوا شيئا أرسل عثمان الى أم المؤمنين حفصة يسألها أن ترسل اليه الصحف لعرض المصحف عليها ، فأعطته اياها ، فعرض عليها المصحف فلم يختلفا فى شىء وطابت نفسه ، وأمر الناس ان يكتبوا مصاحف ، فلما ماتت (أم المؤمنين حفصة) ، ارسل مروان الى (عبد الله بن عمر) رضى الله عنهما يطلب الصحف منه . فأعطاه عبد الله اياها ، فغسلها غسلا ، والحكمة فى غسل هذه الصحف انها كانت مفردة ، كل صحيفة منفصلة عن الاخرى ، فلما عرض مصحف عليها وتحقق من مطابقته (وكان ذلك بمحضر جمهور من الصحابة) خشى ان هو تركها ان يصل اليها احد اعداء الاسلام فيغير ويبدل فيها ، فمنعا لذلك غسل عثمان الصحف رضى الله عنه وجزاه الله عنا كل خير الجزاء .

ولما تم لعثمان كتابة المصحف صحيحا أمر بنسخ مصاحف فكانت خمسة ، ابقى واحدا منها بالمدينة ، وارسل واحدا الى مكة ، وواحدا الى الكوفة ، وواحدا الى البصرة ، وأمر الناس ان لا يقرأوا القرآن الا على وفق الحروف المكتوبة عليه هذه المصاحف ..

وتتابع المسلمون على كتابة مصاحفهم ، على نفس رسم عثمان ، واشتهرت (بالمصحف العثمانى) نسبة الى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وكان المصحف الذى كتب بأمر عثمان غير مشكول ولا منقوط ، وذلك لتيسر قراءته وتلاوته على الوجوه التى مر سماعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى القراءة التى نسمعها الآن وتوافق رسم المصحف العثمانى ، وقد صح اسنادها كلها الى النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يتعارض معنى القرآن عليها ، وقرأ بها الصحابة والتابعون من بعدهم ، واشتهرت كل قراءة عن راو من الرواة المشهورين بصدق الرواية واتقانها وأخذها عنه الكثير ..

ولكن لما دخل غير العرب فى الاسلام ، ونشأ اللحن فى القرآن ، طلب (زياد بن أبيه) من أبى الأسود الدؤلى أن يضع علامات لضبط القراءات ، فشكل أواخر الكلمات من المصحف الشريف ، وجعل الفتحة نقطة فوق الحرف ، والكسرة نقطة تحته ، والضمة نقطة الى جانب ، وجعل علامة الحرف المنون نقطتين ، ثم انتشرت طريقته ، وعمل الناس بها لكنها لم تحفظ الألسنة من الخطأ ، فكان يقع التحريف والتصحيف فى القراءة فدعا ذلك الى اعجام الحروف (نقطها) ، وشكل أوائل الكلمات وأوسطها وأواخرها .

يقول الشيخ (محمود خليل الحصرى) : قام بالعمل الأول نصر بن عاصم ، فوضع النقط أفرادا وأزواجا بأمر الحجاج ، وقام بالثانى (الخليل بن أحمد) فغير صورة الشكل الذى وضعه أبو الأسود الدؤلى ، وجعل الفتحة ألفا مسطوحة فوق الحرف ، والكسرة ياء تحته ، والضمة واوا فى أعلاه ، ووضع علامات للمد والتشديد ، وصدق رب العزة (انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) .

الندوة الاسلامية العاشرة بالقيروان

■ تونس ـ مكتب المدينة :

احتضنت عاصمة الاغالبة « القيروان » أيام الرابع والخامس والسادس من ربيع الأول الموافق لـ ٩ و١٠ و١١ ديسمبر الندوة الاسلامية العاشرة .. التى تناولت موضوع « التربية والتعليم فى الاسلام » .

والندوة الاسلامية بالقيروان هى سنة حميدة تنتهجها وزارة الشؤون الثقافية منذ سنوات ، تنتظم كل عام يحضرها علماء وفقهاء وأدباء من تونس وباقى الوطن العربى .

وقد أبرزت هذه الندوة من خلال المحاضرات الدور الفعال الذى تلعبه التربية الاسلامية فى المجتمع المعاصر ، ودعا المحاضرون وفى مقدمتهم الدكتور (محمد فاضل الجمالى) الشباب المسلم الى مزيد البذل والعطاء واستنباط المناهج الأكثر قدرة على تدعيم الشريعة الاسلامية واستغلال التراث الاسلامى لخدمة الواقع الاجتماعى .

كما دعا المحاضرون الى توخى عنصر الاجتهاد الذى نادت به الشريعة الاسلامية ، والانصراف الى استقاء العلوم والمعارف والاضطلاع بالرسالة الفكرية التى تضمنتها شريعتنا السمحة (خاصة فى هذا العصر الذى تطورت فيه العلوم وتكاثرت فيه الاختراعات) .

وذكر المحاضرون أن التربية المعاصرة التى لا تعتمد على الاسلام انما هى تربية غير سليمة ، ومن شأنها أن تخرب العقول بدعوى (العلمانية) !!

وقال بعضهم : ان الدعوة الى تربية لائكية انما هى دعوة ملحدة ، يقف وراءها الصهاينة الذين لا يؤمنون بما يقولون ، فهم من ناحية يشجعون على الالحاد ، فى حين أن سياستهم ترتكز على العصبية اليهودية المتصلبة .

● أما المحاضرات التى تضمنتها هذه الندوة فهى :

* الدكتور محمد فاضل الجمالى : (التربية الاسلامية من خلال القرآن) .
* كمال عمران : (التربية الاسلامية والقيم المعاصرة) .
* محمد احمد شريف : تاريخ التربية الاسلامية .
* أبو القاسم العليوى : (الآراء التربوية عند أبى الحسن القابسى) .
* عبد الله الوصيف : التربية الاسلامية والمنهج العلمى المعاصر .
* المختار الغول : (وسائل التقنية الحديثة فى خدمة التربية) .

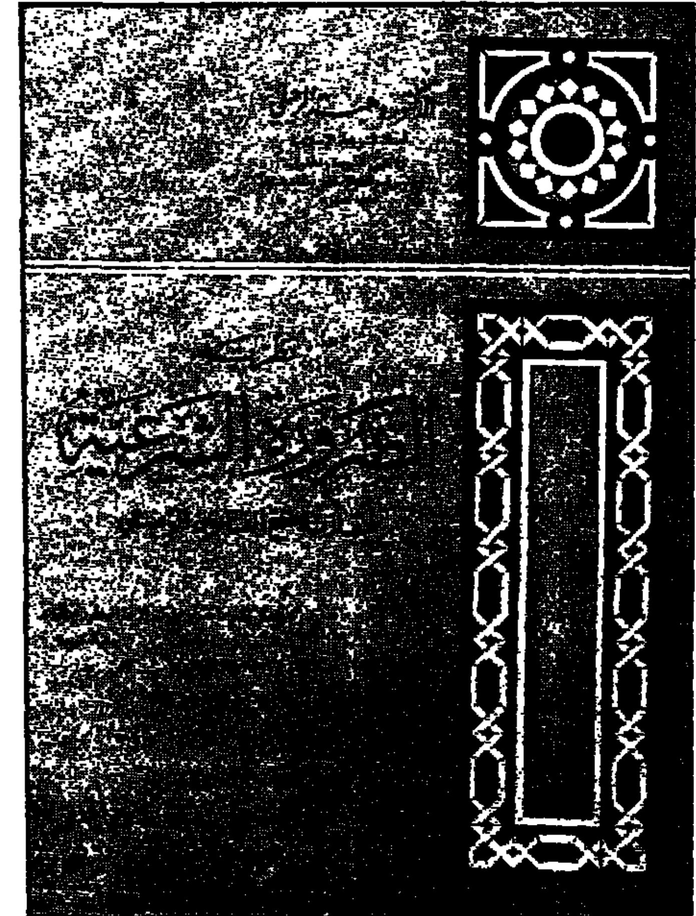
● وقد كانت جميع هذه المحاضرات مشفوعة بمناقشات عامة كانت ثرية طرحت عدة قضايا مهمة فى شؤون التربية الاسلامية .

الضرورة الشرعية فى الفقه الاسلامى | ٢ |

العرف له قيمته الكبرى فى التيسير مالم يتعارض مع أحكام الاسلام

تأليف :
الدكتور وهبة الزحيلى
عرض وتحليل :
فؤاد حسن أيوب

فى الجزء الأول من عرضنا كتاب « نظرية الضرورة الشرعية » لمؤلفه الدكتور وهبة الزحيلى استاذ الشريعة الاسلامية ورئيس قسم الفقه الاسلامى ومذاهبه بجامعة دمشق سابقا ، تناولنا شرحه الوافى لمقاصد الشريعة الاسلامية فيما يتعلق بالتيسير على المسلمين ورفع الحرج والمشقة عنهم .. وقد اوردنا مجموعة من المبادىء الاصولية فى رعاية المصالح وتحقيق العدالة ، وغيرها من المبادىء الاسلامية التى جاءت بها الشريعة السمحة لاستقامة المجتمع الإسلامى ، وتحقيق نقائه وطهارته .



وفى هذا الجزء الأخير نواصل عرضنا لأهم ماجاء فى الكتاب .. ويلاحظ هنا أن المؤلف قد عقد فى غالبية فصول مؤلفه مقارنة بين مقاصد الشريعة الاسلامية فى رفع الحرج ودفع الضرر ، وبين مقاصد القوانين الوضعية . وقد تكون هذه المقارنات مفيدة لغير الذين يدينون بالاسلام ، أو لأولئك الذين اصبحوا مسلمين بالوراثة فقط ، بينما يجهلون مبادئه وتعاليمه . ولكنها بالنسبة للعارفين بأحكام الشريعة الاسلامية تصبح بلا معنى ، لأنه لا يقارن بعدل الاسلام عدل ، ولا بسماحة الاسلام قانون وضعى ، ولا برفع الحرج ودفع الضرر والمشقة عن الناس تشريع أرضى قاصر .. فاذا شرع الخالق سبحانه وتعالى ، فلا مجال لتشريع غيره ، واذا حكم الشارع الاسلامى فلا حكم الا له ، ولا حكم لغيره ..

ولعل هذا تماما ما يقصده المؤلف ، فهو حينما يقارن بين التشريع السماوى والقوانين الارضية ، انما يهدف الى القول بان القوانين الوضعية مهما ارتفع شأنها ، ومهما عالجت من شؤون الناس ، فانها لا ترقى الى التنزيل السماوى .

يقول المؤلف فى ذلك : والاسلام يتميز بنظرة شاملة لشؤون الحياة ولاسيما الحرام ، فهو قد نظم علاقات الانسان الثلاث : (علاقته بخالقه ، وعلاقته بنفسه ، وعلاقته بمجتمعه) لانها علاقات متلازمة يستلزم بعضها بعضا ، والعناية بعلاقة منها تؤدى فى النتيجة الى العناية بالعلاقات الاخرى ، فكان ذلك فى الحقيقة ضامنا تحقيق الهدف الاصلاحى الذ تنشده الجماعة ، ويحمى مصالحها . أما القانون فهو يقتصر فقط على تنظيم الروابط الاجتماعية ، فلا يمنع امرا الا لانه يمس بمصلحة المجتمع ، مما يسهل على النفس مخالفة القانون ، فى حين انه يصعب على المتدين المؤمن حقا مخالفة حكم الشريعة ، ومن يمكن فى نطاق القانون ان تتعرض المصلحة او المنفعة التى تهدف الشريعة الى تحقيقها لتيارات وعواصف تعصف بها احيانا ، بل غالبا .

وفى مسألة العرف الذى يمكن تعريفه بانه ما تعارف عليه الناس واعتادوه وساروا عليه ، يفرق المؤلف بين عرف صحيح صالح ، وبين عرف فاسد لا يقره الاسلام ، فالعرف الصحيح : هو ماتعارفه الناس دون أن يحرم حلالا ، او يحل حراما ، كتعارفهم تقديم عربون فى عقد الاصطناع (اى عقد على شراء ما سيصنعه الصانع) وان الزوجة لا تنتقل الى بيت زوجها الا بعد قبض جزء من المهر ، وان المهر قسمان : معجل ومؤجل ، وان مايقدمه الخاطب اثناء الخطبة يعتبر هدية وليس جزءا من المهر . واما العرف الفاسد فهو ماتعارفه الناس ولكنه يحل حراما ، او يحرم حلالا ، كتعارفهم اكل الربا ، والتعامل مع المصارف بالفائدة ، والمقامرة باليانصيب ، واختلاط النساء بالرجال فى الحفلات والأندية العامة ، وتقديم الخمور والابنذة ، واقامة محافل الرقص فى الافراح والحفلات ، وترك الصلاة فى الاحتفالات العامة . وقد شرط الفقهاء شروطا فى العرف الذى يجوز فى الشرع اعتباره والعمل بمقتضاه ، من اهمها الا يعارض نصا شرعيا فى القرآن او فى السنة ، وان يكون مطردا او غالبا : اى مستمرا العمل به فى جميع الحوادث ، او يجرى العمل عليه فى اغلب الوقائع . وبهذا يفترق عن الاجماع .. والعرف فى الاسلام عند التحقيق ليس دليلا شرعيا مستقلا ، لانه مبنى فى الغالب على مراعاة الضرورة او الحاجة او المصلحة ، أو دفع الحرج والمشقة والتيسير فى مطالب الشرع .

ومن الادلة الشرعية على اعتبار العرف ، قول (ابن مسعود) رضى الله عنه : « ماراه المسلمون حسنا ، فهو عند الله حسن ، وما راه المسلمون سيئا فهو عند الله سيىء » وقد قال العلماء : « الثابت بالعرف كالثابت بالنص » ..

والقاعدة فى هذا الشأن ان العرف هو ما تعارف عليه الناس مما يحقق مصالحهم ويدفع المشقة عنهم دون ان يحرم حلالا ، او يحل حراما يقره الاسلام ، وجريا على هذه القاعدة ، فانه يجوز مثلا (شراء بعض الحاجيات الشخصية او المنزلية كالساعة والمذياع والغسالة والبراد مع ضمانة عدم العطب ، او التكفل باصلاحها مدة معينة ، لتعارف الناس واحتياجهم الى ذلك) فهذا عرف خاص يعارضه نص حديث نبوى ، وهو أن النبى صلى الله عليه وسلم قد (نهى عن بيع وشرط) والحقيقة ان هذا العرف غير قاض على الحديث ، بل على القياس ، كما قال ابن عابدين ، لأن الحديث معلل بوقوع النزاع المخرج للعقد عن المقصود به ، وهو قطع المنازعة ، والعرف مانع للنزاع ، فكان موافقا لمعنى الحديث ، ولم يبق من الموانع الا القياس ، أى القاعدة العامة ، والعرف قاض عليه !!

(سد الذرائع وفتحها !)

ويتطرق المؤلف الى قاعدة سد الذرائع ، ويتناولها من جانب الضرورة فيها ، ومعروف لغويا ان « الذريعة هى الوسيلة » فوسيلة الحرام محرمة ، ووسيلة الواجب واجبة ، وقال الفقهاء : (ما لايتم الواجب الا به فهو واجب) .

● اما الضرورة فى هذا الامر ، فانها تأتى من باب فتح الذرائع ، وليس سدها ، فالضرورة هنا ، تبيح الفعل لمصالح ودفع اضرار معروفة ، وكذلك تتوضح حالة الضرورة فيما ذكره العلماء من أمثال على فتح الذرائع وهى ماياتى :

يجوز للمسلمين اعطاء مال لدولة محاربة لدفع اذاها وخطرها ، اذا لم يكن بجماعة المسلمين قوة يستطيعون بها حماية البلاد ، فهذه الصورة الواقعية يعتبر دفع المال فيها معصية ، الا انه اجيز منعا لضرر اكبر ، او جلبا لمصلحة اعظم ، وهذا هو معنى الضرورة .

ويباح للمسلمين دفع مال للمحاربين الاعداء للتوصل الى فداء الأسرى المسلمين ، فان دفع المال للمحاربين فى الأصل محرم ، لانه يتقوى به ، ويضر جماعة المسلمين ، ولكنه اجيز لدفع ضرر اكبر ، وهو تخليص أسارى المسلمين من رق الأسر ، وتقوية الجماعة الاسلامية بهم .

يجوز دفع المال لشخص ظالم على سبيل الرشوة يأكله حراما ، ليتقى به المعطى معصية يريد ايقاعها به ، أو ليصل به الى حق ثابت له ، وضرر المعصية او عدم استيفاء الحق اشد من دفع المال الى هذا الظالم ، لكن بشروط ان يعجز المعطى عن اتقاء المعصية ، او الوصول الى الحق الا بذلك .. وحينئذ يكون الاثم على الآخذ المرتشى ، ولا اثم على الراشى مادام لم يجد حيلة أخرى لدفع الظلم عنه ، أو للتوصل الى حقه دون اعتداء على أحد .. وقد اجاز ذلك كثير من فقهاء المالكية والحنابلة محتجين بقصة الملحفين الذين كانوا يسألون النبى صلى الله عليه وسلم من الصدقة ، وهم لا يستحقون ، وهذه القصة هى : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ان احدكم ليخرج بصدقته من عندى متابطها ، وانما هى له نار . قال عمر : (يارسول الله كيف تعطيه ، وقد علمت انها له نار) ؟ قال . (فما اصنع ؟ يابون الا مسالتى ، ويابى الله عز وجل لى البخل » . فهذا دليل على انه يجوز بذل المال مع اعتقاد الباذل عدم استحقاق المعطى له .

● ثم يستفيض المؤلف فى شرح قاعدة « الضرورات تبيح المحظورات » . فيقول : ان هذه القاعدة مفرعة على قاعدة « الضرر يزال » اى يجب رفعه وازالة آثاره ، وهى التى تستند الى قوله صلى الله عليه وسلم : « لاضرر ولا ضرار » . اى لا يباح فى الاسلام الضرر ولا الاضرار . وقد اوضح الضرورات التى تبيح المحظورات فى عدة امثلة نقتطف منها ماليى :

يرخص فى اتلاف مال المسلم عند الاضطرار الملجىء ، كما اذا اشرفت سفينة على الغرق لكثرة حمولتها ، فانه يباح فى هذه الحالة اتلاف المال والقاؤه فى البحر حفظا للسفينة وانقاذا لركابها ، ولكن يجب عندئذ ضمان القيمة ، لا المثل ، حتى وان كان المال مثليا .

يجوز دخول المنازل بغير اذن صاحبها فى حالات الضرورة ، كالدخول لقتال العدو ، او لأخذ متاع ساقط فيها ، او لاصلاح مجرى ماء له حق فى امراره منها ، او لالقاء القبض على المفسدين او المجرمين المختبئين فيها ، بدليل ان سيدنا عمر هجم على نائحة بالمدينة فى بيتها وضربها حتى سقط خمارها ، فقيل له فى ذلك ؟ فقال : لا حرمة لها بعد اشتغالها بالمحرم .

يجوز اتلاف شجر الاعداء ، وتخريب ديارهم ، واتلاف الحيوان الذى يقاتلون عليه ، والتحريض والتفريق والضرب بوسائل القتال الثقيلة اذا اقتضت الضرورة او الحاجة الحربية ذلك لدفع عدوانهم او الظفر بهم ، ولقوله تعالى : « ماقطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين » ..

ويجوز لولى الأمر العادل ان يفرض للضرورة قيودا على الملكية الخاصة ، فيحددها بمقدار معين ، او ينتزعها من اصحابها مع دفع تعويض عادل ، اذا كان ذلك فى سبيل المصلحة العامة ، كتوسعة طريق او مجرى نهر ، كما تم هذا فعلا فى عهد سيدنا محمد وسيدنا عثمان ، ومن تلاهما من نزع ملكية بعض الدور المحيطة بالحرم المكى لتوسعته جبرا عن اصحابها ، مع دفع ثمنها بالعدل والقسط ، ومن المقرر عند الفقهاء ان المصلحة العامة تقوم على المصلحة الخاصة .

وحتى لا يختلط الأمر على القراء بشأن فرض القيود على الملكية الخاصة وتحديدها بمقدار معين كما ذكر المؤلف ، فانه يعود ليفسر هذه النقطة ويزيدها ايضا ، فيقول : ان للحاكم العادل ان يصدر تشريعا ضريبيا يسن به ضريبة جديدة على الرعية الاغنياء حسبما يرى ، وعاء مناسبا للضريبة من دخل وانتاج وعقار وسلع استهلاكية ، حسبما تقتضيه الضرورة وتتطلبه حاجات البلاد ، ويستلزمه دعم الجيش بالعتاد والسلاح الملائم لظروف الحرب والمعارك الحديثة ..

ولعل خير تفسير اورده المؤلف هو ماذكره الشاطبى فى الموافقات ، حيث قال : « اذا قررنا اماما مطاعا مفتقرا الى تكثيف الجنود لسد الثغور ، وحماية الملك المتسع الاقطار ، وخلا بيت المال ، وارتفعت حاجات الجند الى مالا يكفيهم ، فللامام اذا كان عدلا ان يوظف على الاغنياء مايراه كافيا لهم فى الحال ، الى ان يظهر مال بيت المال ، ثم اليه النظر فى توظيف ذلك على الغلات والثمار وغيرها ، كيلا يؤدى تخصيص الناس به الى ايحاش القلوب !!..

(مقدار الضرورة)

من القواعد العامة فى الشريعة الاسلامية ان الضرورة تقدر بقدرها ، فالاباحة للضرورة ليست اباحة عامة بدون حدود ، وانما هى مقدرة بحسب دفع الضرر ، وهناك كلام كثير حول هذه النقطة وشروحاتها وآراء الفقهاء وهى تعنى المتخصصين وحدهم ، اما بالنسبة لغير المتخصص فاننا نورد له امثلة على ذلك من بعض ماذكر المؤلف تحت باب تطبيقات قاعدة « الضرورة تقدر بقدرها » ومنها :

ان الجائع المضطر للأكل لا يتناول من المحرم كالميتة ونحوها الا بقدر سد رمقه ، وهو رأى الحنفية والشافعية وأحمد فى رواية عنه .

لا يجوز للطبيب ان ينظر الى العورة عند المداواة الا بقدر الحاجة ، ولا تتداوى المرأة عند رجل اذا كانت هناك امرأة تحسن التطبيب لقلة المخاطر فى اطلاع الجنس على جنسه .

الجبيرة فى موضع الجراحة يجب الا تستر من الاجزاء الصحيحة غير المريضة ، الا بقدر ما لابد منه للاستمساك .

. يحكم القاضى بسد المنافذ المطلة على مقر نساء الجار بقدر ما يمنع الضرر والذى النظر عنه ، بوضع حاجز خشبى ونحوه ، لا يسد النافذة كليا .

يباع من مال المدين جبرا عنه بواسطة القاضى بقدر مايفى بالديون ، مبتدئا بالمنقولات ثم بالعقارات .

يجوز بحسن نية – دون تشنيع – اغتياب الغير بمقدار الضرورة ، وحسبما تتطلبه الحاجة الماسة الى الكلام عن الغائب بما يكره ، وذلك فى حالات التظلم امام الحاكم ، والاستعانة على تغيير المنكر ، ورد العاصى الى منهج الصلاح ، والاستفتاء ، وتحذير المسلم من شر الشرير الفاسق ، وان يكون الانسان معروفا بلقب أو اسم يعرب عن عيبه كالأعرج والأعمش ونحوهما ، وأن يكون مجاهرا بالفسق والمعصية ..

(مقارنة مع القوانين الوضعية)

فى النهاية يفرد المؤلف فصلا كاملا حول الضرورة فى القانون الوضعى ومقارنتها بأحكام الضرورة فى الفقه الاسلامى ، ويضرب امثلة للضرورة فى القوانين الوضعية التى اخذت كثيرا من الفقه الاسلامى . فقد « اعترف القضاء الادارى فى مصر وسوريا بنظرية الظروف الاستثنائية كفكرة عامة ، تسمح للادارة باتخاذ كافة الاجراءات والتدابير العاجلة التى تمليها عليها ظروف قهرية لا تمهل للتدبر ولا تحتمل التردد كالحرب والفتنة والوباء والكوارث ، كل ذلك دون ان تلتزم الادارة ان تعمل فى اطار النظام العرفى . ويجوز قانونا للسلطة الادارية ان تنزع ملكية عقارات جبرا اذا كانت فى حاجة دائمة اليها ، ولها ان تستولى عليها مؤقتا رغما عنهم اذا ما كانت حاجتها اليها مؤقتة بشرط دفع تعويض عادل عما ينال الفرد من ضرر » .

ثم يتطرق المؤلف فى مقارنته الى القانون الدولى العام فيرى ان نظرية الضرورة عامة وشاملة تمتد الى جميع فروع القانون ، فالقانون الدولى العام يبيح للدولة فى حالة الضرورة ان تقوم بأعمال يحرمها القانون فى الاحوال العادية ، والقانون الدستورى يسمح للسلطة التنفيذية فى تلك الحالة ان تأتى بتصرفات فى طبيعتها غير دستورية ، وقانون العقوبات يعفى الأفراد من العقوبة فى حالة الضرورة أو الدفاع عن النفس .

ثم ينتهى المؤلف الى النتائج التالية :

ليس فى الاسلام نظام مفصل كامل كالنظام المعروف فى القانون الدستورى والادارى ، وانما هناك مبادىء عامة يصح ان تكون اساسا لتكوين قانون بالمعنى الصحيح ، مثل العدالة ، والمحافظة على المصالح العامة ، وحفظ الأمن والنظام والحرية وسلامة الافراد ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، واعتدال الميزان والمكيال ومنع الاحتكار والاستغلال والظلم ، وحماية الاخلاق ، وعدم الحرج ، ورفع الضرر ...!!

للحاكم تقييد او منع المباح الذى ينتج عنه مفسدة بسببه ويصادم المصلحة ، وله بمقتضى السياسة الشرعية مسايرة الاوضاع الملائمة للناس فيما يحقق مصالحهم ، ويدفع عنهم المفاسد .

اذا كان الحاكم والافراد ملزمين على حد سواء باحترام القانون الاسلامى ، وكانت الضرورة بالنسبة للأفراد تبيح المحظور ، فكذلك يمكن للحاكم الاعتماد على هذه القاعدة فى حالات الضرورة .

وبهذا ننهى الغالبية العظمى من فصول الكتاب الذى نرجو ان ينتفع به كل مسلم ..

بسم الله الرحمن الرحيم

بنك فيصل الإسلامي المصري

رأس المال المصدر والمكتتب فيه ٤٠ مليون دولار أمريكي ش.م.م سجل تجاري رقم ١٩٧٠٥٥ القاهرة

الميزانية العمومية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨٣م

بالدولار الأمريكي

الأصول

١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ	البيان
١٣٧٠٢١٠٧٢	١٧٩٥٦٠٢٣٥	النقدية بالصندوق ولدى البنك المركزي المصري
١٠٨٧٤٢١٩	٥٩٨١٤٢٧	بنوك ومراسلون
٨٢٠٥٣٥٢٥٢	١٢٦٦٩٨٢١١٠	استثمارات قصيرة الأجل وعمليات المشاركات والمرابحات والمضاربات والتوظيف الخارجي
١٢٨٥٩٨٣٢	١٩٩٩٦٥٧٨	استثمارات طويلة الأجل في شركات تابعة وشركات أخرى ومشروعات تحت التنفيذ
٧٠٤١٢٣٦	١٦٥٠١٦٣٨	أرصدة مدينة متنوعة
٨١٨٢٦٣٩	١٥١٧٦٠١٢	أصول ثابتة (بعد الاستهلاك)
٩٩٦٥١٤٢٥٠	١٥٠٤١٩٨٠٠٠	مجموع الأصول
١٨٢٠٩٦٣٥٣	٤٣٧٠٧٩٧٩١	الحسابات النظامية والتزامات العملاء عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وخلافه

الخصوم

١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ	البيان
٧٩٢٥٩٢٤٨٤	١٢١٦٧٠٤٩٤٠	الحسابات الاستثمارية والادخارية
٢٩٧١٢٩٠٨	٦٦٨٦٨٨٩	بنوك ومراسلون
١٢٣٣٧٢٠٨٩	٢٢٠٦٢١٩٣٣٢	أرصدة دائنة متنوعة
١٩١٣٥٤	١٢٧٢٦٧	صندوق الزكاة
٩١٠٠٩٩	٢٨٨٤٤١٨	مخصص مخاطر العمليات التجارية والمشاركات والمرابحات والاستثمار
ــــ	١٨٠٧٢٢	مخصص مكافأة ترك الخدمة للعاملين بالبنك
		حقوق المساهمين
٢٩٦٢٧٢٠٠	٣٢٩٥٤٨٢٥	رأس المال المدفوع
٢٦٩١٠١		الأقساط المدفوعة مقدماً من رأس المال
٩٥٩١١٩	١٥٣٢٩٣٧	الاحتياطي العام
٣١٤١٧٠٨	٣١٤١٧٠٨	الاحتياطي الخاص
٥٧٣٨١٨٨	٨٧٦٤٩٦١	صافي الربح
٩٩٦٥١٤٢٥٠	١٥٠٤١٩٨٠٠٠	مجموع الخصوم
١٨٢٠٩٦٣٥٣	٤٣٧٠٧٩٧٩١	الحسابات النظامية والتزامات البنك عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان وخلافه

١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ	
٦٩٣٨١١٠٨	٩٧١٥٠٢٤٠	صافي ربح النشاط
٦٣٦٤٢٩٢٠	٨٨٣٨٥٢٧٩	(ـ) عائد موزع على أصحاب حسابات الاستثمار

المحافظ
محمد فؤاد الصراف

رئيس مجلس الإدارة
محمد الفيصل آل سعود

ايضاحات متممة للميزانية (١) أصول وخصوم الميزانية مقومة بالأسعار المعلنة من البنك المركزي المصري في تاريخ إعداد الميزانية (٢) بلغت قيمة الأصول الثابتة للبنك بعد خصم الاستهلاك ١٥٫٢ مليون دولار منها ٧٫٦ مليون دولار قيمة الأراضي وباقي مقار فروع البنك وهي مثبتة بالتكلفة التاريخية. (٣) يتبع البنك طريقة القسط الثابت في استهلاك الأصول الثابتة وقد بلغ مجمع الاستهلاك في تاريخ هذه الميزانية ٣٫٢ مليون دولار أمريكي. (٤) تم استهلاك الرصيد المتبقي من مصروفات التأسيس والمصروفات الإيرادية المؤجلة بالكامل.

حساب الأرباح والخسائر

عن السنة المالية المنتهية في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨٣م

بالدولار الأمريكي

ذي الحجة ١٤٠٢هـ	ذي الحجة ١٤٠٣هـ	البيان	ذي الحجة ١٤٠٢هـ	ذي الحجة ١٤٠٣هـ	البيان
٤١٨٢٩٣٧	٦٢٣١٦٤٨	مصروفات عمومية	٧١١١٢٣٥٦	١٠١١١٢٤٩٦	إيرادات العمليات التجارية والمشاركات والمرابحات والمضاربات والاستثمار.
١١٢٦٥٧٦	٣١٦٨٨٣١	استهلاكات ومخصصات			
٣٣٥٠٠٠	٤٣٨١٠٠	مخصص الزكاة			
٦٩٣٨١١٠٨	٩٧١٥٠٢٤٠	صافي الربح	٣٩١٣٢٦٥	٥٨٧٦٣٢٣	إيرادات العمليات المصرفية
٧٥٠٢٥٦٢١	١٠٦٩٨٨٨١٩	المجموع	٧٥٠٢٥٦٢١	١٠٦٩٨٨٨١٩	المجموع

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا ميزانية بنك فيصل الإسلامي المصري (شركة مساهمة مصرية) المعدة في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨٣م وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية في هذا التاريخ وتمت بالإجراءات والإختبارات طبقاً لمستويات المراجعة المتعارف عليها، وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها لازمة لحسن أداء مهمتنا. يمسك البنك حسابات مالية منتظمة تتضمن كل ما نص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها، كما أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر مطابقان لما ورد بهذه الحسابات. تحققنا من وجود أصول البنك وأثر كذلك الإلتزامات القائمة قد تم تقييمها وفقاً للمبادئ المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها. تتفق معاملات البنك مع أحكام شريعتنا الإسلامية الغراء طبقاً لقرارات لهيئة الرقابة الشرعية. وفي رأينا أن الميزانية والإيضاحات المتممة تعبر بصدق ووضوح عن المركز المالي للبنك في ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٣هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٨٣م وأن حساب الأرباح والخسائر يظهر النتيجة الحقيقية والعادلة لأعمال البنك عن السنة المالية المنتهية في التاريخ المذكور وذلك طبقاً لما قدم لنا من معلومات وإيضاحات وفي حدود الإختبارات التي قمنا بها ووفقاً لما سجل بدفاتر البنك. البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والكشوف المشار إليها في قانون الشركات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١م ولائحته التنفيذية مطابقة لما ورد بسجلات البنك وفي الحدود التي تثبت بها عادة هذه البيانات.

مراقبا الحسابات

توفيق أبو علم
محاسب قانوني س.م.م ٢٦٨٩

د. عيسى أبو الطيب
محاسب قانوني س.م.م ١٨٠٦
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية

أولا: تطور نشاط البنك

	١٣٩٩هـ	١٤٠٠هـ	١٤٠١هـ	١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ
مجموع الميزانية.	٣٨٧٣٥٩٨٥	١٩٧١٥٥٦٢١	٥٨٨٨٧٨١٢٨	٩٩٦٥١٤٢٥٠	١٥٠٤١٩٨٠٠٠
حجم الودائع (استثمارية وجارية).	٢٣٦٢٥٦٤٩	١٤٠١٣٧٧٣٨٧	٤٦٩٢٠٦٠٧٣	٧٩٢٥٩٢٤٨٤	١٢١٦٧٠٤٩٤٠
حجم التوظيف والاستثمار	٢٤٠٨٤١٩٩	١٥٤٩٠٨٥٩٧	٣٥٤٤٠٩٩٥٩	٨٢٠٥٣٥٢٥٢	١٢٦٤٩٨٢١١٠
صافي ربح النشاط	١٣٦٧٠٠٥	٩٨١٥٥٤٣	٣٢٢٧١٩٣٦	٦٩٣٨١١٠٨	٩٧١٥٠٢٤٠
عائد حسابات الاستثمار	٣٢٢٦١٩	٥٨٤١٣١٨	٢٨٥٩٥٤٧٠	٦٣٦٤٢٩٢٠	٨٨٣٨٥٢٧٩
أرباح المساهمين	٨٠٦٣٠٢	٢٦٨٦٨٦٣	٢٨٣٣٠١٩	٤٤٨٠٣٣٥	٦٥٣٣٣٢٨
الحسابات النظامية	٤٤٠٥٥٤٩	٣١٨٣٩٧١٤	٤٥٢٠٦٧٥٦	١٨٢٠٩٦٣٥٣	٤٣٧٠٧٩٧٩١

ثانيا: حجم التوظيف والاستثمار

١ ـ بلغ حجم التوظيف والاستثمار منذ افتتاح البنك في أواخر ١٣٩٩هـ حتى نهاية ١٤٠٣هـ ما يعادل (ثلاثة آلاف مليون دولار أمريكي). ووصل حجم التوظيف والاستثمار إلى ١٦٤٢ مليون دولار أمريكي لعام ١٤٠٣هـ موزعة على ٤٤٦٦ عملية في مجال المشاركات والمرابحات والمضاربات يخص السنة المالية ١٤٠٣هـ منها ٢٥٣٥ عملية حجمها ٧٦٧ مليون دولار تمت مع حوالي ٨٠٠ عميل في قطاعات السلع الغذائية ومستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي وقطع الغيار وعمليات الإسكان ومستلزمات البناء والتشييد.

٢ ـ بلغ حجم الودائع في نهاية ١٤٠٣هـ ما يعادل ١٢١٧ مليون دولار أمريكي وازداد عدد حسابات العملاء ليصل إلى ٦١٨٠٠٠ حساب

ثالثا: الشركات التي أسسها وساهم فيها البنك

قام البنك بالتأسيس والمساهمة في مشروعات حيوية إنتاجية يبلغ عددها ٢٦ شركة جملة رؤوس أموالها ٦٠١ مليون دولار وحصة البنك فيها ٨٦ مليون.

يقوم البنك بتغطية كافة احتياجات التمويل طبقا للأساليب الشرعية ونبين منها ما يلي:

- **الإنتاج الزراعي والحيواني:** ١ ـ الشركة الإسلامية لتنمية الثروة الحيوانية ـ مقر الشركة ومصانعها بالقناطر الخيرية ٢ ـ شركة المهاجرين للإنتاج الزراعي والحيواني بالسودان ص.ب (١٦٠٨) الخرطوم ـ السودان. ٣ ـ مشروع التل الكبير (استصلاح ٥ آلاف فدان مع هيئة الأوقاف المصرية).
- **الإنتاج الصناعي:** ٤ ـ شركة الصناعات الالكترونية منطقة الحرفيين طريق مصر اسكندرية الصحراوي ٥ ـ شركة الجيزة للبويات والصناعات الكيماوية ـ مدينة العاشر من رمضان ٦ ـ الشركة الإسلامية للمنسوجات الكهربائية المنزلية ـ مدينة العاشر من رمضان ٧ ـ الشركة الإسلامية للطوب الطفلي سوهاج منطقة الكوله مركز اخميم ٨ ـ الشركة الإسلامية للطوب الطفلي ـ أسيوط ـ منطقة العوامر ٩ ـ الشركة الإسلامية للطوب الطفلي ـ السويس طريق السويس الاسماعيلية الكيلو ١٨ على بعد ٢ كيلو من مدخل نفق الشهيد أحمد حمدي.
- **الدواء والرعاية الطبية:** ١٠ ـ الشركة الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية ـ العامرية ـ الإسكندرية ١١ ـ شركة سيكم للمنتجات الحيوية ـ المزرعة والمصنع ببلبيس بجوار شركة ميترال للمياه المعدنية ١٢ ـ شركة مستشفى مصر الدولي ١٢ ش سراي الدقي ـ الجيزة.
- **الإسكان والمقاولات:** ١٣ ـ شركة برج بنك فيصل الإسلامي المصري بالجيزة ١٤٩ ش التحرير الدقي ١٤ ـ مشروع برج بنك فيصل الإسلامي المصري بالأزهر ش المنصورية بالدراسة بجوار حديقة الخالدين. ١٥ ـ مشروع المجمع السكاني والإداري المتعدد الأغراض بأسيوط مدينة أسيوط شارع النور ديسري إغيه ١٦ ـ الشركة الإسلامية العقارية ـ المقر المؤقت بنك فيصل الإسلامي المصري.
- **الاستثمارات العامة:** ١٧ ـ شركة الاستثمارات العامة (جيكو) ١٣ ش النيل الأبيض ميدان لبنان ـ الدقي ١٨ ـ الشركة الإسلامية للاستثمارات والتنمية ٣٣ ش ١٥١ المعادي ـ القاهرة.
- **التجارة الخارجية والداخلية:** ١٩ ـ الشركة الإسلامية للتجارة الخارجية ٤ ش وصفا واصف الجيزة ٢٠ ـ الشركة الإسلامية للتعبئة والتوزيع ـ مدينة ٦ أكتوبر.
- **البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية:** ٢١ ـ دار المال الإسلامي جنيف سويسرا ٢٢ ـ بنك فيصل الإسلامي السوداني ص.ب (٢٤١٥) الخرطوم ـ السودان ٢٣ ـ البنك الإسلامي السوداني ص.ب (٦٢٢٤) الخرطوم السودان. ٢٤ ـ البنك الإسلامي لغرب السودان ص.ب (٤٨٥) الخرطوم ـ السودان.
- **مجالات أخرى:** ٢٥ ـ شركة السلام للاستثمار (فندق الأهرام ٥٨ ش الجيزة). ٢٦ ـ الشركة العربية لأعمال التطهير (أرابيب) المقر المؤقت نقابة المهن الزراعية بالقاهرة.

رابعا: صندوق الزكاة

بلغت موارد صندوق الزكاة بالبنك منذ إنشائه في رمضان ١٤٠٠هـ حتى نهاية ١٤٠٣هـ نحو ١٥٠٠٠٠٠ جنيها مصريا تشمل الزكاة المستحقة شرعاً على أموال البنك (المساهمين) والزكوات المقدمة من أصحاب حسابات الاستثمار والأفراد وحسابات الاستثمار الخيرية والتبرعات وبلغ ما تم صرفه في مصارف الزكاة الشرعية ١٤٥٠٠٠٠ جنيها مصريا.

خامسا: مراسلو البنك

يبلغ عدد مراسلي البنك في شتى أنحاء العالم ثمانين مراسلاً.

سادسا: فروع البنك

المركز الرئيسي: ١١١٣ ش كورنيش النيل القاهرة ت ٧٥٣١٠٩ ـ ٧٥٣١٦٥ ـ ٧٤٢١١٣ ـ ٧٤٣٣٦٤ تلكس ٩٣٨٧٧ ـ ٩٣٨٧٨ FBANK UN ص.ب ٢٤٤٦ القاهرة ـ العنوان البرقي فيصل بنك.

[illegible]

تقرير هيئة الرقابة الشرعية للبنك

إجتمعت هيئة الرقابة الشرعية للبنك بالمقر الرئيسي بالقاهرة في يوم الأربعاء ٢٥ صفر ١٤٠٤هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٣م. واطلعت الهيئة على أوراق الميزانية العمومية والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٩ من ذي الحجة ١٤٠٣هـ ـ (٦ أكتوبر ١٩٨٣م). كما اطلعت الهيئة أيضاً على حساب الأرباح والخسائر في المدة المشار إليها وقد راجعت بنود الميزانية تفصيلاً على النحو المبين بمحضر جلسة الهيئة رقم (٨٣) وكذلك اطلعت الهيئة على صورة من تقرير مراقبي الحسابات للبنك وقد تضمن أن الميزانية والإيضاحات المتممة تعبر بصدق ووضوح عن المركز المالي للبنك في ٢٩ من ذي الحجة ١٤٠٣هـ وأن حساب الأرباح والخسائر يظهر النتيجة الحقيقية والعادلة لأعمال البنك عن السنة المالية المنتهية في التاريخ المذكور.
كما استعرضت الهيئة محاضر جلساتها السابقة التي راجعت فيها ما ارتبط به البنك من عمليات استثمارية وما قام به من أعمال مصرفية في السنة المذكورة، وقد ناقشت الهيئة القائمين على إدارة البنك في بعض هذه الأعمال وتلك الاستثمارات على النحو المبين بالمحاضر.
وقد تبين للهيئة بعد المراجعة والإطلاع على الأوراق المشار إليها أن الأعمال المصرفية والاستثمارية التي قام بها البنك تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية الغراء. وأنها من بين الاستثمارات التي سبق أن وافقت عليها هيئة الرقابة الشرعية للبنك. والله ولي التوفيق.

القاهرة في ٢٥ صفر ١٤٠٤هـ
٣٠ نوفمبر ١٩٨٣م

رئيس هيئة الرقابة الشرعية
فضيلة الشيخ **محمد خاطر**
مفتي جمهورية مصر العربية الأسبق
وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر
(جماعة كبار العلماء)

وزراء الخليج يقررون :

تـأسيس انـديـة مـوحـدة لـطـــلاب المجـــلس فى الخارج

إعطـاء الإهتمـام للمعـاقين والصغـار والفتيـات والوافدين

● من عبد الله الحرازى :

الريـاض : انهى وزراء الشباب والريـاضـة فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس جلسات مؤتمرهم الثانى الذى عقد بـالرياض لمدة يومـين - وترأس الجلسـات الشيـخ ثامـر بن محمد آل ثـانى نائب رئيس المجلس الاعـلى للشباب والرياضة القطرى وبحث الوزراء خلال هذا المـؤتمر عـددا من الامـور المشتركـة والمتعلقـة بقـطاعـات الشبـاب والرياضة ..

واكتفـوا بـاصـدار بيـان ختـامى شمـل معـظم القـرارات والتوصيات التى اتخذت فى الاجتماع .

وكان الشيخ ثامر قد القى كلمة فى الجلسة الختامية نوه فيها بالروح الطيبة التى تمت بها مناقشة المواضيع .. كما تـوجه بالشكر لجلالة الملك فهد على توجيهاته القيمة وقال الشيخ ثامر اننا نامل ان ياتى الاجتماع القادم وقد نفذت جميـع القرارات والتوصيات التى صدرت عن هذا الاجتماع .

وقد اقر الوزراء فى الاجتماع اقامة مهرجان ثقافى دولى لشباب المنطقة فى اليابان او كوريا الجنوبية وذلك فى عام ١٩٨٥ وهو ما اشارت اليه المدينة فى عددها يوم الخميس الماضى .

البيان الختامى

عقد أصحاب السمـو والمعالى وزراء الشباب والرياضـة فى دول التعاون مؤتمرهم الثانى بتـاريخ ٢٤/ ربيــع الاول/ ١٤٠٤هـ المـوافق ٢٨/٢٩/ ديسـمبـر/ ١٩٨٣م بمقـر الامـانـة العـامـة بمـدينة الريـاض بحضور وفـود الدول الاعضـاء (مـرفق بيـان بـاسمـاء الوفـود) وبعـد ان استعرض اصحاب السمو والمعالى الوزراء بنود التقرير السنوى المعد من قبل ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة لعام ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م الذى يـحـتـوى عـلى الخطوات الاجرائية التى اتخذت لتنفيـذ قرارات وتـوصيات وزراء الشباب والرياضـة فى مؤتمـرهم الاول الذى عقـد بمقـر الامـانـة العامة بالرياض فى الفتـرة ٩ - ١٠/ جمـادى الاولى/ ١٤٠٣هـ، المـوافق ٢٢ - ٢٣ فبرايـر عام ١٩٨٣م . ناقش اصحاب السمو والمـعـالى الوزراء التـوصيـات المـرفوعـة من الاجتمـاع الثـالث لوكلاء وزارات الشباب والرياضة الذى عقد بمقر الامانة العامة فى الفـتـرة ٢٢ - ٢٣/ ربيـع الاول/ ١٤٠٤هـ الموافق ٢٦ - ٢٧ ديسمبر/ ١٩٨٣م واصدروا بشـأنها القـرارات والتـوصيـات التالية : -

اولا - انـديــة الطلاب فى الخارج :

١ - تقـوم الامانـة العامـة بدراسة عن امكانية تاسيس اندية موحدة لطلاب دول مجلس التعاون فى الخارج وذلك باجراء اتصالات مـع وزارات التـربيـة والتعليم والمعـارف والتعليم العـالى بـدول المجلس لبحث افضـل السبـل فى مثل هذه الاندية .

٢ - دعم وتزويد اندية طلاب دول مجلس التعاون القائمة حاليا فى الخارج بالمطبوعات والاعانـات المالية والبرامج المشتركة بين هذه الاندية .

ثـانيا - مـركز اعـداد القادة العـاملين فى مجـال الشبـاب والرياضية :

١ - تقـوم الامانـة العامـة بالتنسيق مع اللجـان الاولمبية فى دول المجلس بوضع تقرير متكامل عن قـرار هذه اللجـان بـانشـاء اكـاديميـة عن الطب الريـاضى واعـداد القـادة وقـرار وزراء الشباب والرياضة الخاص بانشاء مـركز مـوحد لاعـداد القـادة فى المجالين الشبابى والرياضى .

٢ - تـطوير مـراكز اعـداد القادة الموجـودة حاليـا فى الدول الاعضاء لتغطية احتياجات ابناء المنطقة فى مجال الاعداد والتدريب ريثما يتم تاسيس المركز المـوحد لاعداد القادة .

ثـالثـا - المخيـم الكشـفى السنوى :-

١ - تقـوم الامانـة العامـة بدعوة رؤساء جمعيات الكشافة فى دول مجلس التعـاون للتنسيق فى وضع البرامـج المتعلقة بـالنشاط الكشفى .

٢ - اقامة مخيم كشفى يقام فى الدول الاعضاء بشكل دورى .

رابعا - التوعية والتوجيه :

أ - الاعلام الرياضى :

اقـامة نـدوة تعـالج قضـايـا الاعلام الرياضى وتغطية الاحداث الرياضية بدول مجلس التعاون ، وتتـولى دولة الامـارات العـربيـة المتحدة تنظيم هذه الندوة ..

ب - الترويج الاجتماعى :

١ - اقامة ندوة حول انـدية المعاقين وتتولى دولة الكويت تنظيم هذه الندوة .

٢ - اقامة ندوة حول مراكز الصغـار وتقـوم دولة البحـرين بتنظيم هذه النـدوة ودعوة الدول الاعضـاء للاطلاع عـلى تجـربـة البحرين فى مجال الطفولة .

٣ - اقامة ندوة حول انـدية الفتيـات . وتتولى سلطنـة عمـان تنظيم هذه الندوة .

جـ - المشاركة الاهلية :

تنـظم دولة قـطر نـدوة حـول قضايا المشـاركة الاهليـة وتعالج . هذه الندوة قضـايا التفـاعل مـع البـرامـج التى تقـدمهـا اجهـزة الشباب والرياضة فى دول المجلس والاستفـادة منهـا ، كمـا تعـالج الادوار المنـاطة باللجـان الوطنية للسنة الدولية للشباب ومشاركـة الاهـالى والمؤسسـات الوطنية فى دعم برامج الشباب والرياضـة .

وعلى كل دولة تنظم احدى هذه النـدوات اشعار الامـانة العـامة لمجلس التعاون بموعد اقامة هذه النـدوة ، لتتولى الامـانـة ابـلاغ الدول الاعضاء الاخرى للمشاركة فيها .

خامسا - اولوية البرامج :

اعطاء البرامج والانشطة التى تصدر فى اللجنة الوزارية للشباب والرياضة بمجلس التعاون اولوية فى التنفيذ بالنسبة للبرامـج التى توضع على المستوى المحلى للدول الاعضاء .

سادسا - موضوعات تتطلب مزيدا من الاهتمام :

أ - هنـاك بعض الانشـطة التى اقـرت فى الاجتمـاع الاول لوزراء الشباب والرياضـة ورأت الامانة العامة لمجلس التعاون انها تتطلب مزيدا من العناية والاهتمام وهى :

١ - اندية المعاقين .

٢ - مراكز الصغار .

٣ - اندية الفتيات .

٤ - مـراكـز التـرويـج الاجتماعى .

٥ - بـرامـج الريـاضـة للجميع .

٦ - انشطة الوافدين .

٧ - المشاركة فى المنـاسبات الوطنية .

٨ - جمعيات بيوت الشباب .

٩ - الاندية العلمية .

فـان الوزراء يـؤكـدون عـلى مضـاعفة الجهـود فى دعم هـذه الانشطة بما يحقق الفائدة المرجوة منها .

ب - التـاكيـد عـلى اشعـار الامانة العامة بجميـع الانجازات المنفـذة والتى تحت التنفيذ عـلى المستوى المحلى بـالدول الاعضاء ودعوتها للمشاركة فى المنـاسبات والاجتماعات الهامة .

جـ - تعيين ضابط اتصال فى اجهزة الشباب والريـاضة بـدول المجلس لتسهيل الاتصال والمتابعة بين الامانة العامة لمجلس التعاون واجهـزة الشبـاب والريـاضـة فى الدول الاعضـاء .

سابعا - اللجان التنظيمية :

استعرض الوزراء التوصيات التى صدرت عن اجتماعات اللجان التنظيمية خـلال العام واتخـذوا حيالها ما يلى :

اللجنة الثقافية :

أ - المهرجان الثقافى :

١ - اقامة المهرجان الثقـافى الدولى لشباب دول مجلس التعاون فى اليابان او كوريا وذلك فى شهر اغسطس عام ١٩٨٥م .

٢ - المـوافقة عـلى الهيكـل التنـظيمى للمهرجـان والميزانيـة التقديـريـة للمصروفـات التى وضعت من قبل اللجنة المختصـة ومقـدارهـا ٢٫٥٤٠٫٠٠٠ ريـال سعودى تدفعهـا اجهزة الشبـاب والرياضة بدول المجلس بالتساوى عـلى ان يكون اخـر موعـد لدفع حصص الدول هو شهر فبراير من عام ١٩٨٥م وتودع هذه الميزانية بالامانـة العامـة باسم المهـرجان الثقافى لشباب دول مجلس التعاون على ان تتحمل كل دولة نفقات سفر واقامة وتنقلات وفدها .

٣ - اعتبار اللجنة الثقـافية هى اللجنة الدائمة المسئولة عن تنظيم واعداد المهرجانات الثقافية بـالاشتراك مـع الامانـة العامـة لمجلس التعاون .

ب - الاندية العلمية :

١ - التاكيد على انشاء اندية علمية مستقلة فى دول المجلس تتبع الجهـات المسئولة عن الانشـطة الشبابية والرياضية منها مع دعم الاندية المقامة .

٢ - التعـاون مـع الاتحـاد العربى لنوادى العلوم .

٣ - تشجيــع الاشتـراك فى الانشطة العلمية الدولية .

٤ - اقامة الدورات التدريبية للقياديين والمدربين والمتفوقين من المنتمين الى الاندية العلمية .

جـ - توصيات عامة :

١ - التاكيد على استمرارية المسابقات الثقافية بين اندية دول المجلس ودعمها بالحوافز المـالية والفنية والاعلامية .

٢ - التـاكيد عـلى الاجهزة الاعلامية برعاية الشباب بتسجيل وتـوثيق الانـشــطة الثـقـافـيـة والاجتماعية والرياضية التى تنفذ فى الدول الاعضاء وذلك لتداولها بين دول المجلس مع اصدار عدد او اكثر من المجلات التى تصدرها وزارات الشباب والرياضة بالدول الاعضـاء يختص بنشر الانتـاج الثقافى لشباب دول المجلس .

٣ - اقامة مسـابقة سنـوية للنشاط المسرحى وتقام المسابقـة الاولى فى دولة الكويت خلال عـام ١٩٨٥م .

٤ - اقـامة مهـرجان ثقـافى سنوى يتضمن ما يلى :

أ - الشعر والزجل والقصة والمسرحية المقروءة .

ب - مـعـرض للفـنـون التشكيلية .

جـ - معـرض للصنـاعـات الشعبية .

وستقوم دولة الامارات العربية المتحدة بتنظيم هذا المهرجـان فى عام ١٩٨٥م .

٥ - اقامة مهرجان للفنـون الشعبيـة بـالمملكـة العـربيـة السعـوديـة خـلال صيف عـام ١٩٨٥م .

دعم الأندية القائمة حاليا

إنشاء أكاديمية رياضية خليجية

جانب من جلسة افتتاح المؤتمر

كما أشارت « المدينة » :

مهرجان ثقافى خليجى فى اليابان

● أقرار دورة ألعاب دول المجلس

● إقـامة معسكرات شبـابية وندوات

● اقامة مهرجان للألعـــاب الشعبية

إنشاء أندية

وتنسيق

الجداول الرياضية

اللجنة الاجتماعية :

١ - تنظم دولة قطر معسكر عمل فى شهر فبراير عام ١٩٨٤م .

٢ - يـطلب مـن اللجـنـة الاجتماعية رفع تقرير مفصل عن المصروفات المقدرة لتنظيم الرحلة البحرية كما يطلب من وفد سلطنة عمان موافاة الامانة العامة بتقرير فنى ومفصل عن تجربتها فى تنظيم الرحلة البحـرية بمنـاسبـة عـام الشباب العمانى عام ١٩٨٣م .

٣ - تأجيل اقـامة معسكـر العمل الخارجى المقترح اقامته فى (مـوزيتانيـا - الصومـال - جيبـوتى) وذلك للاستفـادة من معسكر العمل الذى سوف يقام فى دولة قطر خلال عام ١٩٨٤م .

٤ - تنـظم المملكة العـربية السعـوديـة لقـاء للمسئـولين فى جمعيات بيوت الشبـاب فى الدول الاعضاء مع دعوة الاتحاد العربى لبيوت الشباب للمشاركة فى هـذا اللقاء كما يوصى الوزراء بانشـاء جمعيات بيوت الشبـاب فى الدول التى لم تنشأ فيها بعد .

٥ - دعم النشاط الاجتماعى والثـقـافى اسـوة بـالانـشـطة الرياضية .

٦ - تـوحيـد المسميـات فى جميـع الاجهـزة المشـرفـة عـلى الانشطة فى اجهزة رعاية الشباب وموافاة الامانة العامة بتصورات الدول الاعضاء حول ذلك .

٧ - تنـظم المملكة العـربية السعودية رحلة بـرية اجتمـاعية ثقافية فى فصـل الربيع من عـام ١٩٨٥م كما تنظم دولة الامارات العربية المتحدة رحلة ثانية مماثلة فى عام ١٩٨٦م .

لجـنـة السـنـة الدوليـة للشباب :

١ - تقـوم الامانـة العامـة بالتعاون مـع الاجهزة المعنيـة فى الدول الاعضاء باجراء دراسة عن مـدى استـفـادة الشـبـاب من المؤسسات الشبـابية والريـاضية القائمة فى دول المجلس وعن قضايا الشباب وميوله .

٢ - تنـظيم لقاء للمعـاقـين يشتمل على جميع الانشطة (يقام فى الكويت عام ١٩٨٥م .

٣ - اقامة مهرجان للالعاب الشعبية (يقام فى البحـرين عام ١٩٨٥م .

٤ - تنظيم مسابقـة لترتيـل وحفـظ القرآن الكـريم وتجويـده وتفسيره (تقام فى المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٥م .

٥ - تنظيم لقاء يضم الشباب والمسئولين فى اندية العلوم (يقام فى الكويت عام ١٩٨٥م .

٦ - اقامة معسكـر عمل فى دولة قطر يركز على خدمة البيئـة خلال عام ١٩٨٥م .

٧ - اصدار كتيب وثائقى عن حصيلة السنة الدولية للشباب على مستـوى دول المجلس وتـتـولى الامـانة العـامة لمجلس التعـاون جمـع المعلومات التى تـود الدول الاعضـاء نشرهـا والخـاصـة بـانشطة السنـة الدولية ويكـون الصرف عليه من بنـد المهرجـان الدولى .

٨ - حث أجهـزة الاعلام فى دول المجلس عـلى ابراز اهـداف وبرامج دول المجلس خلال السنة الدولية للشباب .

اللجنة الرياضية

١ - التاكيد على التنسيق بين الاتحـادات الريـاضيـة فى دول مجلس التعاون فى وضع الجداول الزمنية للمسابقات الرياضية فى الدول الاعضاء .

٢ - التنسيق مـع وزارات الاعلام فى نقل النهائيات لمختلف الالعاب الفرديـة والجماعيـة الى جميـع دول المجلس بـواسـطة التلفزيون .

٣ - تـبـادل المـعـلقـين الرياضيين والحكام فى المباريـات الهامة التى تقام فى كل دولة محليا او على مستوى دول المجلس .

٤ - تقوم كل دولة بتحـديد وحصر الالعاب الشعبية لديها مع موافاة الامانة العامة بذلك . كما تقـوم بتنـظيم مهـرجـان شعبى سنـوى تشارك فيـه جميع الدول الاعضاء .

٥ - الاهتمـام بـالريـاضـة البحـرية وانشـاء اندية جديـدة للريـاضـة البحـريـة وتنـظيم المسابقات بين هذه الاندية فى دول المجلس .

٦ - الاهتمام بالطب الرياضى عن طريق احـداث مـراكـز للطب الريـاضى فى كـل دولة مـن دول المجلس .

٧ - تقـوم اجهزة الشبـاب والريـاضـة فى كـل دولة من دول المجلس بـالتنسيق مـع وزارات الاعـلام لانتاج بـرنامـج ريـاضى اعلامى تلفزيونى كل ثلاثة اشهر لتوعية المواطنين وابـراز النهضة الرياضة والشبابية فى دول المجلس تتولى محطات التلفزيون فى الدول الاعضاء بثه فى وقت واحد .

٨ - تطوير الاندية الرياضية القائمة وذلك باستكمال منشـآتها ومرافقها وايجاد برامـج وانشطة مناسبة يستفيد منها كبـار السن واصحاب الهوايات .

٩ - العمل على نشر الرياضة للجميـع وذلك باتخـاذ الوسـائل التالية :

أ - اعطاء فرصة للاستفادة من المنشآت والساحات الرياضية لمـارسة الريـاضـة وتجهيـزهـا بالادوات والمعدات اللازمة .

ب - اعـداد القـيـادات المطلوبة لنشر الريـاضة للجميـع وفق برنامج زمنى يحقق التغطية الشـاملة للبرنامج .

جـ - وضـع البرامج اللازمة لنشر الرياضة للجميع وفق مراحل السن المختلفة .

د - نشر الوعـى الريـاضى لمارسة الرياضة للجميع من خلال وسائل الاعـلام المختلفة بجـانب تـنظيم النـدوات والمحـاضـرات واعـداد الكتيبـات والنشـرات الارشادية .

هـ - الاستفادة بامكـانيات الهيئـات الرياضيـة القـائمـة والتعاون والتنسيق معها فى تنفيذ برامج الرياضة للجميع .

اللجان الاولمبية :

١ - اقـامة دورة رياضيـة تـسـمـى « دورة الالعـاب لدول مجلس التعاون » وتشكيل لجنـة فنية من اللجان الاولمبية وممثل من الامـانـة العامة لمجلس التعـاون للتحضير والاعداد لهذه الدورة .

٢ - اقامة يوم اولمبى سنوى للدول الاعـضـاء فى ظل مجـلس التعـاون لدول الخليج العـربيـة ويقـام الاحتفـال الاول فى ٢٤/ ديسمبر/ ١٩٨٤هـ ويتم فيه مـا يلى :

أ - تكـريم اللجان الاولمبيـة والعاملين فى الحقل الرياضى مـن تـنـطبق عليهـم المعـايـير التـى ستضعهـا اللجـنـة الاولمبيـة السعودية بـالتشاور مـع اللجان الاخـرى للمـوافقـة عليهـا فى الاجتماع القادم .

ب - اقامة ندوات عن فلسفة الحركة الاولمبية من خلال وسائل الاعلام وايصالها الى الشباب .

٣ - التـوصيـة الى معـالى وزراء الشباب والرياضة ووزراء الاعـلام فى دول المجلس لمعالجـة الاعلام الرياضى ودوره فى تحقيق الانصهار والتشابك وازالة مظاهر التباعد . والتـاكيد عـلى ضرورة مواكبة الاعلام الرياضى لمتطلبات المـرحلة الجديـدة التى تشهدهـا دول المجلس بـاعتبار الريـاضـة ليست منفصلة عـن النشـاطـات الاخـرى التى يمـارسهـا مجلس التعاون لتحقيق اهدافه .

توصيات عامة

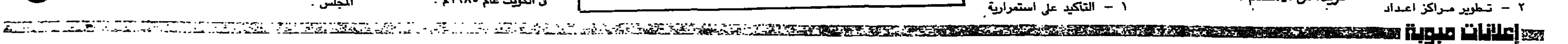
١ - صـدرت عـن وزراء الشبـاب والرياضـة ووكلائهم واللجـان المـختـصـة بـعض القـرارات والتـوصيـات التى تتعلق بـالانشـطة الشبـابيـة والريـاضية المرتبطة ارتبـاطا مبـاشـرا بـوزارات التـربيـة والتـعليـم فى الدول الاعضـاء والتـى لا يمـكن ان تـنفـذ الا بالتعاون مـع وزارات التربيـة والتعليم بـدول المجلس ، ومن ذلك يتضح لنا الحاجة الماسة الى عقـد اجتمـاع للمسئـولين فى وزارات التربيـة والتعليم للبت فى هـذه القرارات والتـوصيات حتى لا تتاخر عمليـة التنسيق والتكامل والترابط فى الانشـطة الريـاضيـة والثقـافيـة فى دول مجلس التعاون .

٢ - لاهمية العناية بالطفولة نقتـرح انشـاء قسم خـاص بـالطفولة فى قـطاع الانسـان والبيئة بالامانة العامة ليساعد عـلى رسم سيـاسـة صحيحـة للنهـوض بانشـطة الطفولة فى دول المجلس .

وقد عبر الوزراء عن شكرهم وتقـديرهم للرئـاسـة العـامـة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعـوديـة عـلى التسهيـلات المـالية والفنيـة وعلى الجهـود التى بـذلت لانجـاح مهـرجـان الشبـاب العربى السـادس مما كـان له الاثر البـالغ فى اضفاء السعادة الغامرة على ابناء دول مجلس التعـاون بشكل خـاص وعلى الدول العربية بشكل عام .

كما وجهوا الشكـر للمجلس الاعلى لرعاية الشباب فى سلطنة عمان على اقـامة عـام الشبيبة العـمـانى وتـنـظـيم الرحـلة البحـريـة لشبـاب دول مجلس التعاون .

وكـذلك وجهـوا الشكـر الى وزارة الشـؤون الاجتمـاعيـة والعمل وكالة شـؤون الشباب بدولة الكويت على استضـافتهـا لقاء المهتمين بانشطة المعـاقين والاندية العلمية .



إعلانات مبوبة

تقريـر لـ « أ ف ب » عن آثـار الزلازل في غينيا :

ايمان الغينيين كان خير معين لهم على النكبة

كومبيا - شمال غربي غينيا « ا ف ب » : لا تزال كومبيا وهي احدى بلديات اقليم جاووال تحت تاثير الصدمة بعد الهزة الأرضية الرهيبة التي اصابت الاقليم فجر يوم الخميس قبل الماضي .. ولم تترك شدة الزلزال في هذه المنطقة (التي لم يقع بها من قبل مثل هذه الظواهر) اي شيء قائما سوى بعض المنازل النادرة التي لا تنتظر غير اعصار قوي لتنهار نهائيا وفيما يتعلق بالمنازل العديدة وهي احد اشكال المنازل التقليدية في المنطقة فانها قد محيت ولم يبق منها سوى اسطحها من القش على شكل المخروط .

ومن هذه المنازل استخرج رجال الانقاذ اكبر عدد من القتلى والجرحى ورغم انه لا زال من الصعب وضع بيان بالخسائر فان الموظفين الرسميين يشيرون الى ان عددا يتراوح بين مائتين وثلاثمائة لقوا مصرعهم والف اصيبوا بجراح .

ومن بين الجرحى يوجد عدد كبير من الاطفال يمكن ان نراهم مستلقين تحت الخيام التي وضعها الجيش الغيني تحت تصرف السكان والتي تستخدم كمستشفيات مؤقتة .

ولا تزال الطائرة الهليكوبتر التابعة للجيش وسيارة الاسعاف تنقل المصابين باصابات خطيرة الى مستشفى كاميسار الجديد على بعد ٢٥٠ كم الى الجنوب وهؤلاء الجرحى (من بينهم اربعون عشر عليهم في قرى صغيرة معزولة في جبل فوتا - جالون) يدخلون في عداد الحالات الصعبة التي لا يمكن علاجها في مكان الحادث لنقص المعدات الكافية والأطباء المغاربة والماليين .

ورغم الخوف من وقوع زلزال جديد فان السكان يحافظون على هدوءهم - وقد سمحت المساعدة الطبية والصحية نسبيا باستبعاد اي خطر من العدوى وقد دفن القتلى بسرعة كما طهرت ابار المياه وساهم وصول المواد الغذائية والخيام والأغطية في بعث الاطمئنان لدى السكان .

ويمكن ان يفسر هدوء سكان كومبيا ايضا بايمانهم بالله وصرح احد الرجال في السبعين من عمره (الله اكبر) وهو يشير الى الفتحة التي اخرجه منها رجال الانقاذ سالما ومعافى في حين لقيت حفيدته مصرعها تحت عوارض السقف .

وفي كل ليلة ينام السكان في الهواء الطلق على حشايا انقذت من بين الانقاض وفي جميع الأحوال حتى اذا جرؤ السكان فانهم لا يمكنهم تمضية الليل في الاكواخ فهي اذا لم تكن قد سقطت فهي تقف باعجوبة بحوائطها المصنوعة من الطين المجفف والمتصدعة .

ويقول مسؤول سياسي في المنطقة ان هذه الهزة كانت شديدة القوة وفاجأت الجميع وذلك بعد ان فقد كل مقتنياته في هذه الكارثة .

وتحت شجرة تستخدم الان كقاعة مؤتمرات ومكتب للسلطات يثير احد رواد القرية الضحكات العالية بنكاته التي يلقيها على الموجودين وهي يحكي ان شابا استيقظ صائحا العدوان العدوان وهو يعتقد انه (مثل عام ١٩٧٠) عندما هاجم المرتزقة البرتغاليون غينيا من جديد .

ويصيح شاب اخر برجال الانقاذ - بعد ان اذهلته الاحجار التي سقطت فوق راسه - اذا كانت هذه الحرب فقد كان من الواجب انذاري .

ايـران لن تحضر القمة الاسلامية

بيروت « الوكالات » : اعلنت ايران امس الأول انها لن تحضر مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في المغرب .

وحاول وزير الخارجية الايراني على اكبار ولايتي تبرير مقاطعة بلاده للمؤتمر بالادعاء بأن منظمة المؤتمر الاسلامي ليست في موقف يمكنها من بحث الحرب العراقية - الايرانية دون الانحياز لبغداد .

●●●●

موجة برد في الصين

بكين « رويتر » : تشهد ولاية يونان بجنوب غربي الصين الشيوعية حاليا انخفاضا حادا في درجة الحرارة مما ادى الى ارتفاع طبقة الثلج التي غطت الولاية الى ٣٠ سنتيمترا (قدم واحد) وذكر تقرير نشر امس في بكين ان ولاية يونان لم تشهد لاكثر من قرن مثل هذه الكميات من الثلج التي ادت الى تعطيل الكثير من اوجه الحياة بالولاية .

ولم تورد حتى الان اية انباء حول وقوع ضحايا لهذا الانخفاض في درجة الحرارة .

الابـراهيمي يجتمـع بـ (نجوما)

الجزائر - و ا س : اجتمع وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي يوم امس الأول مع سام نجوما رئيس منظمة تحرير شعب جنوب غرب افريقيا سوابو الذي يزور الجزائر حاليا .

وتم في الاجتماع استعراض العلاقات بين الجزائر والمنظمة . وتطورات الوضع في جنوب القارة الافريقية وكفاح الشعب النامبيي من اجل حريته واستقلاله الى جانب الاعتداءات التي يشنها نظام بريتوريا العنصري ضد الدول المجاورة .

الابراهيمي

خـطة لاعـادة تـعمير (كومبيا)

داكار - ا ف ب . اكد الرئيس الغيني احمد سيكتوري ان عدد ضحايا الزلزال الذي اصاب اقليم كومبيا في فوتاجالون شمال غربي غينيا بلغ ٢٧٥ قتيلا و١٤٢٦ جريحا .

وقد اكد الرئيس الغيني الذي وصل الى المنطقة المنكوبة يوم امس الاول هذا العدد خلال الخطاب الذي اذاعه في المساء راديو كوناكري وقد اعلن في خطابه ان مشروعا لاعادة تعمير المنطقة قد وضع وان قرى جديدة سيتم بناؤها لتحل محل تلك التي دمرها الزلزال .

سيكوتوري

خـطة للسلام في امريكا الوسطى

جواتيمالا سيتي - ا ب : ستعرض دول جواتيمالا والسلفادور وكوستاريكا وهندوراس خطة سلام بديلة في امريكا الوسطى خلال الاجتماع الذي من المقرر ان تعقده مجموعة الكونتادورا في شهر يناير القادم .

اعلن ذلك وزير الخارجية الجواتيمالي فيرناندو اندرادي دياز دوران .

وقال دياز دوران في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه الخطة لا تشمل نيكاراجوا لان حكومة ماناجوا قدمت مقترحاتها السلمية الخاصة بها في شهر اكتوبر الماضي - ونفى ان تكون جواتيمالا تسعى الى عزل نظام الساندينستا اليساري الحاكم في نيكاراجوا عن ترتيبات السلام .

واشار وزير الخارجية الجواتيمالي الى ان ممثلين عن بلاده والسلفادور وهوندوراس وكوستاريكا قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي بتيجو سيجاليا لاعداد المقترحات التي ستقدمها الدول الاربع لاجتماع مجموعة الكونتادورا الذي سيعقد يوم ٧ يناير القادم .

والمعروف ان مجموعة الكونتادورا المكونة من دول المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما كانت قد عرضت خطة لاحلال السلام في امريكا الوسطى .

مد الأحكام العرفية شهرا اخر في السلفادور

سان سلفادور - الوكالات : تقرر مد الاحكام العرفية المعمول بها منذ مارس ١٩٨٠ في السلفادور ثلاثين يوما اخرى بناء على قرار مجلس الوزراء المجتمع يوم الاربعاء في سان سلفادور .

وقد اتخذ مجلس الوزراء القرار بسبب عدم قدرة الجمعية التشريعية (التأسيسية السابقة) على الاجتماع بعد ان ثار نواب اقسام اقصى اليمين على تغيير ادارة هذه المؤسسة التي استبعدوا منها كما ان احزاب التحالف الجمهوري الوطني والمصالحة الوطنية والشعبية في السلفادور اصدرت امرا الى ممثليها في الجمعية بعدم حضور الدورات وتقضي الأحكام العرفية بصفة خاصة بالحد من حرية التعبير وحرية الحركة ومنع المراسلة .

نائب رئيس الوزراء السوفيتي يزور فرنسا

باريس « الوكالات » : علم من مصدر مطلع في باريس ان من المنتظر ان يقوم (ايفان ارخيبوف) النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي بزيارة لفرنسا خلال الأشهر القليلة القادمة .

واوضح المصدر نفسه انه لم يتحدد بعد اي موعد لاتمام هذه الزيارة وكان احتمال اجراء مباحثات بين الزعماء الفرنسيين وشخصية سياسية سوفيتية على اعلى مستوى قد اثير لأول مرة في ١٤ ديسمبر الجاري على لسان (كلود استيه) رئيس لجنة الشؤون الخارجية المنبثقة عن الجمعية الوطنية نقلا عن كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية .

ويرجع تاريخ اخر زيارة قام بها مسؤول سوفيتي كبير الى فرنسا الى مطلع شهر سبتمبر الماضي عندما زار (اندريه جروميكو) وزير الخارجية السوفيتية باريس في اعقاب مؤتمر مدريد بشأن الأمن والتعاون في اوربا بينما كانت قضية البوينغ الكورية الجنوبية التي اسقطتها المقاتلات السوفيتية لا تزال تهز العالم .

ولم تعمل هذه الزيارة على تحسين جو العلاقات الفرنسية السوفيتية التي لم تتوقف عن التوتر منذ عامين لاسيما بسبب موقف فرنسا المؤيد لنشر صواريخ حلف شمال الأطلنطي في اوربا لتحقيق توازن القوى الذي ترى ان وجود الصواريخ السوفيتية (اس اس ٢٠) يتهدده .

دعـوة الرئيس الصيني لزيارة فرنسا

هونج كونج - ا ف ب : صرح ريجيس دبيراي مستشار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس في هونج كونج بان الرئيس ميتران دعا الرئيس الصيني لي كسيانيان ورئيس الوزراء زهاو زيانج للقيام بزيارات رسمية لفرنسا عام ١٩٨٤ .

وذكر دبيراي (الذي زار الصين مؤخرا) انه سلم رسائل الدعوة بنفسه واوضح ان موعد الزيارتين سيحدد في وقت لاحق بعد اجراء مشاورات بهذا الصدد .

ويقوم دبيراي حاليا بزيارة استطلاعية خاصة لهونج كونج وذلك قبل عودته الى باريس وقد صرح دبيراي بانه التقى خلال زيارته لبكين مع الأمير نورودوم سيهانوك رئيس الائتلاف المناهض لفيتنام في كمبوديا وبحث معه الموقف في هذا البلد كما اعرب له عن تقدير الرئيس ميتران .

●●●●

زلزال في شمال اليونان

سالونيك - الوكالات : علم مساء امس الأول انه تم تسجيل هزة ارضية تبلغ قوتها ٤ر٤ درجات حسب مقياس ريختر يوم الأربعاء في الساعة ٣٥ر٨ بتوقيت جرينتش في شمال اليونان ولم تسفر عن وقوع ضحايا او خسائر .

وذكر معهد دراسة القشرة الأرضية التابع لجامعة سالونيك الذي سجل الزلزال ان مركز الهزة الأرضية يقع على بعد ١٨٥ كيلو مترا شمال غربي سالونيك .

●●●●

تعيين حاكم جديد لجزر موريشيوس

بورت لويس - ا ف ب : اصبح سير سيوساجور رامجولا رئيس الوزراء السابق (٦٨ - ٨٢) ابتداء من يوم امس الأول الحاكم العام رقم خمسة لجزيرة موريشيوس .

واقسم سير سيوساجور (٨٣ سنة) اليمين بوصفه ممثلا في موريشيوس للملكة اليزابيث الثانية ملكة انجلترا في قصر ردوي مقر حكام الاستعمار البريطاني . وحضر حفل التعيين انرود جوجنوت رئيس وزراء موريشيوس وافراد حكومته .

ريمـون بـار متهم في قضيـة | الطائرات الاستشعارية |

باريس « ا ف ب » : تصدر ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي في عهد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان قضية (الطائرات الاستشعارية) في اعقاب ما كشفت عنه مؤخرا صحيفة (لوكانارا انشينية) الاسبوعية الساخرة التي اتهمته بانه اراد اخفاء كل العملية التي قامت بها شركة (الف - اراب) الوطنية في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ .

فقد نشرت الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي وثيقتين تبينان ان ريمون بار كان قد طلب مرتين في فبراير ١٩٧٨ من (الف - اراب) وفي يناير ١٩٨٠ من ديوان المحاسبة في فرنسا ان تحاط بالسرية الكاملة المعاملات التي جرت بين الشركة البترولية ومخترعي (الطائرات الاستشعارية) مزدريا بذلك القواعد المعمول بها .

وقد رد ريمون بار على هذه الاتهامات اعتبارا من مساء الثلاثاء فاكد ان الأسرار التي زعمت الصحيفة انها تميط عنها اللثام لا تاتي بجديد وانه سيتخذ اعتبارا من الان موقف الازدراء ازاء الاستغلال السياسي لهذه القضية .

وقال ريمون بار انه باسم المصلحة الوطنية لم يتم اخطار اجهزة الوصاية او الرقابة بهذه العملية وتم اعدام النسخة الاصلية من تقرير ديوان المحاسبة الذي وضع في عام ١٩٨٠ ولم تسلم النسخ التي كانت في حوزته وفي حوزة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الى خلفائهما حين تولى اليسار السلطة في فرنسا .

وقد تلقى ريمون بار تأييدا من (البان شالاندون) الوزير الديجولي السابق الذي كان يرئس شركة (الف - اراب) في ذلك الحين والذي طلب يوم امس الأول من الرئيس فرانسوا ميتران ان يضع حدا لحملة التلميحات والافتراءات التي تنظمها الحكومة .

واكد شالاندون في رسالة موجهة الى رئيس الجمهورية نشرتها صحيفة (لوموند) انه ابلغ ميتران بنفسه منذ اكثر من ثمانية عشر شهرا بقضية الطائرات الاستشعارية .

واضاف (كما عرضت عليه الأسباب التي حملتني على اعتقاد ان نشر هذه القضية لا يتمشى مع المصلحة الوطنية) .

وقال شالاندون ان الحكومة تعلم تمام العلم ان كل شيء واضح في هذ القضية واكد انه في حوزة هنري ايمانويلي سكرتير الدولة لشؤون الميزانية منذ سبتمبر الماضي وثيقة تثبت بما لا يدع مجالا للشك كيف استخدمت مجموعة المخترعين المبالغ التي لم تستردها شركة (الف - اراب) بعد التخلي عن المشروع في عام ١٩٧٩ وهي خمسمائة مليون فرنك .

ويعاد الى الأذهان ان الحكومة الفرنسية في عهد الرئيس السابق (فاليري جيسكار ديستان) كانت قد تعاقدت مع مجموعة من الباحثين لاختراع طائرة استكشاف تستعمل تقنية متطورة للكشف عن حقول البترول في اعماق البحار كما كان من المزمع استعمالها لتحديد مكان تواجد الغواصات النووية وقد رصدت لهذا المشروع مبالغ كبيرة لم تتمكن الحكومة من استردادها بعد الاعلان عن توقف الأبحاث .

اعتداءات مسلحة في سانتياجو

سانتياجو - ا ف ب : صرحت المصادر الرسمية مساء امس الأول في سانتياجو ان بعض محطات توليد الكهرباء تعرضت لعدة اعتداءات بالمتفجرات مما اسفر عنه انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة ووسط البلاد لمدة ثلاث ساعات .

وفي سان فرناندو (على مسافة ١٤٥ كم جنوبي العاصمة) وقع انفجار اسفر عن تدمير احد ابراج الضغط العالي كما وقع انفجاران في مدينة فينادلمار مما اسفر عن تدمير محطتي الكهرباء اللتين تغذيان المدينة (وهي اهم ميناء في شيلي) بالتيار الكهربائي اوضحت ذلك سلطات الغوث المسؤولة في شيلي .

واضاف المصدر نفسه ان وسط سانتياجو لم يتأثر بهذه الأعطال التي وقعت ابتداء من الساعة ٢٥ر٢١ بالتوقيت المحلي بعد منتصف الليل بخمس وعشرين دقيقة بتوقيت جرينتش واعيد التيار بعد مرور ثلاث ساعات في معظم المناطق التي تأثرت بانقطاع التيار .

وقد تحركت على الفور الشرطة العسكرية وسائر اجهزة الأمن الشيلية في محاولة منها لتحديد السبب وراء هذه الأعطال التي اثارت قلق السكان في العاصمة (٤ ملايين نسمة) واحدثت ارتباكا في حركة المرور وخطوط السكك الحديدية كما تسببت في توقف محطات الاذاعة والتلفزيون .

تـدفق اللاجئين الانجوليين الى زامبيا

لوزاكا « د ب ا » : فر ما يزيد على الف وستمائة انجولي الى زامبيا خلال الأسبوع الماضي من جنوبي انجولا حيث لا يزال القتال العنيف مستمرا بين قوات الجبهة الشعبية لتحرير انجولا وبين المعارضة المسلحة التابعة لحركة (يونيتا) .

وصرح متحدث باسم السفارة الانجولية الذي اكد هذا النبأ يوم امس الأول بان ثمة جهود تبذل لاعادة هؤلاء الأشخاص الى انجولا حيث سيتم توفير اماكن آمنة لايوائهم .

وقال ان عملية الترحيل ستبدأ في القريب العاجل وانها ستبدأ في الغالب خلال هذا الأسبوع .

ومن سولويزي المقاطعة الشمالية الغربية المتاخمة للحدود الانجولية وحيث ترد انباء عن تدفق اللاجئين في منطقتي تشافوما وموينيلونجا صرح سميون سيتوالا مسؤول الهجرة الاقليمي بانه حتى يوم الاثنين الماضي عبر الى زامبيا ما يزيد على ١٦٦٦ شخصا معظمهم يحمل القليل من الأمتعة الشخصية دون اي اطعمة بحوزتهم .

وقال ان ثماني اوتوبيسات تابعة لشركة النقل المتحدة في زامبيا يتم استخدامها لاحضار اللاجئين الى لوزاكا حيث يؤمل ان تنقلهم طائرات انجولية الى وطنهم .

وجدير بالذكر ان هذه الأنباء الجديدة تأتي بعد اربعة عشر يوما فقط من انتهاء انجولا من ترحيل اربعمائة من رعاياها كانوا قد فروا الى زامبيا في وقت سابق وصرح المتحدث باسم سفارة انجولا بأن الأربعمائة كان معظمهم من النساء والأطفال من مقاطعة موكسيكو .

مصـرع ١٠٠ جنـدي حكومي في نيكاراجوا

سان جوس - الوكالات : اعلن المتمردون النيكاراجويون انهم تمكنوا من قتل ما يقارب مائة عسكري حكومي خلال اشتباكات وقعت مؤخرا .

وذكر بيان للمتمردين اذيع امس الأول انهم قد هاجموا دورية عسكرية في يوم عيد الميلاد بالقرب من بلدة بالو بونيتو بجنوبي البلاد واسفر الهجوم عن مقتل ٢٧ جنديا .

كما هاجم المتمردون ايضا عشية نفس اليوم قوات حكومية الأمر الذي ادى الى مصرع ٢٤ من افراد هذه القوات .

واشتبك المتمردون كذلك مع قوات حكومية كانت تستقل قاربا في نهر سان جوان وقتلوا ٣٠ عسكريا .

الهند تدرس امكانية الحصول على طائرات سوفيتية متطورة

نيودلهي « ا ف ب » : ذكرت وكالة الانباء الهندية ان الهند تدرس امكانية الحصول على طائرات سوفيتية من طراز ميج ٢٩ وميج ٣١ الاكثر تطورا وذلك ردا على بيع الأسلحة الأمريكية الى باكستان .

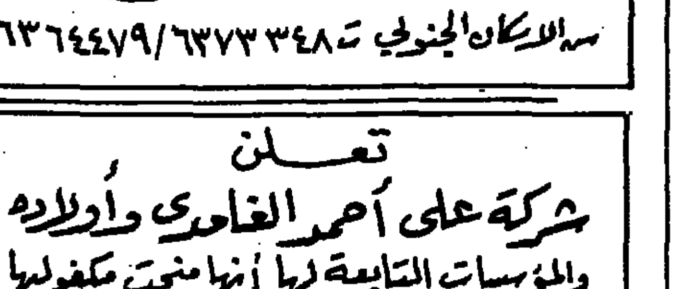
ووفقا لدليل الأسلحة العسكرية فان الطائرة الميج ٢٩ هي طائرة اعتراضية وهي الطراز المستحدث للطائرة ميج ٢٥ .

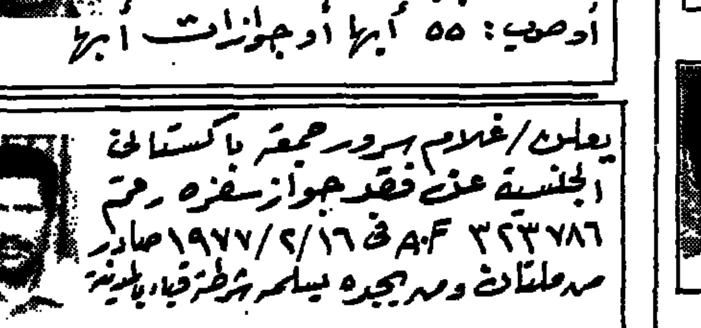
وذكرت الوكالة في مقال حصر مستوى لمشاريع الدفاع الهندي ان نيودلهي قد اتخذت مسارا اكثر استقلالية من الناحية العسكرية كما تقضي بذلك الخطة السداسية للسنوات ٨٠ - ١٩٨٥ .

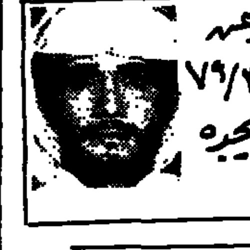
وتقضي هذه الخطة بحصول الهند على اسلحة اجنبية اكثر حداثة وتطورا بل ويتعين ايضا ان تقوم بتصنيعها .

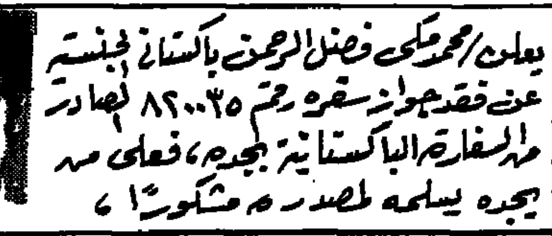
ويرى خبراء الدفاع ان الاستعدادات الهندية تأتي ردا على تطورات الوضع في المنطقة وخاصة على بيع اسلحة امريكية الى باكستان وايضا بسبب الوضع في المحيط الهندي والحرب العراقية - الايرانية واوجه التوتر بين الشرق والغرب .

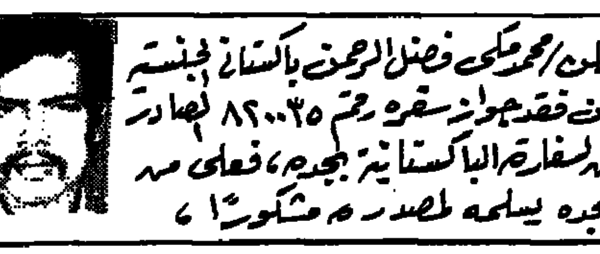
وتعتزم الهند استثمار حوالي ٥٩ مليون دولار في مجال الدفاع في العام الحالي .











بسبب خطة تجميد المستوطنات :

إرتبـــاك فـــى الحكومة الاسرائيلية

القـدس المحتلة ـ الوكـالات ـ : اربكت خـطط للتقشف تتضمن تجميـد بنـاء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والغاء مجانية التعليم الثانوى العالى .. اربكت حكومة العدو الصهيونى .. وقد تسربت انباء هذه الخطط التي تهدف الى انتزاع اسرائيل من حافة الافلاس التي وصلت اليها .. تسربت الى شبكتي الراديو بالدولة الصهيونية امس الأول قبل يومين من الموعد المقرر لعرضها على مجلس الوزراء .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان وزير المالية ايجال كوهين اورجاد يفقد بسرعة التأييد الذى يحظى به داخل الحكومة بل وحتى بين اعضاء تكتل ليكود الذى ينتمي اليه .

وتشير تقارير الانباء الى ان فرص تبني الحكومة لخطط أورجاد هذه تبدو ضئيلة للغاية .. اذ ان المعارضة الرئيسية لها تأتي من الأحزاب الثلاثة الصغيرة المتحالفة مع تكتل ليكود والتي يعتبر استمرارها في الائتلاف الحاكم أمرا ضروريا لاستمرار تأييد الأغلبية في الكنيست لحكومة شامير .

ويرى المراقبون ان احتمال تجميد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة جزئيا او كليا لدواع اقتصادية حسبما ذكر راديو اسرائيل يهدد اذا هو تأكد بأن يعرض حكومة اسحق شامير لأزمة سياسية داخلية كبرى .

فما لبث هذا القرار الخاص بتجميد المستوطنات الذى يفكر ايجال كوهين أورجاد وزير المالية في اتخاذه في اطار برنامجه لضغط الميزانية وتحقيق الانعاش الاقتصادى ان اثار ردود فعل سلبية في قطاع الأحزاب وخاصة الدينية التي تعد اكبر انصار لسياسة الاستيطان والتي تمثل اصواتها في البرلمان سندا لا غنى عنه لبقاء الأغلبية الحالية .

فقد اثار احتمال وقف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي المحتلة بصفة مؤقتة غضب حزب تحيا الوطني (ثلاثة نواب) عضو الائتلاف الحاكم وصرح يوفال نعمان رئيس هذا الحزب ووزير العلوم والبحث بقوله اذا تقرر الأخذ بهذا المشروع سوف ننسحب من الحكومة .

اما الياكيم هاينزني احد قادة حركة جوش امونيم المؤيد لضم الأراضي فقد قال ان احتمال تجميد المستوطنات قد يعني بالضرورة نهاية الحكومة الحالية لانه سيفرغ اختياراتها السياسية من كل مضمون وسيحولها الى جسد بلا روح .

ويلاحظ المراقبون ان الاعلان عن تجميد المستوطنات قد يكون له وقع سيء على جزء من الطبقة السياسية الاسرائيلية لاسيما وانه يبدو كأمر يقدم ضمانات الى الأمركيين المؤيدين له منذ فترة طويلة .

ففي حقيقة الأمر ان تأييد واشنطن رسميا للزيارة التي قام بها الى القاهرة مؤخرا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يثير حتى الان شيئا من الضغينة في اسرائيل اذ يرى الاسرائيليون ان هذا التأييد علامة على احتمال احياء مشروع ريجان الذى رفضه المسؤولون الاسرائيليون منذ اعلانه .

واذ يدرك اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية هذه المخاطر فانه ما لبث ان استدعى امس الأول وزير المالية الذى سارع الى الاشارة الى مجرد خفض لسرعة الاستيطان لأسباب اقتصادية بحتة لا تشكك في شيء في المبادىء الأساسية للائتلاف الحاكم .

وجدير بالذكر ان كلفة سياسة الاستيطان تقدر بوجه عام باكثر من مليار دولار سنويا في حين يود كوهين اورجاد اجراء ضغط في الميزانية يمثل نحو مليارين من الدولارات في اطار مشروعه لمكافحة التضخم وقد ذكر ان هذا المشروع سيؤدى خلال السنة المالية القادمة مارس ١٩٨٤ ابريل ١٩٨٥ الى انخفاض في مستوى معيشة الاسرائيليين تتراوح نسبته بين ثمانية وعشرة في المائة .

وان التخلي عن توسيع المستوطنات يمكن ان يكفل لكوهين اورجاد رأس مال جار كبير كما انه لابد وان يرضي الولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد المالي ايضا وهي التي تدعم الاقتصاد الاسرائيلي دعما كبيرا وجدير بالذكر ان واشنطن تعهدت بان تقدم الى الدولة اليهودية في العام القادم ٢٫٦ مليار دولار تحت بند المساعدة الاقتصادية والعسكرية السنوية .

وثمة ورقة رابحة اخرى بالنسبة لكوهين اورجاد وهي ان الاسرائيليين الذين يعيشون مرحلة تقشف يعارضون فيما يبدو الان في اغلبيتهم مواصلة سياسة المستوطنات وقد اوضحت نتائج عملية لاستطلاع الراى نشرتها مؤخرا صحيفة (ها أرتس) ان ٤٨٫٥ في المائة من الاسرائيليين يعارضون سياسة الاستيطان مقابل ٣٦٫٩ في المائة ما زالوا يؤيدونها في حين انه منذ عامين فقط كانت هذه النسبة معكوسة .

اسحق شامير

كرايسكي يقترح تشكيل لجنة دولية حول لبنان

سالسبورج (الوكالات) : أعرب المستشار النمساوى برونو كرايسكي عن اعتقاده بانه لن يمكن ايجاد حل لنزاع الشرق الأوسط الا عن طريق الحوار البناء في اطار لجنة دولية حول لبنان ..

ولم يفصح كرايسكي في التصريح الذى أدلى به لدى وصوله الى مطار سالسبورج من زيارة قام بها لليبيا لم يفصح عن الكيفية التي يمكن بها تشكيل هذه اللجنة ..

ووفقا لكرايسكي فان قوات (حقيقية) للسلام تتشكل من دول افريقية ومحايدة يجب ان تتولى الرقابة في لبنان .

من جهة ثانية قال المستشار النمساوى في حديث اجرته مع الاذاعة الليبية انه يتفق مع الرئيس معمر القذافي في ان الموقف في لبنان خطير للغاية وانه ينبغي ان تبذل كافة الجهود لانقاذ العالم العربي من العواقب الوخيمة لما يجرى فيه الآن من احداث .

●●●

الامارات تنفي الاتجاه لفرض الضرائب

ابوظبي ـ كونا ـ : نفى وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد ما تردد حول اتجاه الدولة لفرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة ..

وقال في تصريح نشر امس في ابوظبي ان الامارات لم تفكر حتى الآن في هذا الاتجاه ولم تتجه اليه ولكن بالنسبة لزيادة الرسوم البريدية التي أقرها مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير فقد جاءت نظرا لأن رسوم البريد بالامارات تعد أقل رسوم خدمات بريدية في العالم وأقل تكلفة الخدمات المقدمة ولم تتغير بنسبة كبيرة منذ ١٣ عاما ..

وذكر الشيخ حمدان بن راشد بصفته رئيسا للجنة الوزارية لترشيد الانفاق ان اللجنة ستبحث بعد انتهائها من بحث الأوضاع الوظيفية في جميع الوزارات ترشيد الانفاق بشكل عام في وزارات الدولة بما في ذلك بحث تكلفة المشاريع واعادة دراسة المشاريع التي أقرت من قبل ..

●●●

هدوء الجدل بين اسرائيل وامريكا

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ : يرى المراقبون في اسرائيل ان المعركة الكلامية الاسرائيلية الامريكية التي نشأت بسبب تأييد واشنطن للتلاقي بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية قد هدأت اذ يبدو ان القادة الاسرائيليين والامريكيين اختاروا هذه التهدئة ..

ولهذا فان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل حرص ان يقول امس الأول امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع مع احتجاجه من ناحية المبدأ على مسلك الحكومة الامريكية ان الخلاف في الرأى مع الولايات المتحدة وبخاصة بالنسبة الى مستقبل (الضفة الغربية وغزة ليس جديدا) ..

وبالاضافة الى ذلك أعاد شامير تأكيد تأييده لاتفاقيات كامب ديفيد ورفضه لمشروع ريجان المعلن في شهر سبتمبر ١٩٨٢ والذى لم تتخل عنه الحكومة الامريكية حتى الآن ..

وبعد ان تم تأكيد هذه المواقف من ناحية المبدأ يفضل الرسميون الاسرائيليون في الوقت الحاضر بعد ان كانوا قد أعلنوا معارضتهم أول الأمر للقاء الذى تم في القاهرة بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبين الرئيس حسني مبارك تغليب الظن بان هذا اللقاء لن تكون له اية نتيجة .

حسني مبارك : الموقف لا يحتمل التأخير

اتفقت مع عرفات على مواصلة المشاورات

الكويت ـ الوكالات ـ : جدد الرئيس المصرى حسني مبارك تحذيره من خطورة التأخير في التوصل الى حل للقضية الفلسطينية .. وقال ان الموقف الآن لا يحتمل التأجيل او التأخير ولابد من بدء الحوار حول النقاط البناءة في مبادرة الرئيس الامريكي ريجان ..

واضاف ان اسرائيل قررت تهويد الضفة الغربية وغزة مع بدء انتخابات الرئاسة الامريكية .. معربا عن شكه في امكانية عودة جزء من الضفة وغزة اذا ظلت الأوضاع على ماهي عليه حتى نهاية العام المقبل ..

واشار الرئيس مبارك في لقاء مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية نشرت تفاصيله امس الى انه يسعى مع الولايات المتحدة الامريكية لتدخل في حوار مباشر مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .. وقال انه اتفق مع عرفات خلال لقائهما بالقاهرة مؤخرا على مواصلة التشاور انطلاقا من اهمية تبادل الاراء بين العرب لتحديد الهدف على ان يسعى اليه كل منا بأسلوبه ..

واعلن الرئيس المصرى في رده على سؤال بشأن امكانية تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ان القاهرة لا تستطيع استضافة هذه الحكومة اذا قامت وذلك لكي تظل لمصر حرية الحركة حسب قوله ..

ودعا الرئيس مبارك الفلسطينيين الى توحيد صفوفهم .. كما دعا العرب الى التزام ما وصفه بالموضوعية في البحث عن المصلحة العليا العربية .. معربا عن استعداده لحضور مؤتمر القمة العربي اذا ما دعي للمشاركة فيه على الا توضع لذلك اية شروط ..

وذكر مبارك في هذا الصدد انه قلم من جانبه بكل ما يمكن عمله لعودة العلاقات الطبيعية بين مصر والدول العربية .. وقال ان هناك اتصالات غير علنية بين مصر ودول عربية لا يريد اعلانها .

وقد اكد الرئيس مبارك في حديثه للصحف الكويتية ان مصر شاركت في عملية تأمين خروج ياسر عرفات مع مقاتليه من طرابلس .. وقال ان زوارق حربية وقطعا من الاسطول المصرى رافقت سفن عرفات ورفاقه بعد مغادرة الشواطىء المصرية ..

وفي هذا الصدد ذكر مبارك انه علم بزيارة عرفات لمصر قبل يوم من اتمامها وان عرفات ابلغ اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بعزمه على المرور بمصر ..

وسئل الرئيس المصرى عن رأيه في حوادث الانفجارات التي وقعت بالكويت مؤخرا .. فقال ان ذلك قد يحدث في اية منطقة الا انه لابد للعرب جميعا ان يتصدوا لمثل هذه الحوادث ..

وردا على سؤال لآخر اعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بان ايران لا تستطيع تنفيذ تهديداتها باغلاق مضيق هرمز .. وقال انه لا يتصور ان تقدم ايران على اغلاق المضيق في وجه مصالح دول العالم .. مؤكدا ان ايران ستكون اول المتضررين من اجراء ذلك .

وحول العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي .. قال الرئيس مبارك انه لن يعيد العلاقات الدبلوماسية مع موسكو حتى يطمئن الى ان السوفيت لن يتدخلوا في شؤون مصر الداخلية .. مشيرا الى ان مصر أعادت العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفيتي والتي قال انها ستمهد لعودة العلاقات الدبلوماسية ..

وتطرق مبارك في حديثه الى الوضع الداخلي في مصر .. فاكد ان الوضع الاقتصادى جيد وان عملية البناء تسير في الطريق الصحيح ..

كما نفى ان تكون هناك تعديلات وزارية او ان يكون لديه نية بتعيين نواب لرئيس الجمهورية .. وقال ان قانون الطوارىء في مصر لا يطبق الا في مقاومة الارهاب ..

وذكر الرئيس مبارك ايضا ان الشعب المصرى يؤيد اتفاقية كامب ديفيد .. معربا عن استعداده لاجراء استفتاء شعبي بهذا الخصوص .. وقال ان كثيرين من رجال المعارضة الذين ينادون علنا بالغاء الاتفاقية يؤيدونها سرا ..

واكد ان الحرية مكفولة للمعارضة .. وقال انه لا توجد قيود على صحف الاحزاب ..

كمال حسن علي :

الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يشجع على تحريك الحوار الفلسطيني - الاردني

القاهرة — الوكالات — اعرب كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى عن اعتقاده بان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان سيهدىء المواقف في الشرق الاوسط وسيشجع على تحريك حوار اردني فلسطيني قائم على اساس مبادرة الرئيس رونالد ريجان ..



كمال حسن علي

واضاف الوزير المصرى في حديث ادلى به لمجلة ـ المصور ـ ان اى حوار مع اسرائيل قائم على اساس مبادرة الرئيس الامريكي والتي تنص على اقامة كيان فلسطيني مستقل بالاشتراك مع الاردن يتعين ان يتضمن اشتراك الفلسطينيين والملك حسين ولهذا السبب فانه لاغنى عن اشتراك الطرفين الفلسطيني والاردني في المفاوضات القادمة .

وفي هذا الاطار ذكر كمال حسن علي ان ظهور الاتجاه داخل منظمة التحرير الفلسطينية المشجع لعملية السلام يمثل عملا ايجابيا يتعين ان يؤدى باسرائيل الى ان تغير حساباتها من اجل تسوية الموقف في الشرق الاوسط .

واعرب كمال حسن علي ايضا عن اعتقاده بانه من مصلحة الولايات المتحدة الامريكية ان تحافظ على دورها كشريك في هذه التسوية وذكرت الدوائر المصرية ان القاهرة ترى انه من الضرورى ان تضع الادارة الامريكية في اعتبارها وجهات نظر جميع دول الشرق الاوسط .

ومن جهة اخرى اكد كمال حسن علي الذي زار واشنطن منذ حوالى عشرة ايام ليسلم الرئيس ريجان رسالة من الرئيس حسني مبارك تتناول اساسا الاتفاقية الاخيرة للتعاون العسكرى الامريكي الاسرائيلي انه تلقى ضمانات مفادها ان هذه الاتفاقية لاتمثل على الاطلاق ضغطا على الدول العربية .

وفي معرض حديثه عن دور الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط ذكر وزير الخارجية المصرية ان موسكو لم تقدم اية صيغة تتيح التوصل الى السلام واوضح من جهة اخرى قائلا ان العلاقات بين القاهرة وموسكو تسير سيرها الطبيعي حتى في عدم وجود السفراء .

مناورات عسكرية مصرية

القاهرة ـ ا ف ب ـ : ذكرت صحيفة (الاهرام) في عددها الصادر امس ان المرحلة الثالثة من المناورة العسكرية التي تجريها القوات المصرية والمعروفة باسم (هلال) قد اجريت يوم الاربعاء الماضي واستهدفت هذه المرحلة اجراء معركة مشتركة — قامت بها الفرقة الرابعة المدرعة في ارض صحراوية تتخللها مرتفعات واجرى تصادم بين قوتين من خلال قتال حر .

وقد شهد اللواء اركان حرب صلاح عبدالحليم رئيس هيئة العمليات هذه المناورة ..

وضافت (الاهرام) ان المناورة (هلال) استخدمت فيها لأول مرة معدات غربية متقدمة مثل الدبابة ام ٦٠ / ١/ ٣ والعربة المدرعة ام ١١٣ التي تم تطويرها بالمصانع الحربية المصرية ..

جاكسون يدعو للتفاوض مع الفلسطينيين

نيويورك ـ ق ن ا ـ . ذكر جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية انه يرى فيما لو انتخب رئيسا للجمهورية ضرورة التقاء الرئيس الامريكي بكافة رؤساء الدول في منطقة الشرق الاوسط .. مؤكدا ان القضية الفلسطينية هي المشكلة الرئيسية في المنطقة ..

واكد جاكسون في حديث لصحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية ان للولايات المتحدة مصلحة حيوية في تحقيق السلام في الشرق الأوسط مشيرا الى ان بلاده تحصل على قدر كبير من الطاقة من هذه المنطقة والى اهمية الموقع الجغرافي لهذه المنطقة من الناحية العسكرية ..

وبينما اوضح جاكسون ان الولايات المتحدة مهتمة بحق الاسرائيليين في العيش في أمان داخل حدود معترف بها دوليا فانه شدد ايضا على اهتمام الولايات المتحدة بتحقيق العدالة بالنسبة للقضية الفلسطينية وبحق تقرير المصير للفلسطينيين وبان يكون لهم وطن قومي ..

وانتقد جيسي جاكسون السياسة التي يتبعها الرئيس ريجان في الشرق الأوسط موضحا ان مفاوضاته مع اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لم تتطرق الى احتلال اسرائيل للجولان والضفة الغربية والتوسع في اقامة المستوطنات والاستخدام الهجومي للاسلحة الامريكية وغزو اسرائيل واحتلالها للبنان ..

ووصف جاكسون سياسة عدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بانها سياسة سيئة لانها (في رايه) حرمت رئيس الولايات المتحدة من القدرة على التقليل من اعداء اسرائيل ..

تزايد التوتر الاجتماعي في اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا ف ب ـ : ادى الانخفاض الشديد للقوة الشرائية لذوى المرتبات في اسرائيل الى بدء حركة اثارة اجتماعية منذ امس الأول وقد يتسع نطاقها في الأيام القادمة . وقد تراوحت صورة هذه الحركة ما بين تعطل مرافق البريد واضرابات تباطؤ في ادارة الضرائب ووزارة الدفاع ومظاهرات في القدس وايلات وتهديدات بالقيام باضراب في المستشفيات .

فبعد اضراب عمال الموانىء الذى ادى مؤخرا الى شل حركة العمل في الموانىء الاسرائيلية لمدة شهر جاء الموظفون هذه المرة على رأس حركة الاحتجاج على سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة .

وفي الوقت الذى اكد فيه ايجال كوهين أورجاد وزير المالية الاسرائيلي من جديد امس الأول ان اجراء تخفيض مؤقت في مستوى معيشة الاسرائيليين امر ضرورى لتقليل العجز في ميزان المدفوعات بصفة خاصة وتجنب حدوث ازمة قد تشل الاقتصاد الاسرائيلي برمته فان حوالى ٤٥٠٠ موظف في البريد والمواصلات قاموا باضراب للمطالبة بزيادة الأجور .

وفي الوقت نفسه قلل موظفو الضرائب ساعات عملهم وقرروا وقف بعض عمليات المراقبة الضريبية بينما واصل موظفو وزارة الدفاع اضراب التباطؤ الذى قاموا به وأوقفوا بصفة خاصة دفع جميع كشوف الحساب الخاصة بالوزارة ورفضوا استقبال الزوار .

اما موظفو الخدمات الصحية فانهم يهددون بالقيام باضراب ردا على قرار الحكومة الخاص بتقليل ساعات عملهم الاضافية .

وقد تعطل العمل تماما امس الأول في مدينة ايلات على البحر الأحمر حيث حدث اضراب عام واغلقت المتاجر احتجاجا على اعتزام الحكومة غلق معادن النحاس في المنطقة واحتجاجا على خفض الأجور .

ويذكر في هذا الصدد ان الاتحاد العام لنقابات العمال في اسرائيل الهيستدروت الذى لا يزال يتخذ حتى الان موقفا معتدلا رفض بصفة خاصة الدعوة الى القيام باضراب عام تجنبا لتفاقم خطورة الموقف الاقتصادى واكتفى امس الأول بتوجيه تحذير للحكومة اكد فيه ان الموقف الاجتماعي قد يتدهور سريعا بدرجة يتعذر معها السيطرة عليه واكد الاتحاد العام لنقابات العمال في اسرائيل في بيان له ان محاولات الحكومة الخاصة بخفض دخل العاملين بما في ذلك رفضها فرض رقابة على اسعار بعض السلع ستؤدى الى موقف سيتعين معه ان يقوم الهيستدروت بممارسة حقه في الحفاظ على الاتفاقيات القائمة مع ارباب العمل والحكومة بشأن تثبيت القوة الشرائية للعاملين .

اشادة بالاعتراف المصرى بجامعة غزة

عمان — ق ن ا — اشاد الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة بقرار الجامعات المصرية الاعتراف بشهادة الجامعة التي يرئسها واعتبارها مساوية للشهادات المماثلة في الجامعات المصرية .

وقال الدكتور صقر الذى وصل الى عمان امس الاول ان هذا الاعتراف يعتبر نقلة علمية كبرى للجامعة الاسلامية بغزة كما انه سيكون حافزا للجامعات الاخرى لاتخاذ قرار مماثل .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية ان هذا القرار يشكل اكبر دعم للجامعة ولطلبة الارض المحتلة واوضح ان هذا الاعتراف سيتيح لخريجي الجامعة استكمال دراساتهم العليا في جامعات مصر وغيرها والعمل في الاقطار العربية مشيرا الى ان اتحاد الجامعات العربية اعترف بالجامعة ايضا .

وذكر انه في ضوء قرار الجامعات المصرية تم الاتصال بمنظمة اليونسكو لاتاحة المجال لخريجي الجامعة للعمل لدى اجهزة ومؤسسات وكالة الغوث الدولية .

ويذكر ان الجامعة تضم ثلاثة الاف طالب وطالبة يدرسون في ست كليات

المستوطنون الصهاينة يصعدون مضايقاتهم للمواطنين العرب

عمان ـ ق ن ا ـ : نشرت انباء صحفية اردنية امس تقريرا عن المضايقات التي يتعرض لها المواطنون العرب في الأراضي العربية المحتلة ..

وقال التقرير ان المستوطنين الصهاينة في منطقة نابلس يضعون حواجز على الطرق الرئيسية وينزلون الركاب من السيارات التي يستقلونها وخاصة العمال ويمنعونهم من التوجه للعمل في محاولة مكشوفة للتضييق على معيشة السكان وحملهم على النزوح والهجرة ..

واشار التقرير من جهة اخرى الى ان العدو الصهيوني فرض في منطقة الجليل نظام منع التجول على بلدة (كوكب ابو الهوى) واعتقل اربعة عشر مواطنا بينهم ثلاث نساء في اعقاب رفع الأعلام الفلسطينية فوق أعمدة الكهرباء بمدخل البلدة العربية المحتلة في علم ١٩٤٨ .

واشار التقرير الى الجدل العنيف في الأوساط الاسرائيلية في أعقاب مطالبة عضوة الكنيست (جيئولا كوهين) السماح للصهاينة بالصلاة داخل الحرم القدسي والمسجد الاقصى المبارك والطقوس الدينية ..

ويذكر ان الحاخام الصهيوني — سكوموجوريف — قد أصدر مؤخرا فتوى دينية تتضمن نصا صريحا بقتل العرب نساء واطفالا وشيوخا في حالة النزاع المسلح ..

على صعيد اخر يشير التقرير الى ظهور خلافات بعد زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للقاهرة حيث طالب عدد من الوزراء واعضاء الكنيست ومنهم شارون ويوبال سيتام وزير العلوم وجيئولا كوهين بسحب سفير اسرائيل في القاهرة واغلاق سفارة وقنصلية اسرائيل احتجاجا على زيارة عرفات واجتماعه بالرئيس المصرى حسني مبارك .

رسالة من مبارك لميتران

القاهرة (الوكالات) : ذكرت صحيفة (الاهرام) في عددها الصادر امس ان الرئيس محمد حسني مبارك سيبعث برسالة الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ..

ويقوم بتسليم الرسالة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال زيارته لباريس يوم ٦ يناير القادم ..

●●

الحكم باعدام شابين فلسطينيين في اسرائيل

القدس المحتلة (الوكالات) : افاد نبأ لراديو اسرائيل ان محكمة اسرائيلية حكمت امس الاول باعدام شابين فلسطينيين من منطقة المثلث في وسط فلسطين المحتلة بتهمة قتل جندى اسرائيلي عام ١٩٨٠ ..

ونقل عن ناطق عسكرى قوله ان الفلسطينيين اللذين لم يكشف النقاب عن هويتهما هما من بلدة عارة (واتهما) بالانتماء الى حركة فتح الفدائية ..

واضاف ان الشابين ملجما الجندى على الطريق بين الخضيرة وحيفا وخطفاه واطلقا عليه النار في منطقة تقع الى الشمال من تل أبيب ..

تعليمات بالاسراع في كشف غموض انفجارات المحلات التجارية ببيروت

بيروت ـ الوكالات ـ . اكدت مصادر لبنانية رسمية ان تعليمات قد صدرت الى اجهزة الامن لبذل كل جهد ممكن للاسراع في الانتهاء من التحقيقات التي بدأت بالفعل حول حوادث التفجير التي استهدفت محلات تجارية في المنطقة الغربية من بيروت الليلة قبل الماضية .. والعمل على كشف الجهة او الجهات التي تقف وراء هذه التفجيرات ..

وذكرت مصادر التحقيق انه يبدو ان الانفجارات الـ ٦ .. التي وقعت بالتوالي خلال فترة زمنية لا تتعدى ٧٠ دقيقة واسفرت عن مقتل شخص واحد واصابة ثلاثة اخرين بجراح .. قد ارتكبتها جهة واحدة استخدمت نوعا واحدا من المتفجرات حيث زرعت عبوات ناسفة زنة كل منها ثلاثة كيلو جرامات في كل من الاماكن المستهدفة ..

واعتبرت المصادر الأمنية ان نظام حظر التجول المفروض على (بيروت الكبرى) قد افاد في تجنب كارثة كان يمكن ان تقع بسبب الانفجارات التي استهدفت اماكن تكتظ عادة بالمارة .. وقدرت الخسائر المادية التي نجمت عن التفجيرات الـ ٦ بحوالى المليون ليرة لبنانية نصفها تقريبا يمثل خسائر أحد محلات (السوبر ماركت) في منطقة الحمراء حيث شب فيه حريق كبير نجمت عنه أضرار بليغة ..

جوليد يزور اليمن الجنوبية

عدن ـ ق ن ا ـ : وصل الى عدن امس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي في زيارة رسمية لليمن الجنوبية تستغرق بضعة ايام .

ويجرى الرئيس الجيبوتي خلال الزيارة مباحثات تستهدف دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وزراء الصحة الخليجيون يجتمعون الاثنين القادم

ابوظبي ـ واس ـ : تبدأ في ابوظبي يوم الاثنين القادم اجتماعات وزراء الصحة لدول الخليج العربية وتستمر اربعة ايام ..

ويناقش الوزراء موضوع المصنع الخليجي للأدوية الذى سيطرح انتاجه في أسواق الخليج والدول العربية بمجرد الانتهاء من تسجيل الشركة التي يتبعها المصنع الذى تبلغ تكاليف انشائه ٢٥٠ مليون درهم ومقره دولة الامارات العربية المتحدة ..

كما تبدأ اجتماعات وزراء الصحة العرب في ابوظبي في الخامس من شهر يناير المقبل وتستمر يومين ..

●●

وفد أوروبي يزور الأردن

عمان ـ واس ـ : يصل الى عمان في مطلع الشهر القادم وفد رسمي يمثل البرلمان الاوروبي في زيارة رسمية للأردن تستغرق عدة ايام ..

وذكرت مصادر رسمية في عمان امس ان الوفد سيجرى مباحثات مع كبار المسؤولين الأردنيين حول تطورات الاحداث في الشرق الأوسط وتبادل وجهات النظر لحل القضية الفلسطينية ..

ويذكر ان بعض وسائل الاعلام الغربية قد تحدثت عن احتمال قيام المجموعة الاوروبية بمبادرة جديدة لحل قضية الشرق الأوسط في أعقاب الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات للقاهرة .

●●

مسؤول مصرى يزور اسرائيل

القاهرة ـ الوكالات ـ : غادر القاهرة صباح امس متوجها الى الكيان الصهيوني السفير الشافعي عبدالحميد مساعد وزير الخارجية المصرى في زيارة عمل تستغرق بضع ساعات ..

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان المسؤول المصرى سيبحث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية بعض المسائل المعلقة بين البلدين والتي بحثها ديفيد كيمحي مدير عام الخارجية الاسرائيلية في زيارته للقاهرة في شهر نوفمبر الماضي ..

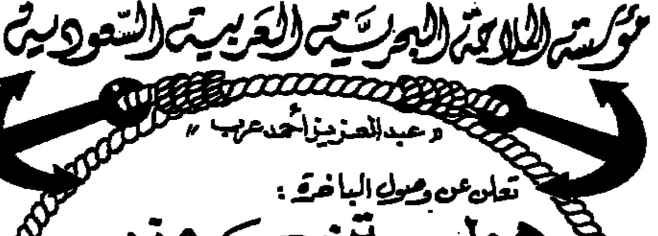
وكان كيمحي قد بحث خلال زيارته لمصر مسألة تنشيط العلاقات المصرية الاسرائيلية بعد الجمود الذى اعتراها الا ان وزارة الخارجية المصرية ابلغته ان ذلك يتوقف على تحرك اسرائيل لبحث مشكلة (طابا) في سيناء وتوقف المخالفات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة ..

●●

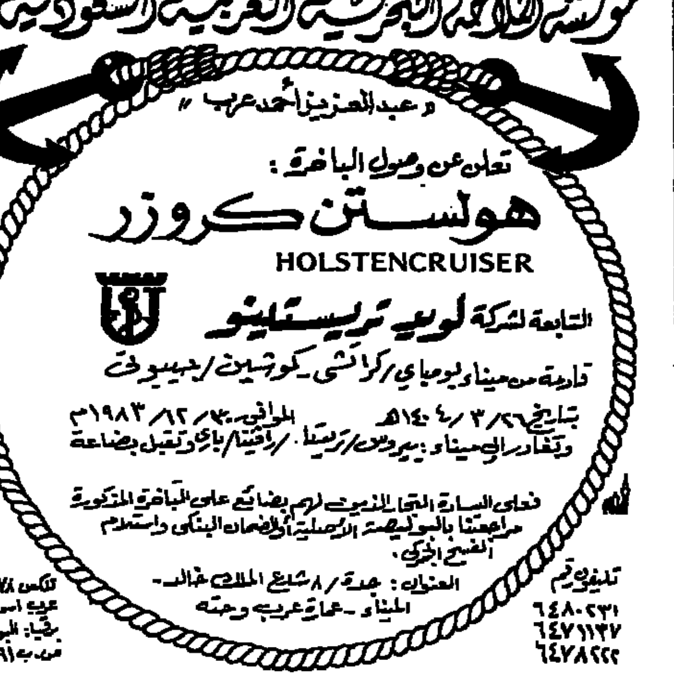
المغرب تواصل توجيه الدعوات لحضور القمة

عمان ـ الوكالات ـ : وصل الى عمان فجر امس السيد عبدالواحد بلقزيز وزير الخارجية المغربي حاملا رسالة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى جلالة الملك حسين عاهل الأردن تتضمن دعوته للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذى سيعقد في الدار البيضاء في السادس عشر من الشهر القادم ..

وتأتي زيارة الوزير المغربي للأردن ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة لتسليم قادتها رسائل مماثلة من العاهل المغربي ..








الاتفاق

العربى

فى ختام بطولة مجلس التعاون الخليجى ..

الكأس العرباوية هل تتحول إتفاقية ..؟

■ رسالة الدوحة – محمد العون :

اليوم قلوبنا مع الاتفاق قلبا وقالبا " اليوم نحن منه وله نسانده ليشرفنا "

اليوم سنصفق له ونهتف باسمه ليعكس الصورة المشرفة لكرتنا .. لانه اليوم يحمل لواء بطولتها ويمثل القمة لدينا . فهو بطل الدورى بدون هزيمة وتمكن - بجدارة - من الوصول لطرف القمة الخليجية وهو يعتلى القمة السعودية وهو بوصوله للمباراة الختامية لبطولة كاس مجلس التعاون الخليجى للاندية ابطال الدورى ليؤكد على رقى مستوى الكرة السعودية والذى نريد ان يثبت تفوقها وجدارتها من جديد وهو يواجه فى هذه المباراة بطل المسابقة الماضية فريق النادى العربى الكويتى . الذى يدخل هو الاخر للقاء البطولة اليوم وكله امل فى ان يعود بالكاس مرة اخرى للكويت الذى اعتمدته - بطلا عنها - وبجدارة كما هو الحال بالنسبة للبطل السعودى .

ومن المؤكد ان لقاء الفريقين سيكون مواجهته - صعبة - لكليهما لامتلاك كل منهما لمستوى فنى رفيع وتفوق بدنى ملحوظ . وكل منهما يؤدى مبارياته بطريقة واسلوب مختلف عن الاخر .

فالاتفاق يعتمد على الكرة الحديثة السهلة المتميزة بحسن الانتشار فى الملعب وعدم الاعتماد على المركزية . وهذا اسلوب يشابه الاسلوب البرازيلى بينما يعتمد العربى وبشكل واضح على اللعب بأسلوب الكرة الانجليزية المتميز بالاداء العنيف القوى وذلك بضبط افراده لمراكزهم وتقيدهم بأدوارهم المحدودة داخل الملعب . وكلا الفريقين يطبقان اسلوب ادائهما بشكل رائع . وهذا ماجعل الكثيرين يتوقعون وصولهم لمباراة اليوم . والتى يصعب فيها التوقع بمن سيكون صاحب الحظ السعيد والمقدرة العالية على الوصول لكاس البطولة كاس الاندية الخليجية .

وحتى تضع « المدينة » قارئها العزيز فى الصورة بالنسبة لوضع الفريقين قبيل المباراة المنتظرة اليوم .. تابع موفدها تدريبات افراد الفريقين الاخيرة والتى جرت على ملعبى خليفة الاولمبى الرئيسى والجانبى .

ولنبدا بفريق نادى الاتفاق الذى كان قد وصل للدوحة ظهر يوم الثلاثاء الماضى فيما وصل فريق النادى العربى الكويتى صباح أمس الاول الاربعاء .

الاتفاق

يدخل الفريق السعودى مباراة اليوم وهو يعانى من ظروف صعبة بسبب الاصابات التى لحقت ببعض افراده خاصة فى خط الدفاع الذى لايزال حتى الان غير معروف وبشكل رسمى من سيحتله . وذلك بسبب الاصابة اللاحقة بقلب الدفاع سلمان نمشان والذى ينتظر ان يشارك مع فريقه ولكن الخوف كبير من تجدد هذه الاصابة فى بداية المباراة .

بالاضافة الى تجدد الاصابة للاعب على الكيال الذى كان من الممكن ان يحل مشكلة النمشان باشراكه فى الظهير الايمن وهو مركزه الاساسى ووضع سامى جاسم فى موقعه الاساسى كقلب دفاع . وينتظر ان يمثل الفريق اليوم فى هذا الخط سامى جاسم كظهير ايمن وسلمان النمشان وعادل الصالح فى قلب الدفاع وعادل خضير كظهير ايسر وسيقف خلفهم الحارس الامين مبارك الدوسرى . بينما تتمثل قوة الاتفاق الضارية فى خطى الوسط وهجومه الذين سيلعبون وهم بكامل لياقتهم البدنية واستعدادهم النفسى للمباراة وسيمثل خط الوسط الثلاثى : الاخوان خليفة صالح وعيسى وعمر باخشوين فيما يمثل خط المقدمة : ابو حيدر كجناح ايمن ومروان الشيحة كجناح ايسر وجمال محمد رأس الحربة . .

العربى

لايعانى البطل الكويتى الذى يدافع اليوم عن لقبه الخليجى من اية اصابات متواجدة لديه باستثناء غياب لاعبه المعروف صباح عبد الله الذى غاب هذا الموسم عن اللعب مع فريقه للاصابة التى لحقت به . وعدم معاناة فريقه لغيابه ترجع الى وجود البديل الجاهز وهذا ماستلمسه من تشكيلة الفريق التى سيلعب بها مباراة اليوم وهى تتكون من عبد الرضا عباس لحراسة المرمى . وفى خط الدفاع : عبد العزيز المطوع كظهير ايمن . وسامى الحشاش وعايض عبد الله فى قلب الدفاع . وعلى مندنى كظهير ايسر بينما سيلعب فى خط الوسط محمد كرم ، عبد الله البلوشى ، احمد عسكر فيما سيلعب فى خط الهجوم بدر ابو عباس ، على حسين ، عنبر سعيد ؟

المباراة

ومن خلال اسلوب واداء الفريقين سيدرك الجميع مدى اختلاف الطريقة التى سيغزو بها كل منهما الاخر حيث يعتمد الفريق الاتفاقى على تحركات نجمه صالح خليفة ومجهود عمر باخشوين والسرعة التى يتمتع بها الجناحان ابو حيدر والشيحة . على ان يكون هناك استغلال جيد للفرص من الهجوم الاتفاقى وخاصة رأس الحربة جمال محمد الذى رغم انه هداف الفريق الا انه ظل لست مباريات متتالية صائما عن التهديف . وسيعمد الفريق الاتفاقى دون شك لاستغلال نقطة الضعف الواضحة فى فريق النادى العربى الكويتى وهى حراسة المرمى حيث يلزم الاتفاقيين استعمال اقدامهم كثيرا فى التسديد على مرماه . بينما يعتمد الفريق العرباوى كثيرا فى هجومه على تحركات جناحه الايسر بدر ابو عباس « كابتن الفريق » وصاحب الكرات العكسية الخطرة والتى يؤمنها لصاحب الرأس الذهبية على سعيد وصاحب القدم اليسرى الصاروخية على حسين . ومن خلف هذا الهجوم النارى يقف خط الوسط الذى يعتبر من الاوراق الرابحة التى كانت دوما ماكانت تحسم نتائج الفريق . ومن هنا تتضح حقيقة تبدو غائبة عن الاذهان . وهى ان خطى الدفاع لدى الفريقين سيتحملان عبء المباراة .

وعموماً نتمنى ان يظهر لقاء اليوم بالمستوى المشرف الذى يؤكد تطور الكرة الخليجية وبالذات فى المملكة التى يمثلها اليوم الاتفاق . والجميع يقف معه ويتمنى له الفوز الذى سوف يكون قريبا لصاحب النفسية الهادئة والتركيز فى اقتناص الفرص . والامل كبير فى ان ترى الكاس فى احضان الاتفاقيين .

رئيس الاتفاق يقول :

اتمنى الفوز اليوم بكأس البطولة

أعرب الاستاذ عبدالعزيز الدوسرى رئيس مجلس ادارة نادى الاتفاق عن تمنياته للفريق بالعودة بكاس البطولة الذى سنقدمه لجماهير المملكة والتى احسسنا انها تقف معنا فى مباراة اليوم لان الاتفاق لا يمثل نفسه ..

ومسالة فوزه لا تهم جماهيره فقط .. واؤكد بان لاعبينا قادرون على تحقيق امنية الجماهير السعودية ..

اليوم اجتماع لمديرى الفريقين والحكام

يعقد صباح اليوم فى تمام الساعة الحادية عشرة اجتماع يضم مديرى الفريقين الاستاذ هلال الطويرقى (الاتفاق السعودى) والاستاذ عبدالرحمن الدولة (العربى الكويتى) وطاقم تحكيم المباراة والمراقب الفنى للمباراة الاستاذ محمد عبدالرسول عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة ..

بالاضافة للاستاذ محمد هيف الحجرف رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة وذلك من اجل التشاور والتفاهم على بعض النواحى الفنية والادارية المتعلقة بمباراة اليوم .

راحة اجبارية للاعبى الخلود

تقرر اعطاء لاعبى نادى الخلود بالرس راحة اجبارية لمدة ستة ايام بالنسبة للموظفين ولحين الانتهاء من اداء الامتحانات بالنسبة للطلبة . صرح بذلك الاستاذ « سليمان محمد الرميح » نائب رئيس النادى الذى دعا جميع اللاعبين الى عدم ممارسة اللعب داخل النادى او خارجه ليعودوا بعد فترة الراحة اكثر حيوية ونشاط لتحقيق نتائج مرضية فى دورى الاربعة لمنطقة القصيم والذى سيقام فى وقت لاحق كما تمنى « الرميح » للجميع التوفيق والنجاح .

فى دورى الدرجة الاولى :

احد والطائى .. صدارة مطلقة ام مشاركة طائية ؟

الروضة يستضيف الخليج .. فهل يرد دينه ام يزيده الخليجيون ؟

الطائى

احد

فى اقوى واهم لقاءات الدرجة الاولى فى كرة القدم يلتقى عصر اليوم فى حائل الطائى بأحد .. بينما يلعب الروضة امام الخليج مباراة لاترتقى لأهمية لقاء احد والكوكب وذلك على ملعب الاحساء ..

الطائى واحد

يدخل الطائى المباراة برصيد ١٥ نقطة احتل بها منفردا المركز الثانى بعد منافسه اليوم احد الذى له ١٧ نقطة ومن هنا فان اللقاء بينهما اليوم الى جانب انه يجمع بين فريقين متقاربين فى المستوى فانه يجمع بين اول وثانى الدورى ولكل منهما هدف يسعى لتحقيقه .. ولنبدا بأحد صاحب المركز الاول .

فأحد اليوم يحاول كسب نقطتى المباراة وتعويض خسارته الاخيرة على يد الكوكب كاول خسارة له فى الدورى .. ويلعب اليوم ويضع فى حساباته ان الخسارة تعنى ان صدارته للدورى (على كف عفريت) فهو وان ظل فى الصدارة اذا ماخسر اليوم (بفارق الاهداف) الا ان القادم من مبارياته قد لايحقق له البقاء عليها لان فيها ماهو متساو فى الصعوبة مع لقائه اليوم بالطائى كالجبلين فى حائل والروضة فى الاحساء والوديعة فى ابها والتعاون فى المدينة .. كما ان الخسارة تجعله مطاردا فى المركز الثانى ..

الفريق لازال يشكو ضعفا واضحا فى خط مقدمته كان وراء فقده العديد من النقاط ويعود ذلك لكثرة التبديل بين افراد خط المقدمة بهدف العثور على من يملك القدرة على الوصول الى مرمى الخصم واستثمار الكرات العديدة التى يجهزها خط الوسط .. افضل خطوط الفريق على الاطلاق .

الطائى .. ثانى الدورى .. فريق لم تؤثر فيه نتائجه المتواضعة وخساراته المتكررة فى القسم الاول من الدورى والتى اثرت على ترتيبه لينطلق فجأة ويأخذ طريقه بقوة وعزيمة من المراكز المتأخرة الى ان وصل الى مركزه اليوم ومنافسته القوية لأحد على الصدارة فى وقت اعتقد الجميع بأنه غير قادم للمنافسة ولعل استقرار التدريب لديه بعد معرفة شيزنهو لقدرات لاعبيه جعلت مستوى الفريق فى تطور مستمر ادى الى فوزه فى خمسة مباريات متتالية لم يفصل بينها الا تعادل واحد امام التعاون ١/١ .. ويدخل مباراة اليوم بعد فوزه الكبير على منافسه التقليدى فى حائل فريق الجبلين وتسديده فاتورة الدور الاول مع زيادة هدف واحد .

المباراة لاشك انها ستكون قوية والتكهن بفوز احدهما لم يكن سهلا .. واذا كان احد يتفوق فى وسط الملعب فان الطائى يتفوق فى خط المقدمة وعلى هذا فالمباراة ستكون على اشدها بين وسط ودفاع احد من جهة ووسط وهجوم الطائى من جهة اخرى . فهل يصلح حال مهاجمى احد اليوم ويكسب الفريق المباراة ام يستمر فى عرضه المهزوز ويترك نقطتى المباراة لمنافسه الطائى ؟ الجدير بالذكر ان لقاء الفريقين فى الدور الاول انتهى بالتعادل دون اهداف .

الروضة والخليج

تقام هذه المباراة على ملعب الاحساء ويدخلها الروضة وله ١٢ نقطة بعد تعادله فى الاسبوع الماضى امام التعاون ١/١ .. ويأتى فى المركز الخامس بفارق الاهداف عن الجبلين فى المركز السادس .. ويدخلها الخليج وله ٩ نقاط احتل بها المركز ماقبل الاخير حيث خسر مباراته الاخيرة امام الفتح ٣/٢ .

كفة الفريقين اليوم متقاربة مع تفوق نسبى لفريق الروضة الذى يتمتع افراده بحركة دائمة خاصة فى وسط الملعب الى جانب سرعة مهاجميه اذا مالعب متكاملا وهو مايتميز به الخليج ايضا الى حد ما .. ولا نعتقد ان فارق النقاط بينهما سيكون له ذلك التأثير الواضح على اداء الفريقين فى الملعب .

الروضة يسعى لكسب المباراة والانتقال الى مركز متقدم افضل خاصة اذا ماخسر التعاون او ضمك فى لقائهما الذى اقيم يوم امس .. وفى نفس الوقت فان الخليج هو الاخر يسعى للكسب رغم ان ذلك لن يغير من مركزه شيئا حتى وان خسر الفتح صاحب المركز الثامن امام الكوكب يوم امس .

وكان لقاء الفريقين فى الدور الاول قد انتهى بفوز الخليج ٢/صفر .. فهل يرد الروضاويون الدين ام يزيده الخليجيون اليوم ؟

الهلال يبحث عن نفسه أمام الشباب والشباب يحاول الحاقه بالنصر !!

● كتب عيضه حمدان :

على ستاد رعاية الشباب بالملز يلتقى اليوم فريقا الهلال بالشباب فى الاسبوع الثالث عشر لدورى الممتاز لكرة القدم فى مباراة يتوقع لها ان تكون جيدة المستوى نظرا لابتعاد الفريقين عن الصدارة وبالتالى ذوبان الحساسية فى مبارياتهم ..

الهلال : بمساهمة دفاعه المهزوز خسر امام الاهلى بثلاثة اهداف (حسامية) اطارت بامال الفريق ومركزه الى وضع لا يحسد عليه وهم الان يلعبون على امل ضعيف جدا ان يخسر الاتحاد / الاهلى / القادسية بقية مبارياتهم !! والوضع الذى وصل اليه الهلال ليس بمستبعد وكنت اتوقع حدوثه وذلك يعود للطريقة الخاطئة التى يلعب بها مدرب الفريق وحدثت عشرات المرات ولكن فى كل مباراة يحدث المزيد ان فريق الهلال فى النصف الاول من الدور الاول كان متوسطا ثم تحسن قليلا فى النصف الثانى من الدور الاول الا انه اعتبارا من الاسبوع العاشر بدأ مستوى الفريق يتهاوى وذلك لان جميع الفرق التى لعبت امامه فى الدور الاول قد (حفظت) الاسلوب (العقيم) الذى يلعب به الهلال وبالتالى سهل لها الفوز فى المباريات .

ان الهلال ولا شك يمتلك خامات جيدة من اللاعبين بحاجة الى وضعهم فى المراكز التى تتفق وامكاناتهم وبحاجة ايضا الى خطة جيدة يلعبون بها تتغير حسب ظروف الفريق المقابل وحسب متغيرات اللعب طوال شوطى المباراة .. اما اللعب باسلوب واحد فان نتائجه معروفة الهلاليون يبحثون اليوم عن انفسهم امام الشباب واتوقع ان يحدث هناك نوع من التغيير فى الخطة فاذا لم يحدث الان فمتى يحدث ؟؟ . واقترح ان تتحول الطريقة الى ٤/٣/٣ مع الابتعاد عن التكتل امام المرمى لان ذلك لا يجدى فتيلا .

اما الطريقة الهجومية فانها تؤدى الى توظيف امكانيات اللاعبين وصهرها جميعا فى بوتقة واحدة . ترى هل يتلقى الهلاليون هزيمة اخرى من الشباب ليتراجعوا الى المراكز المتأخرة وبالتالى يفقدوا المركز الذى اصبحوا فيه ؟

الشباب : بمعنويات مرتفعة يدخل الفريق مباراة اليوم بعد ان كسبوا مباراتهم امام النصر بثلاثة اهداف نظيفة للاشىء ليرتفع رصيدهم بذلك الى (١٢) نقطة جمعوها من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وايضا اربع هزائم ! .. للفريق من الاهداف عشرة وعليه تسعة وهى نسبة ضعيفة من الاهداف سجلها الشبابيون ونسبة ليست بالهينة سجلت فى مرماهم .

ويدخل الشبابيون مباراة اليوم واضعين الفوز نصب اعينهم لتحسين مركزهم قليلا فى الدورى بعد ان تعرض الفريق لبعض الهزائم المتلاحقة الا انه مالبث ان (افاق) الفريق من غفوته وعملوا على تسجيل النقطة تلو الاخرى .

يعتمد الفريق فى طريقه على ٣/٣/٤ وسيحققون فوزهم الخامس اليوم اذا استمر الهلاليون فى اللعب بنفس الاسلوب القديم اذا دخل لاعبو الشباب مباراة اليوم بشعور الغرور من جراء ذلك الفوز على النصر فان معنى ذلك ببساطة ضياع نتيجة المباراة اما اذا عملوا على بذل الجهد طوال شوطى المباراة دون اى اعتبار لاى عوامل اخرى فان الفوز سيكون فى صالحهم ..

نتمنى مشاهدة مباراة جيدة المستوى من كلا الفريقين نظرا للتنافس الشريف بينهما فى السنوات الاخيرة .

توقعات

الهلال – الشباب .. تعادل .


فريق الهلال


النهضة

اليوم اجتماع لمجلس التعاون الخليجى للأندية فى الدوحة

تعقد اللجنة العليا المنظمة لبطولة مجلس التعاون الخليجى للاندية ابطال الدورى لكرة القدم اجتماعا لها مساء اليوم وذلك بعد نهاية المباراة الختامية للمسابقة وسوف يترأس الاجتماع السيد/محمد هيف الحجرف رئيس اللجنة وبحضور اعضاء اللجنة المكونة من : الاستاذ عبدالرحمن الدمام من المملكة والاستاذ حمزة ميرزا من البحرين والاستاذ محمد عبدالرسول من سلطنة عمان والاستاذ عبدالله الكوك من دولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى الاستاذ مبارك العلى امين سر عام اللجنة العليا المنظمة للبطولة والذى صرح لموفد « المدينة » بان اجتماع هذا المساء الذى سيعقد بفندق الشيراتون سيبحث فى التقارير المقدمة من السادة اعضاء اللجنة .. كما سيتم خلال الاجتماع عملية تقييم للبطولة التى ستختتم عصر اليوم .

وزراء الشباب والرياضة يغادرون الى الدوحة

غادر ظهر امس الرياض الى الدوحة وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لحضور المباراة الختامية لكأس الاندية ابطال الدورى . وذلك بعد ان انهوا مؤتمرهم الثانى .

بطولات المملكة لألعاب القوى تقام بجدة والرياض والدمام

■ الدمام – ابوخلدون :

ابلغ الاتحاد العربى السعودى لالعاب القوى المكاتب الرئيسية للرئاسة العامة لرعاية الشباب فى كل من الغربية والوسطى والشرقية عن مواعيد بطولات المملكة لالعاب القوى كالاتى :

○ بطولة المملكة للأندية الفائزة لدرجة الاشبال وتقام بجدة فى الاسبوع الأول من شهر جمادى الأول ١٤٠٤هـ .

○ بطولة المملكة للأندية الفائزة للدرجة الأولى وتقام بالرياض فى الاسبوع الثانى من شهر جمادى الاول ١٤٠٤هـ .

○ بطولة المملكة للأندية الفائزة لدرجة الشباب وتقام بالدمام فى الاسبوع الثالث من شهر جمادى الاول ١٤٠٤هـ .

الامير فيصل الى الدوحة لحضور المباراة الختامية

يغادر سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربى والسعودى لكرة القدم الرياض الى الدوحة صباح غد لحضور المباراة الختامية لبطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاندية ابطال الدورى .

فهد بن سلطان فى الدوحة

من المنتظر ان يصل صباح اليوم للدوحة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس اللجنة الاولمبية والاتحاد السعودى لكرة القدم . وذلك لحضور المباراة النهائية لكاس بطولة مجلس التعاون الخليجى للاندية ابطال الدورى والتى سيتقابل فيها فريقا الاتفاق السعودى والعربى الكويتى . وسوف يقوم سموه بالاجتماع مع افراد الفريق السعودى قبيل المباراة وذلك لحثهم على اداء المباراة بروح عالية تعكس مدى قوة روابط الاخوة بين شباب دول مجلس التعاون الخليجى .

تراجع غريب فى مستوى التقدم

■ ظهر فريق كرة القدم بنادى التقدم بالذنب بمستوى ضعيف خلال دورة القصيم هذا العام حيث تلقى الفريق عددا من الهزائم امام العربى والامل مما يتوجب على مدرب الفريق مراجعة حساباته فلقد تعود الجمهور الرياضى بالمنطقة على افضل من هذا المستوى لفريق التقدم .

– وبالنسبة لفريق الدراجات بالنادى فلازال التقدم هو فارس المنطقة حيث استطاع تحقيق بطولة جميع المسابقات التى ينظمها مكتب القصيم فى هذه اللعبة فتحية لفريق الدراجات بنادى التقدم .

اليوم طائرة خاصة لجمهور العربى الكويتى

تصل صباح اليوم طائرة كويتية خاصة تحمل مالا يقل عن مائتين وخمسين مشجعا سيؤازرون فريق النادى العربى الكويتى فى لقائه هذا اليوم مع فريق الاتفاق السعودى على بطولة الاندية الخليجية . وقد تكفلت ادارة النادى العربى الكويتى بدفع نصف تكاليف السفر ذهابا وايابا للمشجعين . بينما ستصل اليوم ثمان اتوبيسات تحمل مالا يقل عن خمسمائة مشجع سعودى سيصلون للدوحة عن طريق البر وذلك لمؤازرة نادى الاتفاق فى مباراة اليوم .

اجتماع هام لحكام الكرة بالشرقية

■ الدمام – ابوخلدون :

وجه الاستاذ صالح حمزة غلام رئيس اللجنة الفرعية لحكام كرة القدم بالمنطقة الشرقية الدعوة لجميع الحكام العاملين بالمنطقة لحضور الاجتماع العام الذى ستعقده اللجنة فى الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٢٩ ربيع اول الحالى فى مقر اللجنة بالمركز الرياضى بالخبر وذلك لتلقى التعليمات والاطلاع على سير العمل ومستوى التحكيم والمشاركة فى المناقشات التى ستدور فى هذا الاجتماع وعرض الاخطاء التى وقع بها بعض حكام المنطقة خلال ادارتهم لمباريات الدورى الداخلى لاندية المنطقة وكذا الدورى الممتاز والدرجة الاولى تبعا لتعليمات اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم والواردة فى تقارير المراقبين الفنيين وذلك لتلافيها مستقبلا وسيقوم الاستاذ محمد المرزوق عضو اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم بالقاء محاضرة فى هذه الندوة يوضح فيها ماقد يلتبس على الحكام شارحا المواد الهامة فى قانون كرة القدم بالاضافة الى الارشادات والتوجيهات التى اعدتها اللجنة ومعالجة الصعوبات التى تعترض الحكام وبالتالى التداول فى مختلف المواضيع الخاصة بحكام المنطقة والتى تستهدف النهوض بمستوى الحكام والرفع بمستوى التحكيم .

نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرى يشكر عثمان السعد

بعث نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية راشد بن حصين النعيمى ببرقية شكر وتقدير لسعادة الاستاذ عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وذلك لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما الوفد القطرى لاجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية لدول مجلس التعاون الخليجى الذى عقد مؤخرا بالرياض . كما بعث الاستاذ سعد الرميح رئيس اللجنة الاعلامية باللجنة الاولمبية القطرية ببرقية شكر مماثلة ..

السلة المصرية الى لوس انجلوس

القاهرة « ق ن ا » : صعدت مصر الى دورة لوس انجلوس الاولمبية بفوزها ببطولة افريقيا الثانية عشرة للرجال فى كرة السلة بعد فوز فريقها القومى على فريق انجولا ٦٨/٩٤ فى المباراة التى جرت بينهما اول امس باستاد الاسكندرية الرياضى .

وكانت المباراة قوية ومثيرة خاصة فى شوطها الثانى وقدم الفريق المصرى عرضا فنيا طيبا كما تغلب لاعبو مصر على قامة لاعبى انجولا .

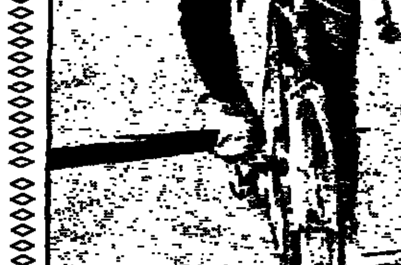
كما فازت السنغال بالمركز الثالث فى البطولة نفسها بعد فوزها على ساحل العاج التى احتلت المركز الرابع ٧١/٧٨ فى المباراة التى جرت بينهما مساء أول امس باستاد الاسكندرية ايضا .

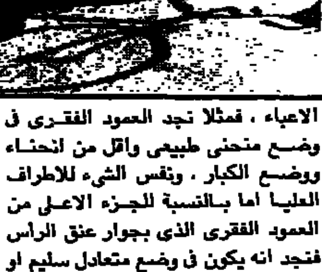
وبذلك يكون فريق كرة السلة المصرى هو الفريق الثانى الذى يصل الى دورة لوس انجلوس لتمثيل القارة الافريقية فى هذه الدورة بعد ان فاز من قبل فريق الكرة الطائرة المصرى بالبطولة الافريقية ووصل ايضا الى دورة لوس انجلوس

خاص لعشاق رياضة الدراجات

العلاقة جيدة .. بين صحة الانسان والدراجة

الدراجة اكبر « مساعد » للقلب





اثبتت التجربة والعلم الحديث ان هناك علاقة طبية بين صحة الانسان واستخدام الدراجة وهو الموضوع الذى سنمسه فى هذه المرة بشيء من الامعان والتأنى خاصة نحو تلك الاعضاء التى تستفيد افادة مباشرة من مزاولتها ركوب الدراجة وهى :

الجهاز التنفسى : كان يظن فى السنوات الاخيرة ان الدراجة عامل مضر لجهاز الانسان التنفسى . ولكن الابحاث العلمية الحديثة اثبتت خطأ هذه النظرية داخل المعامل التحليلية بل إنها خرجت بنتائج مدهشة حقا . وهو ان الانسان الراكب والمستخدم للدراجة يتنفس عليها بصورة احسن من الانسان الجالس او الواقف . ويعود ذلك لزيادة السعة الاستنشاقية الناتجة بالطبع من سعة حجم الرئتين اثناء التبديل عليها ومن الوضع الخاص الذى تتخذه بعض العضلات المرتبطة بعمليات الاستيعاب الهوائى خلال عمليات التبديل ايضا .

والفضل كله فى السعة الاستنشاقية يعود الى الوضع الذى يتخذه الراكب على الدراجة ومن قبضته المعروفة للمقود . حيث تكون اضلاع قفص الصدر فى وضع مريح من هذه الجلسة والقبضة ولا تضع حملها على مراق البطن اى الوضع الاسفل من البطن . او على العضلة الفاصلة بين الصدر والبطن . ويظهر القفص بالتالى كأنه معلق على سلسلة الظهر حرا طليقا فى الانفتاح على سعته وراحته .

والدليل الصادق على صحة ما ذكرناه نجده واضحا فى وضع الاشخاص المصابين بأزمة تنفسية او فى الاشخاص الذين يقومون بمجهودات جسمانية ثقيلة ويحتاج كل منهم الى تعويض اكسوجينى يعوض عنهم ازمتهم ويفتح باب الخير من وقود الحياة القادم عبر الرئتين . فيقومون على الفور عند احساسهم بالحاجة الى انعواج اوساط اجذاعهم مع مد الذراعين نحو الامام . وهو نفس الوضع والشكل الذى يتخذه راكب الدراجة عند التبديل عليها . .

وفى منتهى البساطة علينا ان نتذكر الرياضيين الذين يتخذون نفس الاوضاع او الوضع عند الانتهاء من مسابقاتهم او جريهم ليعوضوا الجسم من الاكسوجين الناقص والمحترق خلال المجهود الجسمى .

وعلاوة على الفوائد التى يكتسبها جسم الانسان من مزاولته الدراجة والتى اشرنا اليها فان مزاولة الانسان الاعمال المنظمة التدريجية المرسومة فوق الدراجة فيها فائدة كبيرة لحياة الجسم نفسه . اذ تساعد هذه الاعمال على تخزين اكبر كمية من الاكسوجين داخله والعمل على طردها بنفس طويل عريض . ويترتب عن ذلك بالطبع زيادة كميات الاكسوجين السابحة داخل الجسم واعكاس ذلك على التنهدات الاستنشاقية ونقصها الى ثمانية او تسعة بدلا من الستة عشرة المعروفة . وبدون شك لها صداها الايجابى على طول العمر وتقدم السن .

الدورة الدموية : يمكن ان نقول ونؤكد دون تجاهل ان الدراجة اكبر معين لقلب الانسان ولكل الاوردة والشرايين المارة والمحيطة حوله . ولقد دلت الاحصاءات الاخيرة ان تعثر سريان الدورة الدموية احد الاسباب الرئيسية فى سكون القلب بصورة دائمة وهى احدى نتائج الحياة الروتينية المعاصرة وقلة التحركات والاعتماد على الاجهزة الحديثة الناقلة .

ولهذا فاننا ستقوم بذكر الدراجة بصورة دائمة ومهما انتابتنا حالة من القرف من كثرة ذكرنا فلن نمل منها . اذ انها احد العناصر الاساسية التى تساعد الانسان فى التخلص من التسممات الجارية فى بدنه . هذا لو استعملها استعمالاً سليما صحيحا . ولا يعنى هذا انها شافية من كل علة كدهنيات الدم او الزيادة الناتجة من كثرة الاكل او التسمم من السجاير وخلافه . ولكنها برغم ذلك تستطيع الاخذ بيد هذا المتسابق بفضل تقوية عضلات القلب من ركوب الدراجة وتسهيلها مرور الإكسوجين الى كل الاوعية الجسمانية داخل الجسم وفى هذا تطهير للجسم مما حل به من تسممات . ولهذا كثر استعمال الدراجة فى الآونة الاخيرة فى كل انحاء العالم على اساس انها علاج طبى للانسان المعذب من ضيق التنفس او ضيق الشرايين او الذين اصابتهم نبحة صدرية أو مرض فى الصمام .

اما اذا تحدثنا عن قلب راكب الدراجة فنجد ان دقاته اقل من دقات قلوب الآخرين لان استخدامه الدراجة ساعد على تقوية عضلات القلب وسعة حجمه . ونال مقدرة طبية فى استقبال سيول الدم الواردة اليه من الشرايين وبسهولة . وكل هذا يعكس صداه ايضا على واقع ضغط الدم . ويحدث عنه تقليل نسبة الارتفاع والانخفاض منه . وذلك نتيجة نشاط الشعيرات الدموية الصغيرة وحصولها على حياة افضل نتيجة اعمال العضلات اثناء التبديل . اضف إلى ذلك ما ينتج عن ذلك ايضا من زيادة فارق الضغط المتوسط والعالى الذى يرمز اليه علميا بكلمة « الغارة او الغزو الارتفاعى » وبعد هذه الزيادة يعود الى حالته الطبيعية كما كان عليه عند البداية :

الجهاز العضلى والهيكلى : لقد تحدثنا عن الصدى الايجابى للدراجة وواقعها على الجهاز التنفسى والدورة الدموية والقلب . التى حصل عليها نتيجة النشاطات الجسمانية على الدراجة . وهذا الصدى له علاقة ايضا بالجهاز العضلى فى الجسم . حيث ان زيادة الدماء الغنية بالاكسوجين تزيد من نشاط واتساع الشعيرات الدموية فى الجسم . ويؤخذ عنها قوة عظيمة ناتجة من زيادة اعمال العضلات النشطة .

فمثلا الانسجة الشبه حمراء من الجسم تعثر على حياتها المطاطة فى هذا الجو النشط ويزداد ايضا اصوات واعمال العضلات العامة نتيجة الاغذية الطبية التى تساعد على تهذيبها والتخلى عما زاد عنها وما حولها من دهنيات .

الهيكل العظمى : سبق ان اشرنا فى الموضوع الاول من هذا التقييم عن الوضع العام فوق الدراجة . ونود ان نقف لحظة حول الاطراف العامة لاسيما التى تحس بالتحركات المباشرة فوق الدراجة والتى تكتسب سعة فى الدورة الدموية والسعة العضلية وهى الاقدام والعقبين والركبتين وحوض الجسم . والاضلعة الخلفية .

جهاز الهضم : عمليات التبديل الايجابية للجسم تعكس صداها الايجابى ايضا على عضلات البطن التى تكون بمثابة المدلك لها وخاصة للجزء الاسفل من الامعاء الهاضمة . فضلا عن ذلك تعمل على ايقاظ العضلات البيضاء المنطوية والمتعوجة من الامعاء . ويستفيد الكبد ايضا من تلك التحركات ويدب فيه الحياة . ويبعد عنه الحياة الروتينية التى اكسبته الكسل فى تأدية وظيفته الهامة فى الجسم وخاصة نحو ذهاب صاحبه الى الغائط . ومع هذه التحركات تأتى ردود الفعل الايجابية على المرارة ايضا وتفرز سائلها الذى يساعد على الهضم وسهولة الحياة .

ومن هذه التحركات النشطة على الدراجات تعمل على زيادة نغمة النشاطات لعضلات البطن والامعاء الداخلية ومع كل هذا وذاك تبدأ عمليات الجسم الأولية الهامة من الهضم والاستيعاب ثم الذهاب الى الغائط بسهولة .

ونود ان نشير الى أن عمليات التدليك النشطة لطوايا الامعاء الداخلية تساعد الكبد على ردود الفعل الداخلية . وهى نتيجة عمليات التبديل العليا والسفلى والتى من آثارها تعمل على زيادة الانشطة العامة للكبد وزيادة عصارة المرارة وحسن عمليات الهضم وطرد الدهنيات وفضائل الطعام الخ .

الاطفال والدراجة

لقد تركز الحديث خلال السنوات الاخيرة حول الدراجة خاصة انها تستعمل مبكرا فى حياة الانسان ومنذ عهد الطفولة . وقد تم حول هذا الحديث دراسات علمية عامة . وقد اثيرت حوله مناقشات حادة ناتجة من الظروف الاجتماعية والفلسفية التى نعيش فيها .

وسوف نحاول ان نمس هذا الموضوع بكل وضوح وصراحة . بدءا من الجهاز الهيكلى والعضلى وسيكون حديثنا حديثا قصيرا خاصة واننا مسسنا هذا الموضع فى باب « كيفية الوضع فوق الدراجة » من الموضوع الاول .

فلقد رأينا ان الدراجة رياضة نظام وخاصة امام الطفل . حيث نجد ان عبء الجسم يوزع وينتشر بطريقة متعادلة ومتناسقة عليها . وينتج عن هذا ان كل عضو من اعضاء جسم الطفل يستقبل هو الآخر جزءا وعبئا بسيطا من كل هذه الاعباء . فمثلا تجد العمود الفقرى فى وضع منحنى طبيعى واقل من انحناء ووضع الكبار . ونفس الشيء للاطراف العليا اما بالنسبة للجزء الاعلى من العمود الفقرى الذى بجوار عنق الراس فتجد انه يكون فى وضع متعادل سليم او غير ملتو . زد على ذلك فان التمرينات الرياضية على الدراجة تعطى قوة للقوى العضلية . وزيادة العضلات الموجودة خلف الجمجمة . وكلها عوامل ايجابية ضد الانحناءات والانعواجات التى تحدث كثيرا على العمود الفقرى . وتجد ايضا ان طرق الكتفين من الخلف لايكونان على شكل الجناحين البارزين من الخلف .

اما الاطراف السفلى من الجسم وهما الفخذان فيتقويان بالتحركات الميكانيكية المنظمة السليمة وخاصة لفواصل الفخذين والركبتين التى تعمل فى احسن ظروفها وفى جو وعبء اقل من عبء اى رياضة اخرى . فضلا عن مكاسب عقبى القدم وهمزة الوصل بين الفخذين التى تعمل بعيدا عن مكان رباطهما .

اما بالنسبة للجهاز العضلى : فان عضلات الطفل التى فى حد ذاتها وردود فعلها مقابلة لردود فعل الجهاز العضلى للرجل . ولكن علينا التريث فى هذا التعبير مع شيء . من التفكير . خاصة اذا نظرنا الى هيكل الطفل الذى لا يتم نموه الا بعد ان يأخذ حقه من الكالسيوم . وعندما تكتمل عمليات النمو يعنى هذا انه اخذ حقه من الكالسيوم وكملت قواه ومناعته . لذلك السبب فان هيكل وعظام الطفل لا تكون فى مقدورها تحمل الاعباء الكبيرة بحكم واقع نموها كتحمل الكبير . ولذلك فاننا قد اشرنا فيما سبق ان عضلات الطفل يمكن ان تنتج ردود الفعل التى يعطيها الكبير . اذا تمت بتمرينات منظمة ولكن الفارق بينهما ان عظام الرجل قوية وكاملة النضج وبها الكالسيوم الكافى اما الطفل فبعكسه يمكن ان يتأثر ويحدث اتعواجات لو زدنا عليه فى الاعباء .

ولذلك فلا بد من الحرص والاهتمام بحيث ألا تكون تدريبات الطفل الهدف منها تقوية العضلات ويجب ان نبتعد نهائيا عن هذا التفكير والمنطق .

وفى كلمات بسيطة يعنى هذا البعد عن عبء الاعمال التى عبر عنها فى عالم الدراجات « بالتغيير الطويل » او التبديل عند حالات الصعود او الانطلاقات المفاجئة على الثابت او ما شابه ذلك .

وللفهم الاوسع علينا ان نعتبر هيكل الطفل كهيكل سيارة صغيرة الحجم ولكن اجهزته الداخلية من القلب والكبد والجهاز الهضمى وخلافه كمحرك سيارة كبيرة . لذلك فمن المنطق ان نقلل سرعة هذا المحرك الكبير ليعطى اقل سرعة ممكنة يعادل هذا الهيكل الصغير النامى .

اما بالنسبة لجهاز الاستنشاق فليس هناك ما يقال اكثر مما قيل عنه فى حق الكبار حيث الاكسوجين الداخل يكون منظما ومتعادلا وبسعة افضل من اى رياضة اخرى .

ونفس الشيء لجهاز الدورة الدموية . بل بالعكس فالحديث افضل نحوه . حيث اثبتت الدراسات الحديثة ان الطفل يملك دورة وقوة دموية قلبية تفوق من يكون فى العشرين . والادهى هذه الصفات تجدها فيمن يكونون تحت العاشرة من العمر .

اما بالنسبة لعملية قوى الاستيعاب الجسمى والتى يطلق عليها فى لغة العرب بكلمة « الايض » فهو شيء عظيم ومدهش . فاننا تجد مثلا ان سعة استهلاك الاكسوجين مرتفعة . وعملية الاستيعاب النشاطى بعد الارهاق سريعة وقصيرة . والطفل لا يعرف كلمة تجمع الحامض اللاتيكو . وبالتالى لا يحس بالنقص فى الاكسوجين . وهو عامل وعنصر هام ممتاز وضمان ضد اى عبء شديد .

والمدهش الذى لا يصدق ان طبيعة الشبيبة وطرق استيعاب اجسامهم الرقيقة التى ذكرناها وعدم تجمع الحامض اللاتيكو تجعلهم قادرين على مواجهة النشاطات الرياضية الطويلة كسباق الطريق عن الانطلاقات القصيرة الصغيرة التى يطلق عليها « بالاسبرينت » .

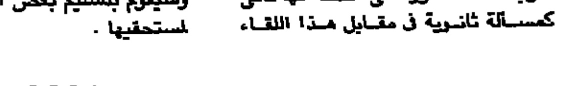
واخيرا كل هذه الصفات والمكاسب التى ذكرناها عن رياضية الدراجات مع الباقيات التى سوف تأتى لهى اكبر دليل على ان رياضة الدراجة رياضة يمكن ان يقوم بها الاطفال بكل اطمئنان ماداموا يراعون النظام وعدم العبء والتفكير فى تقوية العضلات .

فهد الاحمد :

بطولة مجلس التعاون ستعطى « ثمارها » قريبا

اعرب الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اللجنة الاولمبية واتحاد كرة القدم الكويتى عن سروره البالغ بالنجاح الذى واكب مباريات بطولة كأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدورى هذا العام وقال فى تصريح خاص للمدينة : ان مسيرة هذه البطولة سوف تثمر ان شاء الله من نجاح الى نجاح اكبر ليتحقق الهدف الذى اقيمت من اجله وهو تجسيد لمدى العلاقة القوية التى تربط بين شباب دول مجلس التعاون الخليجى الذين يشاركون فى هذه البطولة من اجل هدف أسمى من الخسارة والمكسب وهو اللقاء والتعارف والتأكيد على الاهداف التى يرمى اليها القادة السياسيون لدول المجلس وبالنسبة لتوقعاته لمباراة اليوم النهائية على كأس البطولة قال ! ليس من المهم من سيكسب مباراة الكأس لانها فى اية حالة ستكون فى بلد خليجى . ومن هنا تذوب مسألة الفوز التى اعتقد انها تأتى كمسألة ثانوية فى مقابل هذا اللقاء الاخوى الذى سيجمع بين شباب دولتين تربطهما علاقات متميزة ومثال يحتذى به واتمنى ان تظهر المباراة بالمستوى الاخلاقى العالى الذى يعكس الصورة الصحيحة للعلاقة الاخوية المتينة بين شباب الدولتين . هذا وسوف يحضر سعادة الشيخ فهد الاحمد مباراة اليوم وسيقوم بتسليم بعض الهدايا التذكارية لمستحقيها .

فهد الأحمد





الطلاب يفوزون على مدرسيهم

جدة : اختتمت مدارس الثغر بالخالدية أنشطتها الرياضية للفصل الدراسى الاول ، ببرنامج رياضى مكثف شمل عدة لقاءات فى مختلف الالعاب الرياضية من قدم وسلة وطائرة .. الخ وقد كان من ابرز اللقاءات التى شهدها الاسبوع الماضى مباراة كرة القدم التى اقيمت بين منتخب اساتذة القسمين المتوسط والثانوى ومنتخب الطلاب من القسم الثانوى وانتهت بفوز منتخب الطلاب على مدرسيهم .. وقام مدير القسم الاستاذ فيصل محمود سندى بتسليم الطلاب كأسا بهذه المناسبة .

مدير سلة الانصار

فوجئت باعفائى من ادارة اللعبة !!

● كتب وهيب خليل :

حول بعض ما اثير قبل فترة بسيطة عن فريق كرة السلة بنادى الانصار احد فرق ممتاز السلة وبدايته وعروضه المتواضعة هذا الموسم بسبب قلة التمارين والاستعداد ووصول المدرب متأخرا فى منتصف الدورى تقريبا .. اضافة الى الخلافات التى دارت بين الفريق وادارة النادى .

عن كل تلك الامور تحدث مدير فريق السلة بالانصار الاستاذ يوسف حكيم قائلا : —

نعم نعترف بان كل ما نشر بخصوص الفريق على هذه الصفحة قبل فترة كان صحيحا واخص بالذكر ما كتبه قائد الفريق على درويش بان السبب الاول والاخير فى تدنى المستوى وعدم الاهتمام يرجع لادارة النادى التى لم تول فريق السلة الاهتمام المطلوب شأنه شأن سائر الالعاب الاخرى فى النادى ليس الفريق فريسة سهلة لفرق كان هو الكاسب لها فى المواسم الماضية .

■ فادارة النادى والمكونه من ابراهيم يونس وسالم حامد وعلى رزق دائما ما كانت سببا مباشرا فى الحال الذى وصل اليه فريق السلة من ابتعاد عدد من نجومه امثال اللاعب محمد نور الذى خدم النادى لمدة طويلة حتى دخل الحياة الزوجية ثم اصيب فى احدى لقاءات الفريق وحضر للنادى لطلب العلاج فما كان من احدهم الا ان اجابه بان النادى غير مسؤول عن ذلك ..

واضافة الى اللاعب المذكور هناك خالد شاهين وعبد العزيز الفكى ومحمد على ومصلح الذين لم تقف الادارة بجانبهم للاستمرار مع الفريق لظروفهم المختلفة حتى اصبح الفريق يحضر مبارياته بعدد قليل من اللاعبين وكان اخرها امام الاهلى فى المدينة (ارضه) حيث لعب بستة لاعبين فقط بقى منهم اربعة اكملوا اللقاء بدون الخامس وكان الفارق فى النتيجة النهائية اسكورين فقط للاهلى الافضل امكانيات وبديلا وخبرة .. فكيف سيكون الحال لو حضر الانصار كاملا حيث كنت اجزم بالفوز على غالبية الفرق وبالذات فى المدينة المنورة .

■ ومع استمرار مطالبتنا بحقوق الفريق فوجئت مؤخرا بخطاب وصلنى من الادارة باعفائى من ادارة الفريق من اعضاء كان لاحدهم سابقة حكاية (فنجان) مع لاعب ..

والان وبعد ان اصبح مستقبل الفريق مجهولا وغير مطمئن اذكر ما سبق لعل وعسى ان يجد التجاوب الذى يخدم صالح فريقنا .

كل شيء جايز

اثبت سانتانا انه (داهية) بالفعل .. وفى كل شيء .. فقد استطاع بدهاء ان يتجاوز عمله ليصل الى اكتساب ذلك المدرب الذى (استغفل) كل اعضاء ادارة النادى الاهلى وعمل فى وسطهم بما لا يقبلونه .. وليت (الاهلاويين) يسمحون لسانتانا بساعة يمر فيها كل يوم على اجهزة النادى واداراته (فدهاؤه) سيكشف لهم الكثير الكثير مما هو (مدارى) .. وليأتى كل ذلك فى صالح البناء الاهلاوى .

أبو زيدون

المعلق الرياضى على داود :

القدامى أضاءوا للوحدة اياما حافلة بالمجد

● من مندوب « المدينة » .

مكة المكرمة – مكتب « المدينة » .

اثار سؤال طرحه احد مشجعى نادى لوحدة الاستاذ على داود المعلق الرياضى المعروف ولاعب الوحده السابق/ حيث استكثر احد المشجعين على الوحدة تحمل (اضاءة) ملعبها ليلا من اجل ان يؤدى فريق قدامى الوحدة تمرينا اسبوعيا لهم فقال على داود : —

اللاعبون القدامى لا يستحقون فقط اضاءة الملعب لهم بل اكثر من ذلك لانهم سبب النور الحقيقى الذى للوحدة اليوم .. كم اضاءوا لكم اياما حافلة بالمجد سجلها التاريخ فلا تبخلوا عليهم (بشوية كهرباء) قد تدفع رعاية الشباب فواتيرها وضجت القاعة له بالتصفيق .



على داود

هذا الحارس يقول من أبها :

أطالب الوديعة بالفرصة أو الاستغناء

حوار : أحمد النعمى

فى الوديعة حارس مرمى يعيش فى الظل رغم امكاناته الجيدة ـ ينتظر الفرصة على أحر من الجمر ليثبت انه فى مستواها .

نستضيفه هنا لنلقى عليه بعض الضوء .

● موسى عيد السويلم
● العمر ١٧ سنة
● الطول ١٧٠ سم
● الحالة الاجتماعية أعزب

بدأت اللعب فى الحارة ثم سجلت للوديعة عام ١٤٠٠ عن طريق المدرب ادريس المالكى الذى يرجع له الفضل فى بروزى . وأنا متأثر بحارس الأهلى المترو .

وعن الوقت الذى سيأخذ فيه فرصته قال ان الوقت لازال مبكرا وهناك حارس ممتاز ولكنى أمل ان يعطينى المدرب الفرصة لاثبت له اننى استحق الوقوف بين الخشبات الثلاث وتمثيل الوديعة ، كما اتمنى ان يستغنى عنى النادى لرغبتى الانتقال للاتحاد الذى هو نادى المفضل بعد الوديعة . بالنسبة لدورى الدرجة الأولى قال ان الدورى بالنسبة لنا تجربة لأن الفريق كله جديد سيكون فى العام القادم اكثر خبرة وسيكون لنا دور فى المنافسة على بطولة الدورى أما هذا العام فاتوقع صعود أحد ـ والطائى وان كنت اتمنى صعود ضمك .

● ادارة الوديعة الحالية هى افضل ادارة مرت على النادى وتبذل جهدا ولكن الفريق ينقصه الدفاع فالدفاع ضعيف وان شاء الله يتلاق المدرب ذلك مستقبلا .

● وجود ضمك معنا فى الدورى يعطى الدورى طعاما خاصا ويدفعنا الى تقديم الافضل والبحث عن النقاط لتحسين المستوى وتحب دائما ان نكون افضل منه .

* احسن مباراة لعبتها كانت ضد التهامى فى دورة الصعود .

* الحارس غير مسئول عن الهزيمة او الفوز الا فى حالة واحدة اذا كان هو المتسبب بشهادة الجميع ونحن حراس الوديعة بدون مدرب ولكن يشرف على التدريب حارس النادى السابق سعد سالم التركى وهو كفء ويبذل جهودا لابراز عدد من الحراس لهذا النادى .

* الوديعة يملك عناصر جيدة جديدة تنقصها الخبرة والاحتكاك وانتظروا سيكون الوديعة مفاجأة الدورى القادم فلا تستعجلوا الحكم عليه من الآن ولكن اعرفوا ماذا يدور داخل النادى ثم احكموا .

* اتمنى ان ينضم اللاعب محمد السويد الى الوديعة لأن النادى يفتقر الى الهداف .

* الدورة فى الصيف ضرورية فى ابها لانعاش فترة الصيف وتحريك الركود الرياضى واتمنى ان يشارك فيها الأهلى ، الاتحاد ، الهلال ، النصر ، الاتفاق ، القادسية ، ونادى الوديعة ، وضمك .

* افضل تشكيلة للوديعة حتى الآن هى عبد الله وزير ، على عبد الله على حسين ، سعد البشرى ، على عسيرى ، يحيى حسين ، احمد الحديثى ، احمد جيهان ، عمر مانع ، تركى مشعان ، أمين الشهرانى .

* النادى يملك عناصر جيدة وشابة صاعدة منهم احمد الكودرى ، عبد الله صبر ، عبد الله سعد وغيرهم .

* فى الختام اشكر لجريدة المدينة جهدها فى ابراز نشاط المنطقة ومعالجة الأخطاء بصدق وأمانة وتقبلوا تحياتى .



فرحة الفوز الاسترالية

ملبرن « استراليا » : اللاعبان الاستراليان « ماكنمال » اليسار و (مارك اومنوبسون) يهنئان بعضهما بعد فوزهما فى المباراة الزوجية فى كرة المضرب على الفريق السويدى .

نادٍ لاصحاب المواهب والهوايات بالعاصمة المقدسة

مسابقات فى القرآن والالعاب الرياضية .. وملعب للبولينج

● عثمان بكر مالى :

مكة المكرمة – مكتب « المدينة » : تم افتتاح ناد ترفيهى لاصحاب الهوايات والمواهب من شباب العاصمة المقدسة الذين تتراوح اعمارهم ما بين العاشرة والخامسة عشرة وذلك بمركز الخدمة الاجتماعية بمكة المكرمة .. قال ذلك (للمدينة) الاستاذ حسن محمد نجار المشرف على النادى .. ويستقبل النادى الشباب الراغبين فى شغل اوقات فراغهم فى الانشطة الترويحية والثقافية والاجتماعية مساء كل يوم .. ويهتم المركز باصحاب المواهب . الرسم ، الخط ، والتصميم وعمل المجسمات ويقيم مسابقات بين منسوبيه فى العلوم الدينية وحفظ القرآن الكريم ومسابقات رياضية .. ويضم المركز ملاعب للكرة الطائرة/ والسلة واليد والبولينج ومكتبه عامة لتشجيع الشباب على القراءة والاطلاع .. ويولى مجلس الادارة اهتمامه الكلى بالمركز الذى خصص بطاقات عضوية للشباب الراغبين فى الانضمام اليه ..

همسة للاعبى الاتفاق

لا نطالب لاعبى الاتفاق بالمستحيل فى مباراتهم عصر اليوم امام العربى الكويتى لان ثقتنا فيهم ليس لها حدود فجميع الجماهير السعودية ستكون قلوبها (متحدة) مع الفريق الاتفاقى تريد منهم تحقيق الفوز والظفر بكأس هذه البطولة وهو امر كما اسلفت ليس بالمستحيل فيقليل من تهدئة الكرة وامتصاص الحماس وتنسيق الهجمات وحسن استلام وتسليم الكرة وتنظيف المنطقة اولا باول وترجمة الفرص الى اهداف سيتحقق ذلك اننا نقدر للاتفاقيين تغلبهم على ظروفهم ونتمنى أن يتوجوا الجهودات التى بذلوها بالفوز فان لم يتحقق ذلك فليس معنى ذلك نهاية العالم فهذا هو حال الكرة .

عيضة حمدان

دفعة جديدة من نسور الجو



سمو الأمير سلطان

استعراض طلبة الكلية

سمو الأمير عبد الرحمن لدى وصوله الى مقر الاحتفال

● تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، تم خلال الاسبوع الماضي تخريج الدفعة الخامسة والعشرين من طلبة كلية الملك فيصل الجوية، وهي الدفعة التي شملت ٢٧ طيارا وفنيا، تم تدريبهم وفق اسس فنية متقنة وحديثة، على احدث انواع الطائرات واجهزة الملاحة وتجهيزات السلام في العالم، ليذودوا عن دينهم ووطنهم وامتهم.

« المدينة » غطت حفل التخرج في حينه، وحرصت عدستها على تسجيل المناسبة الكبيرة.

[تصوير : أحمد أدم.ومحمد عبدالحليم.]

سمو الامير عبد الحمن يوزع الهدايا على الخريجين

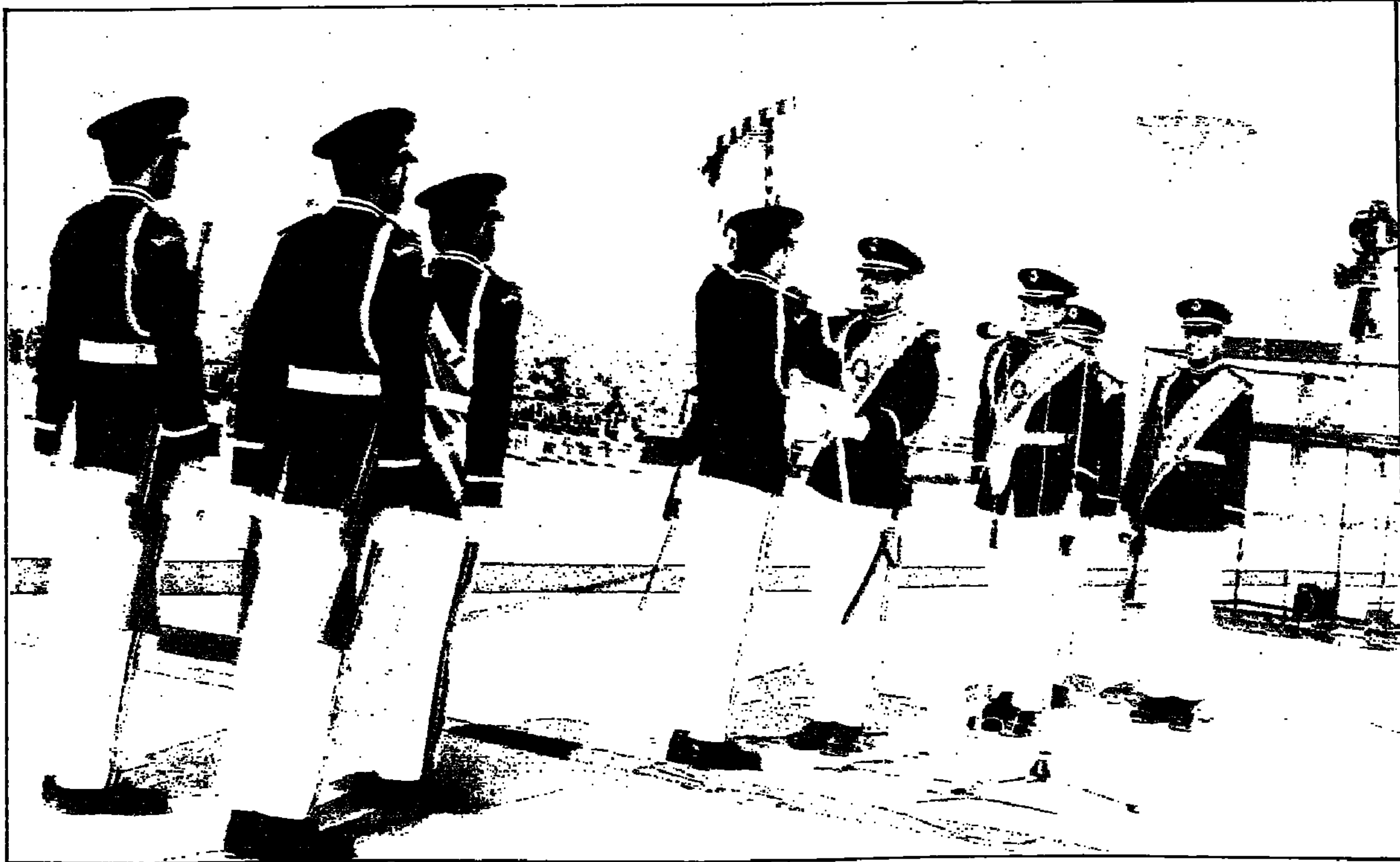


نائب وزير الدفاع في طريقه الى مكان الحفل

اثناء عزف السلام الملكى



الأمير عبد الرحمن في سرادق الحفل



أول الدفعة يسلم علم الكلية لأول الدفعة التالية